الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ ق.س — ١٢ صفحة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4896 - SUNDAY - 11 - 2 - 1979

الاحد ١١ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٤ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٦

رسالة ثانية من الرئيس الاسد الى ضياء الحق يناشده فيها الابقاء على حياة بوتو

دمشق — سانا — غادر دمشق مساء امس الاستاذ — عبد الستار السيد — وزير الاوقاف متوجها الى باكستان حاملا رسالة من السيد الرئيس — حافظ الاسد — الى الرئيس الباكستاني — الجنرال ضياء الحق — يناشده فيها السيد الرئيس باسم العلاقات الوثيقة بين سورية وباكستان الابقاء على حياة السيد — ذو الفقار علي بوتو — تقديرا لخدماته

البقية على ص — ١١ —

٥٠ منظمة عالمية تشارك في التحضير للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي

روما — مراسل سانا — بدأت في روما امس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي .

وتستمر اجتماعات اللجنة يومين يتم خلالها استعراض الاوضاع في المنطقة العربية التي زادتها مقررات معسكر داوود تعقيدا — كما سيحدد جدول المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وزمانه ومكانه

البقية على ص — ١١ —

اجتماع مغلق وجلسة محادثات رسمية بين القائدين الأسد وتيتو

الرئيس الاسد : الصراع في المنطقة عربي إسرائيلي
كامب ديفيد تهدف إلى صلح منفرد تحت مظلة أمريكا

الرئيس تيتو : الاتفاق المنفرد ستترتب عليه آثار سلبية للغاية
الحكم الذاتي في الضفة والقطاع لصالح اسرائيل

عقد في الساعة السادسة والنصف مساء امس اجتماع مغلق بين السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو بعد ان كانت المحادثات الرسمية بين الجانبين قد بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس .

وتم تبادل الاراء حول موضوعات دولية متعددة والعلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تعزيزها وفي المحادثات استعرض السيد الرئيس الوضع في المنطقة ومراحل التطورات التي حدثت فشدد على ان الصراع في المنطقة صراع عربي اسرائيلي وليس بين دولة عربية واحدة واسرائيل ... وانطلقت اتفاقيات كامب ديفيد من ان الصراع بين مصر واسرائيل وتهدف الى التوصل الى صلح ثنائي منفرد ..

وقد تبادل الرئيسان في اجتماعهما المغلق الاراء حول مواضيع دولية متعددة وحول العلاقات الثنائية بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية ووسائل زيادة تعزيزها .

الرئيس الاسد يعزي تيتو بوفاة كارديلي

وفي بداية الاجتماع قدم السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس تيتو التعازي الحارة باسم الشعب العربي السوري وباسمه بالسيد — ادوارد كارديلي — الذي وافته المنية امس وعبر عن الاسى لفقد السيد كارديلي الذي كان نائبا للرئيس تيتو ورفيق نضاله طيلة اربعين عاما وله خدمات جلى اداها لوطنه وقد توفي السيد — كارديلي عن ٦٩ عاما — .

وكانت قد بدأت المحادثات الرسمية بين السيد الرئيس — حافظ الاسد — والرئيس — جوزيف بروز تيتو — والجانبين العربي السوري واليوغسلافي في قصر الرئاسة في الساعة العاشرة من صباح امس .

وقد اشترك في المحادثات من الجانب العربي السوري الرفيق — عبد الله الاحمر — الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد — محمد علي الحلبي — رئيس مجلس الوزراء والسيد — عبد الحليم خدام — نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد — جميل شيا — نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

والسيد — عبد الكريم عدي — وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد — اديب ملحم — وزير شؤون رئاسة الجمهورية والدكتور — محمد العمادي — وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور — اديب الداوودي — المستشار السياسي للسيد الرئيس ..

البقية على الصفحة — ١١ —

وفاة كارديلي عضو مجلس الرئاسة اليوغسلافي

[illegible]

الأحمر ونيكوليتش يوقعان اتفاقية للتعاون بين حزبي البعث والشيوعيين اليوغسلاف

دمشق — سانا — جرى مساء امس في مبنى القيادة القومية التوقيع على اتفاقية التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وعصبة الشيوعيين اليوغسلاف للعامين القادمين .

وقد وقع الاتفاقية عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي ووقعها عن الجانب اليوغسلافي الرفيق براتكو نيكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف .

وحضر مراسم التوقيع الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية والرفيق احمد الحسن عضو القيادة القطرية وبعض الرفاق المختصين .

وبعد التوقيع على الاتفاقية تم تبادل الكلمات الودية بهذه المناسبة حيث عبر الرفيق عبد الله الاحمر عن سروره لتوقيع برنامج التعاون بين الحزبين واكد ان ذلك يعكس علاقات الصداقة والتعاون القديمة بين الحزبين والبلدين ويأتي دليلا جديدا لتطوير العلاقات تحقيقا للرغبات المشتركة لقيادتي الحزبين وخدمة لمصالح شعبي البلدين ولنضالهما المشترك .

واشار الرفيق الاحمر في كلمته

البقية على ص — ١١ —


الرئيس الاسد يستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثامنة من مساء امس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية .

وقد تبادل السيد الرئيس مع سموه الراي في اوضاع المنطقة العربية .

كما تناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

وقد تناول سموه العشاء على

البقية على ص — ١١ —

الرئيس شاذلي بن جديد يباشر مهامه

الجزائر — سانا — انتهت المرحلة الانتقالية التي عاشتها الجزائر خلال ٤٥ يوما الماضية مع بدء تسلم الرئيس الجديد الشاذلي بن جديد امس لمهامه الرئاسية كرئيس للجمهورية وكان الرئيس الشاذلي قد ادى مساء اول امس اليمين الدستورية امام الهيئات العليا للحزب والدولة بعد ان كان قد حاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في السابع من شباط الجاري على نسبة ٩٤٫٢٣ في المائة من مجموع اصوات الناخبين .

البقية على ص — ١١ —

الحص : تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي المقنع قضية مصيرية

ترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش .

وصرح السيد — فؤاد بطرس — بعد انتهاء الاجتماع ان البحث تناول المحادثات التي ستجريها السلطات اللبنانية مع السيد بريان يوركهارت مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي سيصل بيروت اليوم وكذلك الاطلاع على نتائج المباحثات التي جرت مؤخرا بين وزير الدفاع قائد الجيش والجنرال — ارسكين — قائد القوات الدولية في الجنوب . كما تعرض البحث الى ما يمكن ان يكون من رؤيا لدى السلطات اللبنانية بالنسبة للاجراءات الواجب اتخاذها في الجنوب من اجل وضع مقررات الامم المتحدة موضع التنفيذ بالسرعة الممكنة وبالشكل الذي يؤمن اعادة السلطة اللبنانية على

البقية على ص — ١١ —

الصحافة العربية : جولة براون تستهدف طمأنة حلفاء امريكا

تناولت الصحف العربية في تعليقاتها امس جولة وزير الدفاع الامريكي هارولد براون في المنطقة والتي بدأها امس بزيارة المملكة العربية السعودية .

وحول هذا الموضوع اشارت صحيفة الرأي العام الكويتية ما كتبته صحيفة نيويورك تايمز من أن جولة الوزير الامريكي تستهدف تطمين الدول الموالية للغرب بان الولايات المتحدة ستلعب دورا لحماية هذه الدول التي استبد بها القلق بسبب الاوضاع في ايران وانتقدت الصحيفة هذا

البقية على الصفحة — ١١ —



قوات من الجيش الايراني تتحرك الى طهران والخميني ينذر بالعودة للثكنات

طهران — وكالات — وجه الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني تحذيرا الى الحرس الامبراطوري والى المسؤولين في الجيش باعلان الجهاد مالم يتوقف الاقتتال . بينما ذكرت أنباء في طهران امس أن قوات من الجيش بدأت ترحف من ساحة خراسان باتجاه ساحة جالا التي استولت عليها بعض القوات الجوية الموالية لزعيم المعارضة الخميني

فقد قال الخميني في بيان وزع في شوارع العاصمة طهران بعد فرض حظر التجول بقليل اذا لم ينته فوريا الاقتتال بين الاخوة واذا لم يعد الحرس الامبراطوري مسرعا الى قاعدته ولم يضع المسؤولون في الجيش حدا سريعا للاستفزازات فاني سأتخذ قراري النهائي وستقع عاقبته على عاتق المعتدين على الامة

وكان قد قتل ٨٩ ايرانيا معظمهم من الجنود في الهجوم الذي شنه الحرس الامبراطوري على القاعدة المذكورة . ونقلت رويتر ان شهود عيان ذكروا ان طلاب الكلية العسكرية وفنيين مناوئين للشاه استولوا على مركز تدريب تابع لسلاح الجو في منطقة فرح اباد وعلى دبابتين من نوع سكوربيون . وقاموا بتوزيع السلاح الى جماعات من المدنيين مما دعا حكومة بختيار الى عقد اجتماع طارئ لبحث الموقف

وذكرت وكالة فرانس برس انترناسيونال

البقية على ص — ١١ —
تفاصيل أخرى ص — ٥ —

السادات وبيغن يعدان وفديهما للمفاوضات وامريكا تستعجل اتمام الصفقة المنفردة

تعلن الولايات المتحدة الامريكية خلال الساعات القادمة عن موعد استئناف مفاوضات الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني والمستوى الذي ستكون عليه هذه المفاوضات .

واشارت صحيفة الاهرام القاهرية التي ذكرت ذلك الى ان رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل سوف يحدد كذلك قائمة باعضاء الوفد الذي سيرافقه الى الولايات المتحدة الامريكية للدورة الجديدة من المفاوضات ..

وذكرت أ.ف.ب عن الصحيفة قولها ان خليل سيكون على اتصال في الايام القادمة مع هيرمان ايلتس السفير الامريكي في القاهرة وايضا مع اشرف غربال السفير المصري في واشنطن لإعداد جميع الترتيبات اللازمة لاستئناف الحوار مع اسرائيل

واوضحت الصحيفة ان المفاوضين المصريين سوف يسعون للتوصل الى تبادل خطابات بين النظام المصري واسرائيل بموافقة الولايات المتحدة الامريكية وذلك فيما يتعلق بالتمثيل الدبلوماسي بين مصر واسرائيل وعدد من المسائل الاخرى .

وفي فلسطين المحتلة يعقد مجلس وزراء العدو جلسة اليوم يناقش فيها دعوة الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي لاستئناف المفاوضات مع مصر والولايات المتحدة في كامب

البقية على الصفحة — ١١ —

المقال الاسبوعي

كيف يخسر الوحدة من بنى نفسه بالوحدة ؟

الحديث عن الوحدة هو حديث الارادة والمواجهة في وقت واحد ، وكما تأتي التجزئة نتيجة طبيعية لجهد عدواني واسع مفروض مدعم بشروط التخلف والضياع ، كذلك تأتي الوحدة نتيجة طبيعية لنضال مرير واسع وعميق مدعم بشروط الوعي والضرورة والتضحية ، وكما تحاول التجزئة ان تمر بالقوة فكذا الوحدة لاتبنى الا بالقوة ، صحيح آن الوحدة هي الوضع الطبيعي للحياة العربية ، وصحيح انها المخرج الوحيد للثورة العربية المعاصرة ، لكنها قبل هذا وذاك تبقى وعدا نظريا او حلما وارفا مالم تفرض نفسها بقوتها وبقواها معا ، ومن هذا المنطلق فان الوحدة بدهيا لابد ان تنهي التجزئة بكل مافي هذه التجزئة من قوى ووسائل ، ومن مضامين واشكال ، والحرب قائمة على الدوام بين الوحدة والتجزئة ، وهذا هو العنوان الاهم لتفسير المرحلة العربية الراهنة ، بل هذه هي البوابة الكبرى للدخول في عمق الصراع بين المصير العربي والواقع العربي .

ان الوحدة عمل ارادي ولعل من اهم الاخطار عليها ان تبقى شعارا ، لانها بالضرورة مادة حيوية للاستخدام الحياتي ، وليست لوحة رائعة قديمة او مستحدثة تثبت على الجدران الهرمة للذكرى او الاستذكار ، ولقد يكون من المناسب ان اعرض باختصار لهذا المعنى في نضال سورية العربية كما ترسخ بدءا من الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ .

١ — كنا نشعر في هذا القطر اننا في سبيل الوحدة بحاجة ماسة الى قوة انطلاق ، بحاجة الى ممارسة مادية ، هي بمثابة الابتداء ، ولعله نظريا كانت تحدث هذه المساواة الظاهرية ، كل الانظمة العربية تطرح الوحدة ، لكنها جميعا لاتمارس الوحدة ، وهكذا كان الواقع يتكرس اكثر ، ويتعمق اكثر باتجاه التجزئة مع ان لافتة الوحدة مكتوبة بخط عريض ، وكان ذلك مبررا كافيا لكي يتكشف العمل القومي في القطر عبر الممارسة العملية للوحدة ، وكان ذلك فتحا نوعيا في مسالة فهم العمل القومي وتوفير ظروف الانتعاش له ، في حياة القطر لم تعد الوحدة نتيجة غير محسوبة ، او قفزة ، او ظرفا استثنائيا ، اصبحت نمط الحياة السياسية والاجتماعية للبلد ، واصبحت مضمون الحياة السياسية والاجتماعية للبلد ، ولقد قدمت قيادة المناضل حافظ الاسد لقضية الوحدة بعدين هامين ، اولهما تكوين الضمانة البشرية المادية حيث اصبحت سورية هي الضمانة في فترة التراجع والتبدد والاختلاف العربي ، وثانيهما تكوين قوة التنفيذ الوحدوي حيث اصبحت سورية جاهزة لاستقبال الوحدة وقيادتها مع اي قطر عربي وباي مستوى وحدوي مطروح .

٢ — كان من مستلزمات الفهم القومي والعلمي للوحدة في القطر هذا الربط مابين الشعار ومتطلباته العملية من جهة ومابين الوحدة الوطنية والوحدة القومية من جهة ثانية ، وكان طبيعيا ان نبدأ بانجاز وحدتنا الوطنية ، وكان طبيعيا ان ننتقل الى انجاز فاعلية هذه الوحدة الوطنية وهكذا فالوحدة هي مفهوم حياتي نظري ومسلكي متكامل بالنسبة لنا ، وهي في الوقت ذاته مفهوم سياسي ونضالي شامل يبدأ وطنيا ويمتد قوميا بلا انقطاع .

٣ — اصبحت الوحدة هي الهدف المركزي ، وعلى الاصح اعيدت الوحدة الى قوتها المركزية ، اصبحت قوة الدفع لكل الاهداف القومية الاجتماعية والسياسية ، وعمل كهذا تضمن جهدا مضاعفا لانه عودة للمنطق من جهة عبر التخلص من الضياعات والاختلاطات ، ولانه منطق مطالب بالتحرك نحو الامام باستمرار من جهة ثانية ، أن سورية الوحدوية لاتعترف الا على التعامل الوحدوي مع الواقع العربي وبمقدار ما كان المنطلق الوحدوي واضحا في حياتها ، كان واضحا بالمقدار نفسه اسلوب التعامل واهداف التعامل مع المواقع العربية الاخرى .

٤ — وكان لابد ان تتحول الوحدة في حياة القطر الى مبادرة مستمرة ، لاسيما بعد ان انجزنا شرط الوحدة فينا ، ويذكر العرب ويذكر العالم اننا لم نترك فرصة واحدة الا طرحنا الوحدة فيها ، صحيح ان النتائج العملية لم تكن بمستوى مانريد ، لكن الوحدة لم تتراجع فينا ، ولم نتراجع نحن فيها وبقيت قوة الدفع ، ومبرر التعامل مع الجميع .

عبر ذلك كله جاءت وحدة سورية والعراق ، تحمل معها نضج شروطها الموضوعية ، وتحمل معها خبرة الذات وتوق الذات لعمل وحدوي كبير ومطلوب ، وعلى مدى مسافة زمنية قصيرة كانت الخطى تتقدم على التفكير ، وكان رفاق النضال يعملون كفريق عمل واحد ، ذلك ان ما يجري بين القطرين هو تطبيق نضالي متميز لاعداد وحدوي فكري ومسلكي ، وطني وقومي عاشه القطران لفترة غير قصيرة ، ان الذين يراهنون هذه المرة على الظروف خاسرون لا محالة لانهم يراهنون على انجاز ما تم ، ويعتمدون في الرهان على نزعاتهم لا اكثر ، ذلك ان ما بين سورية والعراق ليس الارض والمصير والتاريخ فحسب بل بينهما البعث والوحدة وكلاهما قائم على الطبيعة مباشرة ، ولقد رأينا في الاونة الاخيرة كيف يتم التعرض للوحدة السورية العراقية باساليب من نوع جديد ، بعضها حمل اسلوب بث الاشاعات ، وبعضها تحدث عن ظروف موضوعية لا يمكن تجاهلها هي بمثابة البديل عن الوحدة وبعضها أخذ اسلوب التهجم على البعث والبعثيين وبعضها الاخر حاول ان يضفي صفة الجورية والمرحلية على ما يجري بين دمشق وبغداد ، اشكال كثيرة لاساليب كثيرة تحارب الوحدة بها ، واشكال كثيرة لاساليب كثيرة مازالت مختبئة في جعبة الاعداء وعملائهم في المنطقة .

ولقد قلنا : الوحدة حقيقة الحقائق في هذا القطر ، ومن العبث ان يتطاول احد عليها ولقد قلنا بان الوحدة هي الانجاز القائم حتى قبل ان تعلن ما بين سورية والعراق ، وبقي ان نقول نتوقع الكثير ونعلم ان الوحدة جهاد ، لكن رهان التجزئة التقليدي فقد قوة تأثيره ، لان الامر هو اننا نصنع الوحدة من دمشق وبغداد بلا الية تراجع .

* احمد الحاج علي

طبق الاصل

لماذا عجزت الدول الرأسمالية عن حل تناقضاتها الداخلية ؟ !

الأزمة الإقتصادية تتفاقم نتيجة لطبيعة النظام الرأسمالي ذاته

بقلم : الدكتور اديب منصور

تعددت الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها الدول الراسمالية الرئيسية في السنوات الاخيرة . وتنوعت مستوياتها تارة على مستوى القمة ، وتارة ثانية على مستوى الوزراء ، وتارة اخرى على مستوى الخبراء .

ورغم هذا التعدد والتنوع ، فان الموضوع الاساسي الذي كان يفرض نفسه باستمرار هو البحث عن انجع السبل لمواجهة اثار الازمة الاقتصادية التي يعيشها النظام الراسمالي ، واكتشاف افضل القنوات لتجاوز التناقضات المحتدمة بين الدول الراسمالية الرئيسية .

● أشكال ظهور الازمة الاقتصادية الرأسمالية :

لقد تجسدت الازمة الاقتصادية التي واجهت وتواجه الدول الراسمالية الرئيسية في مجالات واضحة ومحددة ، ابرزها :

■ **التضخم ، ذلك الشبح الذي اصبح يقلق كافة متخذي القرارات الاقتصادية الهامة في الدول الراسمالية .** والذي عجزت كافة الاجراءات المتخذة من القضاء عليه او الحد من ارتفاعه . الامر الذي دفع الة الدولة الاحتكارية الى ان تسعى الى ان تحمل معظم أعباء التضخم واثاره السلبية للطبقات والشرائح الاجتماعية ذات الدخول المحدودة .

■ الانكماش الاقتصادي الذي كان سببا - واحيانا نتيجة لضعف الاستثمارات : وانخفاض الانتاجية ، والشعور بضيق السوق المحلي .

■ البطالة : صحيح ان وجود اعداد من العمال العاطلين عن العمل كان وما زال سمة من سمات النظام الراسمالي الا ان ارتفاع معدلات البطالة في السنوات الاخيرة في الدول الراسمالية الرئيسية ، وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وايطاليا ، وحتى في المانيا الاتحادية نفسها ، قد بلغ حدا لم يعد من الممكن تجاهله ، لانه خرج عن الهامش المقبول .

■ المنافسة او الحرب التجارية : لا شك ان السبب الرئيسي للازمة الاقتصادية التي تعيشها الدول الراسمالية يكمن في جوهر النظام الراسمالي ذاته ، ذلك الجوهر المتمثل في التناقض القائم بين الطابع الفردي للملكية والطابع الجماعي للانتاج .

● ونظرة أصحاب القرار الاقتصادي الغربي :

ومع ذلك فان اصحاب القرار الاقتصادي في الدول الراسمالية يتجاهل هذا السبب الى دون اسباب اخرى منها ارتفاع اسعار البترول والمواد الخام ، والنمو الاقتصادي الحاصل في الدول النامية . الخ ، كما انهم يقترحون حلولا مختلفة للخروج من الازمة ابرزها السعي بكافة الوسائل لزيادة الصادرات والحد من الواردات .

واخذ اصحاب حق اتخاذ القرار الاقتصادي في الدول الراسمالية الرئيسية يعالجون كافة القضايا الاقتصادية على ضوء اثارها السلبية او الايجابية على سياسة الاستيراد والتصدير .

وفي ضوء هذا يمكن رؤية وفهم الحرب التجارية المحتدمة بين الدول والتجمعات الراسمالية الرئيسية ، وغيرها من التناقضات المتفاقمة بين هذه الدول والتجمعات .

ان نظرة اشمل واعمق تمكننا من رؤية اوضح لهذه التناقضات .

لقد انتهت الى غير رجعة فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي كانت فيها الولايات المتحدة الامريكية هي الدولة الراسمالية القائدة والموجهة والداعمة لكل الدول الراسمالية الاخرى التي خرجت بلا استثناء ضعيفة في الحرب ، سواء من خرج منتصرا ، او منهزما .

صحيح ان الراسمالية الامريكية قد اخذت على عاتقها دعم نظيرتها في هذه الدول ، حتى تقف على قدميها ، وتبدأ حياتها الجديدة ، في ظل الهيمنة الامريكية ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

وصحيح ايضا ان الراسمالية الامريكية قد لجأت الى هذه السياسة خوفا من احتمالات التغيير الجذري الذي يهدد اسس النظام الراسمالي في تلك الدول ، في ذلك الوقت ، الذي كان يشهد مدا ثوريا لم تصمد امامه الحدود الجغرافية المنيعة .

● الحياة .. للتجمعات الاقتصادية الكبيرة

ولكن الصحيح ايضا ان الحصان الذي راهنت عليه الراسمالية الامريكية قد اخذ يحاول ، ومنذ اواسط السبعينات ان يلعب اللعبة لصالحه .

ان الدول الاوروبية الغربية التي استفادت من مشروع مارشال ، والتي اخذت تتطلع بحماس الى شعار ((الولايات المتحدة الاوروبية)) ، والتي استطاعت ان تعقد فيما بينها اتفاقية روما ، قد بدأت تدرك ان لا حياة في عصرنا الا للتجمعات الاقتصادية الكبيرة ، وان مقتل اوروبا الغربية ، يكمن في تجزئتها ، بما تؤدي اليه هذه التجزئة من ضيق السوق المحلية في الداخل ومن ضعف وعدم قدرة على المنافسة في الخارج ، كما اخذت تدرك ان مستقبلها يكمن في وحدتها ، او على الاقل في تجمعها في وحدة اقتصادية ، قادرة على ان تجعل السوق الداخلية واسعة ، وعلى ان تجعل المقدرة على المنافسة عالية .



واليابان التي خرجت من الحرب مجروحة ومحطمة ، استطاعت الولايات المتحدة ان تجمع راسماليتها وبورجوازيتها ، وان تساعد في وضع الاسس الكفيلة ببعث ذات النظام ، وذات الاحتكارات ، تماما كما حدث في المانيا الغربية.

وكانت الطاقة الابداعية والتنظيمية المدهشة للشعب الياباني مستعدة لالتقاط طرف الخيط ، والسير به حتى نهايته المنطقية ، ونعني بها بناء اقتصاد عصري ، اكد وجوده في الداخل والخارج ، واستطاع ان ينافس القوتين الاقتصاديتين الراسماليتين - الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ، ليس فقط في الاسواق العالمية ، بل وحتى داخل اسواقهما نفسها .

ان ابرز اثر لتعاظم القوة الاقتصادية لاوروبا الغربية - المتمثلة في السوق الاوروبية المشتركة ، ولليابان ، هو الضغوط التي يمارسها الجانبان من اجل لعب دور سياسي وعسكري على الصعيدين المحلي والعالمي يعادل ويوازي قوتهما الاقتصادية .

● خلخلة ميزان القوى داخل الدول الرأسمالية

اما على الصعيد الاقتصادي فقد شعرت البورجوازية الامريكية ان الارض قد اخذت تميد وتهتز من تحتها ، ومن تحت كافة المنظومة من المعاهدات والاتفاقات المالية والنقدية والاقتصادية التي تم وضعها بعيد الحرب العالمية الثانية ، يوم كانت الولايات المتحدة هي السيد الاقوى بلا منازع ، ويوم كانت اوروبا الغربية واليابان ما زالت تلعق جراحا سببها تلك الحرب .

ان سلسلة كاملة من اللقاءات والمؤتمرات قد عقدت من اجل فهم الواقع الجديد ، ودراسة المتغيرات الجديدة - وذلك كله بهدف الوصول الى رؤية موحدة ، ووضع ضوابط واتفاقيات جديدة .

والحقيقة الموضوعية التي تفرض وتؤكد وجودها هي ان خلخلة قد حدثت في ميزان القوى داخل الدول الراسمالية . ولا بد من اعادة تقسيم للنفوذ والاسواق والاستثمارات وحق اتخاذ القرارات .

في السابق كانت هذه العملية تتم عبر الحروب ، المحلية منها والعالمية . ان قراءة هادئة للتاريخ منذ مطلع القرن على الاقل ، لتؤكد بشكل قاطع ان الحربين العالميتين قد اندلعتا من اجل اعادة تقسيم النفوذ والامتيازات .

اما الان فلم تعد هذه الوسيلة فعالة لتحقيق ذات الهدف .

وذلك بسبب وجود (عدو) رئيسي وقوى لهذه الدول الراسمالية مجتمعة ان ظهور النظام الاشتراكي في دولة واحدة بعد الحرب العالمية الاولى ، وتحوله الى منظومة كاملة بعد الحرب العالمية الثانية ، قد جعل التناقض الرئيسي في عصرنا قائم بين هذا النظام الاشتراكي من جهة وبين النظام الراسمالي من جهة ثانية . وهذا بدوره جعل امكانية قيام حرب بين الدول الراسمالية من اجل اعادة تقسيم النفوذ ، والاسواق والامتيازات ، قضية غير واردة . لان حربا كهذه من شانها ان تضعف النظام ككل ، وتقوي النظام الاخر .

● اعادة تقسيم النفوذ

اذن ، لا بد من البحث عن وسيلة اخرى . وفي ضوء هذا يمكن رؤية وفهم سلسلة اللقاءات والمؤتمرات والاجتماعات المتعددة والمتنوعة ، والتي اشتركت فيها الدول الراسمالية الرئيسية من اجل تحقيق ما كانت تحققه الحرب في السابق ، ونفي اعادة تقسيم النفوذ والاسواق ، في ضوء المتغيرات الجديدة والتغير الحاصل في موازين القوة داخل الدول الراسمالية ذاتها .

وبالرغم من الاشياء التي حققها هذه اللقاءات ، الا ان القضايا الاساسية ما زالت بغير حل .

واذا كانت السوق المشتركة هي التي تقلق البورجوازية الامريكية في فترة مضت ، فان العملات الاقتصادية اليابانية قد اصبحت مصدر القلق الرئيسي . وتسعى الولايات المتحدة الامريكية لمواجهته باسلوبين الاسلوب الاول يتمثل في :

اولا : ممارسة تأثير داخلي في اليابان لاتباع سياسات اقتصادية تجسد رضوخ اليابان للمطالب الاقتصادية الامريكية .

ثانيا : اعطاء اليابان حرية التصرف في منطقة جنوب شرقي اسيا غير الاشتراكية .

ثالثا : رفع النفقات العسكرية اليابانية .

اما الاسلوب الثاني فيتمثل في ايجاد حلف ما ، او ارضية مشتركة بين الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة ، وان يعمل الطرفان معا وبشكل منسق في الصراع ضد اليابان .

وقد تجسد هذا في العديد من المواقف في الحرب التجارية المعلنة بين الدول والتجمعات الاقتصادية الراسمالية .

ولكن ذلك بدوره لم يؤد ، لا الى تخفيض حدة الازمة الاقتصادية للنظام الراسمالي ، ولا الى التغلب على التناقضات المحتدمة داخل الدول الراسمالية الرئيسية . ومازالت المحاولات تبذل في هذا الصدد ، وكان اخرها اجتماع غوديلوب (الذي استبعدت منه اليابان) ، ومن غير المتوقع الوصول الى نتائج باهرة في هذا المجال . وذلك نظرا لتجاهل السبب الرئيسي ، والكامن كما قلنا ، في صلب النظام الراسمالي ذاته ، وفي سمة العصر ومجمل التطورات الحاصلة والتي ليست في صالح الراسمالية .

الفيغارو

جبهة التحرير التايلندية مصدر قلق للحكومة

نشرت صحيفة (الفيغارو) نص رسالة بعث بها مراسلها في تايلند ، اعترف المراسل بتصاعد اعمال جبهة التحرير وبوجود مناطق محررة تماما تعيش حياة الادارة المحلية ، كما نقل تصريحات ادلى بها رئيس اركان الجيش في الحكومة التايلندية قالت الصحيفة :

التاريخ : يوم ١٢ كانون الثاني الماضي .
الساعة : الواحدة والثلث بعد منتصف الليل ،
العملية : ظهور مئات الرجال والنساء بصورة مفاجئة ، في جبل كاوبا التابع الى اقليم بانالونغ وقد ارتدى المهاجمون البزات الخضراء الخاصة برجال جبهة التحرير ، وتزودوا بمعلومات دقيقة عن المنطقة ، منها : ذهاب عدد كبير من رجال بوليس المركز الى منازلهم ، ودخل رجال الجبهة مركز البوليس دون مقاومة واستولوا على كافة الاسلحة الموجودة ، دون الحاق ضرر برجال البوليس المقيمين الباقين في ذلك المكان .

وقامت جماعة ثانية ، في تلك الفترة ، عندما كانت الجماعة الاولى تقوم بتجريد المركز من السلاح ، قامت باحتلال مدرسة داخلية والقاء محاضرة سياسية امام الاساتذة والطلاب . وقامت فرقة ثالثة ، في نفس الفترة باحتلال مركز اقليمي للتموين واضرام النار في مكتب ادارته . انتهت كافة تلك العمليات الساعة الرابعة صباحا واختفى المهاجمون اثناء الليل مستخدمين سياراتهم الخاصة .

وجرت قبلها عمليات مماثلة في مناطق عديدة من تايلندا منها قيام رجال جبهة التحرير بعملية في منتصف النهار بتاريخ ٢١ كانون الاول الماضي ، بهجوم على قرية (مياونغ) التابعة الى اقليم (كالاسان) شمال شرق تايلندا ، واعتقلوا رئيس القرية وبدأوا بمحاكمته امام كافة السكان ، بعد ان وجهوا اليه تهمة تقديم معلومات عن الثوار الى الحكومة واصدروا الحكم باعدامه . وغادر الثوار القرية بعد مرور اربع ساعات ، غير ان سكان القرية بدأوا مغادرة قريتهم بعد تلك العملية .

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد افادت تقارير العاصمة بانكوك بانعدام العمليات التي يقوم بها الثوار ، تقريبا ، داخلها وفي بقية المدن وخاصة في الاماكن التي يؤمها السياح والصحفيون الاجانب بينما تزايدت شدة التوتر في المناطق التي تقع على حدود تايلندا مع كمبوديا ولاوس وبورما حيث توجد مناطق محررة بكاملها وتعيش الادارة المحلية الكاملة .

وكان الجنرال (سييود) رئيس القوات البرية التايلندية قد تحدث في واشنطن عن الوضع ، اثناء زيارته للولايات المتحدة في شهر كانون الاول الماضي وقال :

((تأثر رجال الثورة بالمشاكل التي تعيشها البلدان المجاورة وخاصة الدعم المباشر غير ان تكتيك عمليات رجال الجبهة قد تغير وبالمقابل فقد تغيرت اساليبنا في الحرب مع الثوار ، ولدينا ثلاث تشكيلات ، كالتالي : الجيش النظامي ورجال حرس الحدود وفرقة بقيادة الامن الداخلي)) .

واعترف الجنرال (سييود) في مناسبة ثانية بفشل التشكيلات الانفة الذكر بالتصدي لرجال جبهة تحرير تايلندا ، وقال :

((فيما لو تطورت الامور اكثر مما هي عليه وتعرضت الحكومة التايلندية الى مشاكل درامية ، فاننا لن ننتظر الا المفاجآت ، خاصة وان الوضع العام يتدهور يوما بعد يوم ، حيث سيؤدي بالنتيجة الى حرب اهلية شاملة)) .

ويقوم الثوار بعمليات متفرقة في مناطق عديدة في آن واحد وخاصة في مناطق الحدود مع الدول المجاورة ويستخدمون الاسلحة الخفيفة التي في حوزتهم بالاضافة الى الاسلحة الامريكية التي يحصلون عليها من خلال هجماتهم على القوات الحكومية ، بالاضافة الى أسلحة تعبر العاصمة (بانكوك) وتنقل بواسطة القطارات الحكومية على شكل رزم بضائع ومواد استهلاكية مموهة ومرسلة الى المناطق الشمالية من تايلندا .

وتجدر الاشارة الى ان رجال الثورة لم يستخدموا حتى الان الاسلحة الثقيلة باستثناء المدافع الخفيفة ، ولا يفرضون الضرائب على السكان في المناطق الشمالية الفقيرة غير ان سكان المناطق الجنوبية يقدمون للثوار المساعدات المادية الكثيرة .

وجاء في نشرة رسمية ، صدرت عن قيادة الامن الداخلي ، ما يلي : جرى ٧٠٠ اشتباك مع رجال الثورة ، خلال عام ١٩٧٨ وكانت الحصيلة ٥٠٠ قتيل وجريح في صفوف العسكريين والاداريين بينها ٢٥٠ اشتباكا في المناطق الشمالية الشرقية و ١٥٠ في المناطق الجنوبية و ١٠٠ اشتباك في المناطق الشمالية : وكان الثوار يهاجمون مراكز الامن في القرى ويستولون على الذخيرة والاسلحة ، التي يستخدمونها في عمليات اخرى .

ويمكننا ان نصنف عمليات الثوار على النحو التالي :

١ - ينشط الثوار في شمال تايلند وخاصة في جبال (ميو) ، حيث يوجد مركز القيادة العامة للعمليات الحربية وجرت اول العمليات هنالك عام ١٩٦٦ ، وبدأت الثورة نتيجة استياء شعبي .

٢ - يمكننا ان نميز في الجبهة الشمالية الشرقية بين منطقتين : منطقة (ناكون فانوم) حيث توجد القيادة العامة للجبهة وسط سلسلة جبال (فوفان) على بعد ٤٠ كيلو مترا عن الحدود مع لاوس . ومنطقة (وبدرام) القريبة من الحدود الكامبودية حيث يسيطر الثوار على تلك المناطق .

٣ - المناطق الجنوبية وتوجد القيادة العامة على بعد ٥٠٠ كيلو متر عن العاصمة بانكوك وكذلك القيادة العامة للعمليات في جبال كروشينغ التي تشرف بدورها على العمليات في ست مقاطعات .

واخيرا : يسيطر رجال الجبهة في كافة مناطق تايلندا على ٤٠٠٠ قرية وكذلك على كافة المناطق الجبلية الواقعة على الحدود مع بورما ولاوس وكمبوديا .

العدد - ٥ شباط -

● ترجمة وليم مسوح

سورية ويوغسلافيه
علاقات متميزة في ظل عدم الانحياز

... المذكورين وكانت وجهة نظر الرئيس تيتو منسجمة دائما لمواقف القطر ومؤيدة لها حتى انه تبنى ورقة العمل السورية في مؤتمر الجزائر لدول عدم الانحياز .

●●●

في ١٢ اب ١٩٧٤ وخلال زيارة سابقة قام بها الرئيس تيتو للقطر قلد الضيف الكبير الرئيس حافظ الاسد وسام النجمة اليوغسلافي وقد قال الرئيس تيتو يومها :

انني اقدم هذا الوسام وسام النجمة الكبرى الذي يعتبر ارفع وسام يوغسلافي تعبيرا عن فضل الرئيس الاسد في توطيد وتعزيز العلاقات بين بلدينا ، والجهود المستمرة التي بذلها لتحرير الارض المحتلة ، واعجابنا بالتصميم الذي اظهرتموه في نضالكم لصد العدو .

●●●

ويوغسلافية بلد صديق شق طريقه وسط الصعاب باتجاه التقدم والبناء وتشهد حاليا نهضة عمرانية وتطورا ملحوظا ، فاذا اعدنا الى الاذهان اثار الحرب التحريرية التي خاضها الشعب اليوغسلافي بقيادة الرئيس تيتو نعرف الوضع الذي كانت عليه يوغسلافية . والثورة الشعبية اليوغسلافية التي تسلمت السلطة في البلاد عرفت منذ تلك اللحظات ان تشق طريقها باتجاه التحويل الاشتراكي .

وقد عكس الوضع المتميز للتجربة الثورية اليوغسلافية سياسة خارجية متميزة ، وهذه السياسة هي جزء من كيانها الاشتراكي ، و... طبيعة مجتمعها الفيدرالي ، تقوم على صيانة استقلالها وامنها ووحدتها كبلد غير منحاز ... واشتراكي .

وتجربة يوغسلافية في تعاونها مع البلدان غير المنحازة والنامية تؤكد حقيقة انه مثلما تفتح العلاقات السياسية الطيبة والمتطورة مجالا ومستقبلا لتطوير العلاقات الاقتصادية فانه يمكن للعلاقات الاقتصادية بدورها ان تسبق وتفتح الابواب لتفاهم متبادل على صعيد واسع ولعلاقات سياسية ممتازة . لذا تعمل يوغسلافية في اطار علاقتها مع البلدان النامية التي لها معها علاقات سياسية متطورة ، على تحقيق تعاون اقتصادي اوسع ورفعه الى مستوى العلاقات السياسية .

وفي هذا المجال فقد وافق المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي في اذار ١٩٧٣ على برنامج اجراءات خاصة لتطوير التعاون الاقتصادي مع البلدان النامية . ويرتكز هذا البرنامج اليوغسلافي على برنامج العمل لمؤتمر رؤساء الدول غير المنحازة في لوساكا عام ١٩٧٠ ، كما يرتكز على وثائق الاعداد لمؤتمر الجزائر للدول غير المنحازة عام ١٩٧٣ .

ومن هذا المنطلق فان هناك اتفاقات بين القطر العربي السوري ويوغسلافية من خلال اللجنة المشتركة السورية اليوغسلافية للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني وبخاصة في ميادين المبادلات التجارية والري وتوسيع المرافيء والتنقيب عن البترول وفي غيرها من المجالات الاقتصادية ... تعكس بصورة فعلية المستوى الذي بلغته العلاقات السياسية بين البلدين الصديقين بقيادة الرئيسين حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو .

●●●

وجمهورية يوغسلافية الاشتراكية تتبع في سياستها الخارجية نفس المبادىء التي كانت خاصة بنضال تحررها وثورتها ، وتنطلق دائما من فكرة الحق الاساسي لكل شعب في ان يقرر مصيره بنفسه ، وهذا يعني التعاون مع جميع البلدان ، ومن هذا المنطلق الثابت يمكن ان نعرف الموقف الثوري الذي وقفته هذه الدولة الصديقة بقيادة الرئيس تيتو من الحق العربي .

فمنذ اليوم الاول لحرب تشرين التحريرية اعلنت وزارة الخارجية اليوغسلافية تاييدها الكامل للنضال المشروع والعادل الذي تخوضه الاقطار العربية لتحرير الاراضي المحتلة ، واضاف بيان وزارة الخارجية الذي اصدرته في اول ايام الحرب ان يوغسلافية تصر بشدة على انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ودون شروط ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

كما ان المارشال تيتو كان يتابع اخبار المعارك على الجبهات اثناء حرب تشرين المجيدة بوساطة مبعوثيه ومساعديه للاطمئنان على موقف الدول العربية ، وقد اعلن وقتها ان بلاده تضع كل امكاناتها تحت تصرف القيادة العربية .

وابان عدوان حزيران طالبت يوغسلافية فرض عقوبات دبلوماسية واقتصادية على اسرائيل ، ومعاملتها كدولة عنصرية مغتصبة ، ومنذ ذلك الوقت قامت يوغسلافية بقيادة الرئيس تيتو بحملة واسعة النطاق شملت دول عدم الانحياز واغلب دول العالم تهدف الى تاييد الحق العربي وشجب العدوان الصهيوني على الاقطار العربية .

●●●

وكانت دائما وخاصة في مؤتمرات دول عدم الانحياز تعمل بالتنسيق مع الدول العربية وقد ظهر ذلك جليا في مؤتمري الجزائر وكولومبو حيث كان الرئيسان الاسد وتيتو يعملان بالتنسيق بينهما وجمعهما اكثر من لقاء خلال المؤتمرين ...



النبي العربي في دولة العروبة الحديثة

بقلم : الدكتور أسعد علي

- ١ -
الكبار وراحة البال

معايشة الكبار شفاء وراحة بال ..

كمن يتجول في جنينة اوراد وزنابق ، بعد مطر خفيف ، فيملأ العبق الطيب نفسه بانشراح الصدر ، ويشم الهواء المؤرج بالعطر المغسول ، كأنه يحب ادخال الكون الى صدره كأنما صار واسعا لاستيعاب العالم الذي يحيا بهذا الهواء ، الذي يشمه ، ومن يعرف حدود مملكة الهواء ، او جمهوريته ، التي يتصل بها كل ذي نفس ، يجدد انفاسه ؟

معايشة الكبار تمنح الروح من القوة ما تمنحه الرياضة على قمم صخرية غسلها مطر قوي غزير

معايشة الكبار ، تعطي الانسان ما يعطيه البحر الفسيح من ارادة الحياة وعمقها ، فالبحر نشاط لا يكف عن الحركة ، كأنه قلب الكوكب النابض بالماء ،

فمن هم الكبار الذين يمنحون الشفاء من تجريحات الصغار - وامراض التلوث بجراثيم الادعاء ، والكذب على النفس ، وخيانة الامانة في الاهل والوطن ..؟

افي تاريخنا العربي كبار ؟

- ٢ -
الثقافة العلمية والدارجة

مهلا يا صديقي

اعرف ان المزاودين يقاطعون مثل هذه العبارة ، فلماذا أسأل ؟

وهل هنالك شك بوجود الكبار في تاريخنا او بيتنا لنسأل ؟

السؤال : مفتاح لعالم التيقظ والتنبه

يحدق مالك بن نبي بوقائع الحياة في الوطن العربي الواسع ، فماذا يرى ؟

يرى مشكلة عامة ، دعاها مشكلة الثقافة العلمية الحديثة ، ومشكلة الثقافة الشعبية الدارجة .

ومن صياغته المترجمة لهذه الواقعة قوله : في اي مجتمع ، توجد مشكلة للافكار الدارجة .. التي تحدد السلوك العملي للجماعات ازاء هذه المشاكل التي تصادفهم في الحياة .. كما توجد مشكلة للافكار العلمية ، التي تحدد حلولا نظرية لبعض المشاكل ، لدى القادة والعلماء

((ففي العالم الاسلامي ، توجد الان طبقة مثقفة مقتنعة بحركة الارض . ولكن ، هناك جمهورا كبيرا من الدراويش .. او قل شعبيا من الجهال ، من كل نوع يؤمن بحرارة عقيدية ((بان الارض ساكنة ، حملتها العناية على قرن ثور)).. (٢٢ - ٢٥)

ويعتقد هذا المفكر الحضاري ، الجزائري المؤلف باللغة الفرنسية : ان الفكرة العلمية اقل تأثيرا في التاريخ من الفكرة الشعبية المأخوذة عن خرافة مفسر للقرآن غير ((موفق)) .. فما العمل ؟

- ٣ -
نظرية اجتماعية في التفسير

يميل ((مالك بن نبي)) الى وضع ((نظرية اجتماعية في التفسير)) .. حلا لمشكلة العقيدة الدينية لدى المتعلم ، وحلا لمشكلة الافكار الدارجة لدى رجل الشارع ..

ويحاول في كتابه : ((الظاهرة القرآنية)) .. فتح الباب الى تلك النظرية الاجتماعية .. فيربط ((ظاهرة الاسلام)) خصوصها بالظاهرة الدينية في عمومها .. ويعتبر النبي العربي حلقة خاتمة في سلسلة الحركة النبوية .. ويثير موضوع القناعة العقلية لدى المتعلم .. فكيف يقتنع المتعلم ، عقليا ، بالتشريع القرآني مصبا لتيارات الفكر التوحيدي ..؟؟ ص - ١٥ -

درس مؤلف ((الظاهرة القرآنية)) .. شخصية النبي العربي (ص) .. دراسة ذكية .. وربط بينها وبين هذا ((الكتاب الموحى)) .. واظهر القيم الاجتماعية والتاريخية والنفسية لافكار القرآن . تلك الافكار التي بنت مجتمعا جديدا .. فكيف نرى مجتمع القرآن اليوم .؟

- ٤ -
عصر العلم وفهم تاريخنا

عصرنا : عصر علم .. والعلم يرتكز على العقل .. فهل يتفق العلم والدين في النظرية القرآنية التي علمها النبي العربي .. وطبقها على الناس والحياة في مجتمع العرب . رغم مقاومات : ابي جهل .. وابي لهب وابي سفيان .. ورغم المتنفعين بالدين من يهود يثرب .. وسواهم ..

فكيف نفهم تاريخ النبي العربي في دولة العروبة الحديثة ؟

- ٥ -
لا بد من هذه المؤهلات

للجواب على هذا السؤال نحتاج مؤهلات اجابة ، ثنائا يمكن ان تكون تلك المؤهلات : ايصح أن تكون من الافكار الشعبية والشائعات الدارجة في سلوك الناس .. ام لا يصح ان تكون الا من الافكار العلمية التي محصتها تجارب الشعوب العقلية في تاريخها الطويل ؟

يحتاج الجواب ثلاث مؤهلات ، على الاقل ، هي :

المؤهل الاول : الموهبه والاستعداد
المؤهل الثاني : الثقافة والاجتهاد
المؤهل الثالث : التجربة والمعاناة

- ٦ -
ثقافة العلم واستعداد الثورة

سأقدم الثقافة والاجتهاد في دراستي ..لانها ايسر منالا .. فنحن نستطيع تعليم الاذكياء.. وانصاف الاذكياء .. وحتى الاغبياء يمكن تثقيفهم بانواع ملائمة من الثقافة .. يقال :

ان الدببة تعلم الرقص على ايقاع موسيقى معين ويقال :

ان التربية الحديثة تعلم عددا من اللغات لاصحاب المستويات المتوسطة الذكاء - فما بالنا بالاذكياء اذا اجتهدوا ، وقد سلموا مسؤولية التثقف والتثقيف ؟

في ذكرى مولد النبي العربي -ص- كيف يفهم المثقفون العرب تاريخ النبي العربي في دولة العروبة ؟ بل كيف يفهم المثقفون هذا التاريخ : على ضوء العلم الطبيعي ؟ .. وعلى ضوء الثورة الاجتماعية ؟

- ٧ -
طبيب فرنسي بين العلم والدين

من الغرب : كتب طبيب فرنسي ، كتابا حديثا يبحث فيه المواجهة بين العلم والكتب المقدسة.. ووصل الى نتيجة يعتبرها اساس دراسته في الكتاب الذي سماه : دراسة الكتب المقدسة في ضوء المعارف الحديثة -

فما هي هذه النتيجة التي توصل اليها موريس بوكاي ؟

يبدي هذا الطبيب الغربي اسفه لجهل الناس بالحقيقة او لتجاهل الباحثين في الغرب لها ..

وهذه الحقيقة التي يجهلونها ،هي: القرآن الذي بلغه للعرب وللناس كافة نبي عربي،هو محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي . .فماذا في القران لدولة العلم الحديثة ؟

يؤكد بعد دراسته للقران دراسة موضوعية على ضوء معطيات العلم الحديث : ان القران يذكر انواعا كثيرة من الظاهرات الطبيعية .. وليس فيه اية مقولة قابلة للنقد من وجهة نظر العلم في العصر الحديث (ص ١٢ - ١٣)

هذا التأكيد لازمة هذا الباحث الغربي .. في مقدمة الكتاب .. ووسطه .. وخاتمته .. والكتاب مكتوب بالفرنسية والانكليزية ومترجم للعربية فليعد اليه من شاء .. ان لم يكن قد صار من منسياته ..

- ٨ -
مفكرون سوفييت والهدف العظيم

ومن الشرق : آمن فريق من المؤلفين .. بفهم التاريخ فهما ماديا .. اي فهما مبنيا على الوقائع .. وبناء على مثل هذا الفهم آمنوا بالهدف العظيم ، الذي هو تربية الانسان الجديد ، ذي الابعاد الثلاثة :

البعد الفردي : به يؤنس ذاته بالعمل .. يجد فيه يتقنه .. يتحمس له . . يجعله مثمرا ونافعا للجماعة

البعد الاجتماعي به ينصهر بالمجتمع، فيشعر بحماسة من اجل الجميع .. ويعتبر نفسه مسؤولا عن الجميع ويعتبر الجميع مسؤولين عنه

البعد الانساني : به يعتبر جماعته مرتبطة بجماعات الانسان في العالم .. فيشتد بجماعته . ويكبرها . ليكون كبرها وعظمتها وقوتها خيرا قادرا لجماعات العالم .. - ص : ٢٥١٠٥١٠ - ٣٣٨

عبر عن هذا الايمان : مؤلفو كتاب ((الناس والعلم والمجتمع)) ، الذي صدر عن دار التقدم في موسكو .

- ٩ -
برنارد شو وزعامة العالم الحديث

ماعلاقة هذا الهدف العظيم من فهم التاريخ في صدد الذكرى التي نحن بها .. ؟ وفي سياق السؤال الذي طرحناه : كيف نفهم تاريخ النبي العربي في دولة العروبة الحديثة ؟

الم نقرأ السيرة والقرآن ؟

الم نطلع على التأكيدات العلمية والادبية : ان نجاح محمد في تغيير مجتمعه بتربية انسان جديد ، يصلح لنجاحنا في كل عصر ؟

يقول برنارد شو :

اما انا فارى واجبا أن يدعى محمد : منقذ الانسانية .. واعتقد ان رجلا مثله اذا تولى زعامة العالم الحديث نجح في حل مشكلاته ، واحل في العالم السلام والسعادة .. وما اشد حاجة العالم اليهما - مقدمة الفن والعرفان -

- ١٠ -
احتمالات واختيار

- ومن الوسط : هل اذكر امثلة من الافكار العلمية ، اوضحها وانافح عنها : مفكرون وقادة .. أم انقل امثلة من الافكار الشعبية الشائعة؟

ربما كانت لحظة غضب حماسي من اجل الحق .. افضل ، الف مرة ، من حياة طويلة ، مبحوحة الصوت ، مستكينة لمجاملة الباطل ..

وربما كانت الحكمة : اجمل من تلك وهذا .. فماذا تقول الحكمة العربية ؟

- ١١ -
من الافكار الشائعة

من الافكار الشائعة : ان دولة العروبة الحديثة لا تؤمن : ((لا بالله .. ولا بقرآن .. ولا بمحمد)) ومروجو هذه الافكار يتفننون الى وجدان اجيالنا في المدارس والجامعات . . وتضطرب افكار الشباب والشابات .. فمنهم من يعادي الدين جملة وتفصيلا لتأكيد ذاته ..

ومنهم من يعادي العروبة جملة وتفصيلا وخصوصا العروبة المتمثلة بدولة - البعث العربي - في سورية والعراق .. فما العمل ؟

- ١٢ -
طريق الاصلاح

((العمل : يحدده المنهج التربوي المقنع .. ولن تنجح تربية منفذوها غير مؤهلين : ((بالثقافة والاجتهاد .. بالتجربة والمعاناة .. بالموهبة والاستعداد)) ..

هل ارفع صوتي ليسمعني الناس .. ام اتدرب على الهمس في المجالس العامة والخاصة ..فاكون موفقا ؟

- ١٣ -
العروبة في النظرية والممارسة

الذي اريد قوله هو ما يلي :

١ - اننا نعتبر : زكي الارسوزي ورفاقه في التأسيس من مفكري دولة العروبة .. فكيف فهموا تاريخ النبي العربي - ص - ؟

- يقول زكي الارسوزي ، بعنوان : البعث القومي :

بعثنا القومي . .غير البعث القومي في اوروبا ، هم يستندون في نضالهم الى استقلال عبقرية امتهم عن وجهة نظر كل من الكنيسة والدولة المحتلة أما نحن فلا نميز : بطل العرب من رسول الاسلام في شخص محمد - ص -

- مجلد اول : ٢٩٦ - ٢٩٧ -

ويقول في رسالة الفلسفة :

ان وجهة نظرنا منسجمة مع وجهة نظر امتنا . ووجهة نظر امتنا تجلت باسمى مظاهرها في القران - مجلد ثان - ١٨٨

المثل هذا يحاولون هدم الارسوزي ..واعدام الحصري . .كما يقول الصديق :صفوان القدسي ؟.. (الثورة ٨-٢-١٩٧٩)

ولميشيل عفلق محاضرة عنوانها . (ذكرى الرسول العربي) القاها على مدرج جامعة دمشق في نيسان ١٩٤٣ .

حبذا لو تنشر مجددا .. لانها تذكر بكيفية قراءة السيرة النبوية . التي يقتضي فهمها درجة قصوى من غليان النفس وحماستها للحق والعدل والجهاد في سبيلهما : عربيا .. ثم انسانيا - في سبيل البعث : ٥٠ - ٦١ -

٢ - العالم كله يعتبر الفريق حافظ الاسد القائد العروبي الاول . .ومرتبته معروفة في البعث العربي ، وأكاد ألخص فلسفته القيادية باربع كلمات ، يكررها في خطبه ، وهي : ((الايمان بالله . .والثقة بالشعب))

ان تحليل هذه الكلمات : بضوء مواقفه : يعيد لتاريخنا الاصيل نورانية الاصالة في الحداثة والمستقبلية .انسجاما مع العلم والدين . كما اكد موريس بوكاي واتفاقا مع الثورة والفكر . في التاريخ والمجتمع .. كما يؤكد اذكياء الشرق والغرب

فما راي عباقرة الهمس .. الذين لايعترفون بفهم سوى فهمهم .. كما يلاحظ صديقنا حسام الخطيب في جنون الحرفة ؟ ؟ (الثورة ٤-٢-١٩٧٩

عباقرة الهمس ؟

من تاريخ النبي العربي
تطهير أرض العرب من خصومات اليهود .. فكيف يستعاد تاريخه المحرر ؟

وجهة نظر

الساحة اللبنانية .. ماذا يريدون ؟!

من جديد يعود السؤال التقليدي ليطرح نفسه على الساحة اللبنانية : ماذا يريدون ؟ ومن هم الذين يقفون وراء تصعيد محاولات الاستفزاز وتخريب مسيرة الامن في لبنان ؟

ماذا يريدون ؟ .. هو السؤال الاهم الآن لان معرفة الهدف والغاية ، هي نصف الطريق في ايجاد الحل . هذا ماتقوله العلوم السياسية وفنون اساليب المعالجة لاية قضية ، باردة كانت او ساخنة .. متداخلة العوامل والاسباب او منحلة العناصر ..

أطراف التخريب على الساحة اللبنانية كثيرون ، ولكنهم لايخرجون عن أطار الاداة اي انهم منفذون أكثر مما هم مخططون ، فالتخطيط من مهمة السيد الذي عنده الارقام والحسابات ، وغرف العمليات ، اما التنفيذ فهو عادة من مهمات الادوات والتي كثيرا ماتكون أقرب الى بيادق الشطرنج تجد مصلحتها متضامنة ومتكاملة مع مايريده السيد .

اننا لانذهب الى القول ان ساحة لبنان قد تحولت الى رقعة شطرنج ، ثمة - لعب - او مفاتيح خارجية تحرك - اللعبة - بل ان هذه الادوات هي التي تسعى الى أن يكون لبنان وساحته رقعة شطرنج ، تخدمها حين تجد أن مصلحتها تفرض عليها تقطيع لبنان الى مربعات شطرنجية وكثيرا ماتجد نفسها ايضا داخل هذه المربعات تمارس ماتمليه عليها سياسة اسيادها .

والسيد هنا تحديدا هو البنتاغون واجهزة الادارة الامريكية بتسمياتها المختلفة والمتعددة - جهاز الامن القومي ، جهاز المخابرات الامريكية ، البيت الابيض ، المخابرات المركزية - الى اخر هذه السلسلة ، ان هذا السيد وعندما يجد أن الفرصة سانحة لعمل شيء تتحرك فورا أدوات التنفيذ لتضطلع بمهماتها المحددة والمسبقة والممهورة بعبارة - صنع في امريكا - ! ! ماذا يريدون ؟ .. سؤال نجد اجابته الدقيقة قبل حوالي أربع سنوات ، حين بدأت حرب الاقتتال على الساحة اللبنانية ضمن ظروف ، كان يصنعها كيسنجر بيديه عبر جولاته المكوكية ، وبخاصة بين القاهرة وتل ابيب في التمهيد لتوقيع اتفاقية سيناء ، كانت بدايات الحرب المأساوية على الساحة اللبنانية ، ومع توقيع الاتفاقية تصاعدت هذه الحرب ، وتم تمرير بنود وملاحق اتفاقية سيناء ذلك كله كان يتم عبر ادوات لبنانية محلية عميلة ، كشفت الاحداث علاقتها العضوية والحميمة جدا باطراف اتفاقية سيناء - السادات واسرائيل وامريكا - بل أن هذه الادوات كانت تمثل في الوقت نفسه طرفا هاما في الاتفاقية نفسها . لماذا ؟ .. لان ترتيب الوضع في المنطقة وتمرير اتفاقيات استسلامية على غرار اتفاقية سيناء كان يتطلب ايجاد نقطة ضعف تشغل القوى الوطنية والتقدمية العربية عن مواجهة الخطط التآمرية ، ومشاريع تصفية قضية العرب الاولى وهي قضية فلسطين .

واليوم ، وعلى الرغم من أن التاريخ لايكرر نفسه ، الا أن دروسه وقوانينه واحدة نلحظ أن الادوات نفسها تقوم بالدور نفسه ، وبالمهمة اياها . فمع اقتراب الظروف وتبلورها لعقد كامب ديفيد جديد أولا على مستوى وزراء الخارجية ، ومن ثم على مستوى القادة والزعماء عادت الساحة اللبنانية لتكون بمثابة الفتيل ضد قوى التصدي والصمود العربية ، وهي تواجه المؤامرة الهادفة الى فرض سياسة الامر الواقع على العرب .

في السابق كان لبنان الحر يعيش الدمار تحت مظلة القنص والخطف والتفجير والاغتيالات ، واليوم تتحرك الادوات لتضع لبنان من جديد في هذه الاجواء « خطف وتخريب ، وقنص واغتيالات » اضافة الى الدور الاسرائيلي الخطير في الجنوب ومحاولات العدو الصهيوني في استخدام الجنوب قنبلة موقوتة ، وورقة ضغط لصالح المخطط الامريكي ضد الامة العربية . ذلك كله من الضروري ان لايفتح عيوننا على مايجري فحسب ، بل يتطلب العمل ماامكن من السرعة والفعالية لمواجهة واحباط ماذا يريدون ؟

● احمد صوان

بايجاز

ايطاليا والخروج من الأزمة

نشرت صحيفة الاومانيتيه الفرنسية تحليلا للوضع الراهن في ايطاليا في ضوء استقالة الحكومة وقالت : تعيش ايطاليا من جديد أزمة وزارية وكان السبب الرئيسي للازمة اشتراك أو عدم اشتراك الشيوعيين في ادارة الدولة من جهة ، واجراء تحول أو المحافظة على الوضع الراهن من جهة أخرى ، خاصة بعد أن حصل الشيوعيون على ١١ مليون صوت في الانتخابات البلدية السابقة ومنذ انتخابات المجالس البلدية السابقة انتهى عصر الكوادر السياسية ، التي قادت ايطاليا الى ازمات متتالية منذ الستينات ، وكان الحزب الديمقراطي المسيحي يسيطر طيلة تلك الفترة على الحكومة ، بعد ان حصل على تأييد اليسار الايطالي وخاصة تأييد الحزب الاشتراكي .

وجاءت الانتخابات العامة مؤكدة على عدم حصول الحزب الديمقراطي المسيحي على الاغلبية كما هي الحال منذ ٣٠ سنة ، وكانت نتائج انتخابات عام ١٩٧٦ كالتالي :

٣٨،٨ بالمائة لصالح الحزب الديمقراطي المسيحي و ٣٤،٤٠ بالمئة لصالح الشيوعيين و ٩،٦٧ بالمئة لصالح الحزب الاشتراكي وكانت النتيجة المباشرة لتلك الانتخابات ، القيام باجراء تغييرات عديدة وبصورة ملحة في كافة المراكز الرسمية واكد - زاكانييني - السكرتير العام للحزب الديمقراطي المسيحي على ضرورة اجراء تغيير وصرح بما يلي :

- تستدعي نتائج الانتخابات اجراء تحويل في المجتمع ، كما يعتبر ذلك الانتخاب بمثابة دعوة ملحة لتغيير المجتمع ، وكذلك ضرورة اجراء تغيير في كوادر الحزب الديمقراطي المسيحي دون تأخير -

■ **موقف البيت الابيض من الازمة :**

وكانت الافعال تختلف عن الاقوال ، وبحيث رفضت القوى غير المسيطرة القبول بالوضع الراهن وطالبت القيام باجراء تغيير بما يتماشى مع نتائج انتخابات عام ١٩٧٦ ، وخاصة حول دخول الشيوعيين في الحكومة ، ثم حكم الحزب الديمقراطي المسيحي ، وسط غياب الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين والجمهوريين والليبراليين ، وعاشت الحكومة الازمات كما جرى حل دقيق ، في شهر اذار عام ١٩٧٨ ، بعد أن وضع الشيوعيون حدا لازمة الاغلبية النيابية في شهر اذار عام ١٩٧٨ الا انهم سحبوا تأييدهم للاغلبية منذ شهر كانون الاول الماضي بهدف وضع حد لتدهور الوضع . [illegible]

■ **جو استياء شعبي :**

وتابع الحزب الديمقراطي المسيحي الهدف نفسه وهو عدم اجراء تغيير ، ومنذ حادثة اختطاف - الدو مورو - وحتى الآن ، ساد الجو السياسي الايطالي التوتر ، وبقيت الملفات التي تحتوي على مشاريع التحويل دون معالجة ، حتى شهر كانون الاول الماضي ، بينما كشفت الانتخابات الفرعية الماضية النقاب عن الاستياء الذي يسود ايطاليا ، وعمليه توجيه الناخبين باتجاه اليمين، على الرغم من التصريحات بشأن حرية الانتخاب وقد اشتد الصراع بين الحزب الديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي ووجه هذا الاخير سهامه شديدة اللهجة ، الى الحكومه والى الاغلبية في البرلمان والى القوى الديمقراطية ، بشأن تطبيق البرنامج المتفق عليها والتي كانت تعتبر اساسا لتشكيل البرلمان الذي تشكل حسب ظروف دراميه خاصة بسبب مشاكل عام ١٩٧٨ .

وبدأت الدوره البرلمانية الجديدة في شهر [illegible] الاول ١٩٧٨ وظهر تواجه الخلافات [illegible] البرلمانيين ، وطالب الشيوعيون الرئيس [illegible] - القيام باجراء تغيير ، والا سينسحب تكتل الاغلبية البرلمانية وكان الحزب [illegible] المسيحي يعيش ، في تلك الفترة [illegible] لمؤتمره في الربيع القادم ، وعندها وجد [illegible] من قبل الاشتراكيين ، لذلك اتخذ [illegible] قرارهم الاخير ، يوم ٢٦ كانون الثاني بالانسحاب من صفوف الاغلبية ، واعلنوا عن [illegible] دعمهم لحكومة اندريوتي ، واكد المحللون السياسيون على صعوبة ايجاد حل للازمة الحكوميه الايطاليه ، [illegible] ضوء محاولات - ساندرو بيرتيني - رئيس الجمهورية ومشاوراته في ذلك المجال ، [illegible] وقد استقبل قادة أهم التكتلات السياسية [illegible] وتكليفه الى اندريوتي من جديد بتشكيل الوزارة [illegible]

وبدأت شائعات في الاوساط الرسمية [illegible] أن الوضع الراهن في ايطاليا وصعوبة [illegible] وزارة يستدعي اجراء انتخابات مسبقة [illegible] ردود الفعل على ذلك كانت بالدعوة [illegible] حكومة تشترك فيها كافة القوى الديمقراطية [illegible] يعني أن قوى اليسار وتأييدها للحكومة [illegible] سيكون عاملا هاما ورئيسيا في القرار النهائي حول مستقبل حكومة جديدة .

وكالات الأنباء تتحدث عن أبعاد مؤامرة الحكم الذاتي

منع الشعب العربي الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة والتوسع بإقامة المستوطنات تكريساً للإحتلال

تل ابيب — وكالات — كشفت وكالات الانباء عن اهداف مؤامرة الحكم الذاتي التي تواصل سلطات الاحتلال الاعداد لتنفيذ مخططها في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، واكدت الوكالات ان اهداف المؤامرة تتجسد بتكريس الإحتلال عن طريق استمرار التنكر الصهيوني للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ،والتوسع ببناء المزيد من المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

ووصفت وكالة يونايتدبريس هدف مشروع الحكم الذاتي للضفة والقطاع المحتلين والذي اعلن اول امس في تل ابيب بعدم تمكين العرب الفلسطينيين من اقامة دولة مستقلة لهم ..

فقد فرغت لجنة اسرائيلية اول امس من وضع مسودة مشروع لما اسمي بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وتقول — ي.ب — ان مسودة المشروع الذي وضعته اللجنة برئاسة — الياهو بن اليسار — مستشار — مناحيم بيغن — رئيس وزراء الكيان الصهيوني يهدف الى عدم تمكين العرب الفلسطينيين من اقامة دولة مستقلة لهم .

وينص المشروع على انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقتين ويعطي الحق للصهيونيين باقامة مستعمرات لهم في ما يدعوه — باملاك الدولة الاسرائيلية — والتي تقدر مساحتها بخمس المساحة الاجمالية للضفة والقطاع ولا تتمتع سلطات الحكم الذاتي باية سلطات ادارية او قانونية على المستوطنين اليهود في هذه المستعمرات

وياتي اعلان مسودة المشروع التي وضعت في تقرير من ثلاثمائة صفحة قبل يومين من اجتماع الحكومة الاسرائيلية والذي من المقرر ان يوافق فيه على استئناف المفاوضات مع نظام السادات ..

رأي

براون بائع سلاح ام بائع وعود ؟

الزيارة الحالية التي يقوم بها جورج براون وزير الدفاع الامريكي لمنطقة الشرق ، تنطوي في شكلها ومضمونها على مخاطر عديدة ، وذلك من زاوية ان هذا المسؤول الامريكي قد جاء الى المنطقة ليروج فيها للسلاح الامريكي تحت ستار مايسمى بمكافحة النفوذ الخارجي ووضع الشروط المناسبة لتحقيق هذا الغرض المشبوه . كما ان هذه الزيارة تدخل مباشرة في اطار المحاولات الرامية الى صياغة وبلورة الخطوط العامة للامن الاقليمي لاطراف مؤامرة كمب ديفيد ، وافساح المجال امام النظام المصري لكي يبدأ في ممارسة دوره الجديد وهو حماية المصالح الغربية بالتعاون والتنسيق الكاملين مع العدو الصهيوني .

ويبدو ان وزير الدفاع الامريكي الذي يحمل في حقائبه السياسية خرائط البنتاغون العسكرية الخاصة بالشرق الاوسط ، قد عقد العزم على ايجاد بديل مباشر لصفقة الاسلحة الضخمة التي الغتها ايران بعد ان رحل عنها الشاه وعاد اليها اية الله الخميني .

ومن المؤكد ان جورج براون سيحاول في نفس الوقت ان يطمئن حلفاء واصدقاء ادارته في المنطقة ، وفي مقدمتهم السادات الذي اصيب بالذعر الشديد عندما شاهد بام عينيه كيف تخلت الولايات المتحدة عن الشاه ، وكيف استطاع الشعب الايراني ان يطرد عنه كابوس الخوف والسيطرة الخارجية . بيد ان وزير الدفاع

البقية على ص — ١١ —

■ محمد ظروف

طلبة جامعة الخرطوم يحيون انتفاضة ايران ويندون باجتماع السادات والحسن الثاني بالشاه

الخرطوم — [illegible] — [illegible]

اتحاد طلاب جامعة الخرطوم ثورة الشعب الايراني بقيادة الامام — اية الله الخميني — ضد نظام شاه ايران كما اعلن الجمهورية مؤكدا وقوفه وتاييده لهذا النضال .

واكد الاتحاد في بيان اصدره في الخرطوم امس ان الشعب الايراني استطاع بتماسكه وبالتضحيات التي قدمها ويقدمها من شهداء يوميا طرد الشاه من ايران في رحلة اللاعودة كما اثبت ان الولايات المتحدة الامريكية ومخابراتها عاجزة عن حماية الشاه من غضب وثورة الشعب الايراني .

وندد البيان بموقف الاعلام المناوىء للثورة الايرانية كما اكد البيان ان رئيس النظام المصري وملك المغرب يسيئون واحتضانهم للشاه المحتضر ودعا الاتحاد في ختام بيانه حكومة السودان ومجلس الشعب ان يحددا موقفا واضحا ليس بالصمت المحايد بل بموقف ايجابي بجانب الشعب الايراني وثورته .

ومن جهة اخرى اعلن الاتحاد انه سيسير صباح اليوم موكبا جماهيريا ينطلق من الجامعة ويجوب الشوارع الرئيسية بالخرطوم حتى السفارة الايرانية وذلك للاعراب عن تاييد الطلبة والشعب السوداني لثورة الشعب الايراني بقيادة الامام اية الله الخميني .

اللجنة الدولية الخاصة بافريقيا تجتمع بالرباط قريبا

الرباط — سانا — تبدأ في الرباط في العشرين من الشهر الجاري اجتماعات المؤتمر الخامس لوزراء اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة الخاصة بافريقيا .

وذكرت — واع — انه يشارك في المؤتمر سبعمائة متخصص يمثلون —٤٩— دولة افريقية اضافة الى المنظمات الدولية وحركات التحرر العالمية يبحثون على مدى تسعة ايام في افاق ومراحل تطور عمل الامم المتحدة من اجل التنمية في القارة الافريقية خلال السنوات العشر الماضية .

كما يبحثون سبل التعاون التقني والاقتصادي بين الدول السائرة في طريق النمو .

ويذكر ان المؤتمر الرابع لوزراء اللجنة بافريقيا كان قد عقد في كينشاسا عاصمة زائير في اذار الماضي.

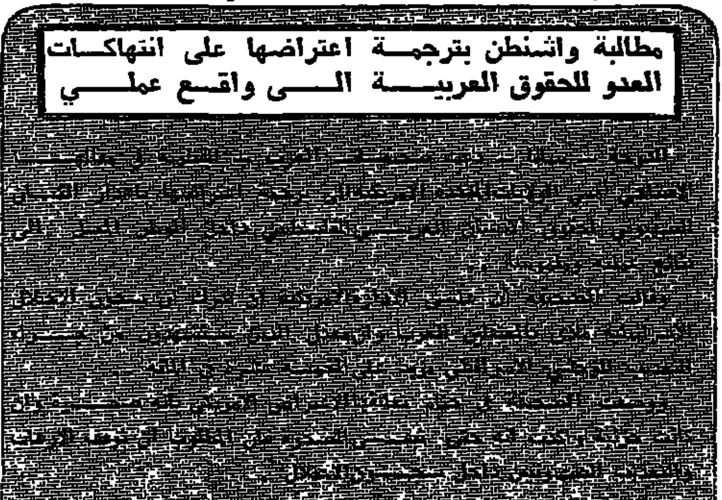
الرئيس شاذلي يتلقى رسالة تهنئة من امير قطر

الدوحة — افب — بعث الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة تهنئة امس بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن شعب وحكومة قطر الى العقيد شاذلي بن جديد بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الجزائرية واعرب عن امله في ان يوفقه الله في مهمته الجديدة .

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري رسالة مماثلة الى الرئيس الجزائري الجديد .

رئيس الاركان السوداني في القاهرة

القاهرة — سانا — وصل الفريق رئيس الاركان السوداني اول امس الى القاهرة في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة . يجري خلالها مباحثات عسكرية مع المسؤولين .

مطالبة واشنطن بترجمة اعتراضها على انتهاكات العدو للحقوق العربية الى واقع عملي

[illegible]

مشروع قانون جديد لتملك الاجانب في لبنان

بيروت — سانا — انجزت اللجان النيابية اللبنانية وضع مشروع قانون جديد لتملك الاجانب في لبنان ..

وقد نص المشروع على انه لا يجوز لغير اللبناني ان يكتسب باي وسيلة حقوقا عينية عقارية في الاراضي اللبنانية الا بتصريح خاص .

وقالت صحيفة — النهار — اللبنانية امس ان مشروع هذا القانون الذي يصبح نافذا بعد ان يقره مجلس النواب ياتي اثر الضجة التي قامت عن صفقات كبيرة لبيع الاراضي في جنوب لبنان من اشخاص وشركات غير لبنانية وما يمثله ذلك من خطر على مصير المنطقة الحدودية وافراغها من سكانها .

** بالمرصاد **

●● صحيفة الاهرام قالت في معرض الحملة المحمومة التي تشنها على وحدة سورية والعراق : ان الخاسر الوحيد في كل الصفقات الرامية الى اقامة الوحدة بين سورية والعراق هي منظمة التحرير الفلسطينية .وان هذه الوحدة لن تخدم الا المصلحة الحزبية ولا علاقة لها من قريب او بعيد بالمصلحة القومية .

اما زكريا نيل رئيس قسم الشؤون العربية في الصحيفة ذاتها فكان قد زعم هو الاخر ان مفهوم الوحدة العربية يعاني من محنة الانحراف بعد ان عبر عبد الحليم خدام عن دوافع الوحدة بين سورية والعراق بانها رد عملي على السادات

● حملة الاقلام المأجورة في صحافة السادات ضد وحدة سورية والعراق ، لماذا ؟ أهي بفعل الحنق والغيظ اللذين اثارتهما هذه الوحدة في اعماق نظام السادات ، أم هي بفعل التاييد العربي الواسع الذي حظيت ومازالت تحظى به في وقت يزداد فيه الاستنكار والسخط العربيين ضد سياسة السادات وافراطه الخطير بالتنازلات على حساب مصر والقضية العربية ؟ يبدو ان كل ذلك صحيح ولكن الاصح هو ان النظام المصري بات يخشى من الخطورة التي يحملها اللقاء السوري العراقي ضد تحركه وسياسته الحالية والمستقبلية في المنطقة بما فيها صفقة الاستسلام والدور الذي يستعد للقيام به كدركي للامبريالية في المنطقة تعويضا عن دور نظام الشاه الساقط . لذا اوعز الى اقلامه المأجورة تهجم على وحدة القطرين وتكيل لها الاتهامات الباطلة

●● ملك المغرب قال مؤخرا انه اذا ما انهارت [illegible] فان زعزعة الاستقرار العالمي سوف تسير بسرعة [illegible] من اقصى العالم الى اقصاه واضاف ان الشيوعية ما استقرت في ايران فان التآكل المستمر سيصيب الخليج العربي .

● قد لانستغرب هذا الراي لو انه صدر عن [illegible] غربي يكون لبلاده مصالح استعمارية واسعة كما مصالح امريكا في ايران لان منطق الغرب الاستعماري عودنا على سماع مثل هذه الاراء المزعومة . اما ان يرد الراي نفسه عن ملك عربي فهذا ولاشك ادعى للـ[illegible] والاستهجان .

عندما بدأ الغزو الامريكي لفيتنام كانت ذريعته مقاومة خطر تزايد النفوذ الشيوعي في جنوب شرقي [illegible] واليوم تتردد النغمة ذاتها ولكن على لسان ملك عربي كل مافيها من مغالطات خطيرة تسيء الى جوهر انتفاضة شعب ايران الوطنية .

حبذا لو ان هذا الملك وفر حديثه او استبدله بالحديث عن خطورة العدوان الصهيوني المستمر على الامة العربية وما يحمله من تهديد لامن وسلام العالم .؟

محمد خير الجمالي

العتيبة يجري محادثات في الكويت والسعودية وقطر لتنسيق السياسة النفطية

الرياض — سانا — وصل الى الرياض امس قادما من الكويت الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة في زيارة قصيرة للسعودية في المرحلة الثانية من جولته الثلاثية .

وذكرت — وام — ان الدكتور العتيبة كان قد بدأ جولته التي تشمل الكويت والسعودية وقطر صباح امس حيث قام بزيارة سريعة للكويت استغرقت عدة ساعات . وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الدول الثلاث تتناول تنسيق السياسات حول عدد من الموضوعات النفطية .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان اسعار النفط يمكن ان تتضاعف قبل شهر نيسان القادم اذا استمر الوضع المضطرب الحالي في اسواق النفط في العالم والناجم اساسا عن وقف صادرات النفط الايراني ..

وتقول — كونا — نقلا عن الصحيفة ان انتاج النفط الايراني الذي كان معدله اليومي يقدر بحوالي ستة ملايين برميل في اليوم لا يزال متوقفا منذ اواخر كانون الاول الماضي ولم تظهر اي اشارات على امكان استئنافه قريبا في وقت يزداد فيه استفحال الازمة السياسية في ايران .

وتقول الصحيفة نقلا عن مصدر نفطي مطلع ان كميات غير قليلة من النفط بيعت من بعض دول الخليج باسعار وصلت الى عشرين دولارا امريكيا للبرميل في حين لا يزيد السعر الرسمي الذي حددته منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك للبرميل الواحد في الربع الاول من العام الحالي عن — ١٢٫٢٣ — دولارا امريكيا ..

واضافت الصحيفة انه اذا استمر الوضع الحالي المتميز بـ[illegible] في الامدادات وفوضى في التوزيع وصعوبة في تشغيل العديد من [illegible] العالمية فان سعر النفط سيصل [illegible] نهاية الربع الاول من هذه السنة [illegible] مائتين بالمائة من السعر الذي حددته اوبيك في مؤتمر وزاري لها في [illegible] ظبي في كانون الاول الماضي ..


يؤدون التحية امام مقر اية الله الخميني .

تطورات متسارعة في إيران
هل بدأت المجابهة المسلحة بين الشعب وحكومة بختيار؟

طهران — وكالات — تسود في طهران العاصمة الايرانية حالة من الغليان والتوتر الشديدين بعد الاشتباكات الدامية التي حدثت مساء يوم الجمعة الماضي بين انصار اية الله الخميني وانصار بختيار في القاعدة الجوية دوشان تابيه شرقي طهران والتي اسفرت كما ذكرت المصادر الاولية عن ٥٠ قتيلا ومئات الجرحى بين العسكريين والمدنيين .

خميني يرفض موعد حظر التجول

وذكرت افب ان الزعيم الايراني اية الله الخميني رفض قرار الحكومة الايرانية الخاص بتقديم موعد حظر التجول في طهران الى الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر .

وقد تقرر اذاعة هذا الرفض عن طريق مكبرات الصوت في السيارات وجاء الامر كالاتي .

ان هذه الحكومة غير شرعية ولذلك فانه لايحق لها ان تفرض حظر التجول .

وكان الجنرال رحيمي الحاكم العسكري لطهران قد اعلن تقديم موعد حظر التجول صباح السبت على اثر احداث ثكنة دوشان تابيه .

واضافت الوكالة ان تراشقا بالنيران قد سمع في الاحياء الشرقية من طهران بعد ربع ساعة فقط من بداية حظر التجول .

انباء عن حرق قاعدة للحرس الامبراطوري

وقد علم بعد ظهر امس من مصدر مطلع ان حوادث جرت في قاعدة الحرس الامبراطوري في لافيسان شمالي طهران ويقول الشهود ان اصوا تطلقات نارية سمعت وشوهدت حرائق في هذه المنطقة وتفيد منشورات وزعها متظاهرون في الشارع ان هذه القاعدة قد وقعت في ايدي الشعب ولم يتاكد هذا النبا رسميا .

وصف ما حدث في طهران

ووصف مراسل فرانس بريس للانباء ما يجري في ايران بقوله ان جنود السلاح الجوي الايراني الذين تعرضوا مساء امس الاول لهجوم من جانب مائة وخمسين شخصا من عناصر الحرس الامبراطوري يسيطرون على الحي الشرقي في طهران بمساعدة بعض المدنيين المسلحين ايضا .

وقد « د » منافذ الحي من جميع النواحي بالمتاريس واكياس الرمل وتحضر مئات مع عربات النقل الصغيرة من جميع انحاء المدينة شحنات من الاتربة والطوب والطارات السيارات لتعزيز هذه المتاريس . التي يحرسها جنود مسلحون . . بالمدافع الرشاشة والبنادق والمسدسات .

وهؤلاء الجنود هم المتمردون من سلاح الطيران الذين يؤيدون الخميني بعد ان هوجموا من جانب عناصر اخرى من الجيش .

وقد بدأت الحوادث في نحو الساعة العاشرة من مساء امس الاول بالتوقيت المحلي حين كان جنود قاعدة دوشان تابيه . يشاهدون فيلما تليفزيونيا عن اية الله الخميني . وقال احد العسكريين هاجمنا مائة وخمسون من الفرقة الخاصة بالحرس الامبراطوري بالمدافع الرشاشة لاننا نؤيد الخميني وقد قمنا بالرد عليهم . واصيب الجانبان بخسائر كبيرة في الارواح وتذكر مصادر مختلفة ان خمسين شخصا لقوا مصرعهم اثناء هذه الاشتباكات واصيب اكثر من مائة اخرين بجراح .

وقد استمرت الاشتباكات طوال الليل بين هؤلاء العسكريين الايرانيين المنتمين الى الجناحين المتعارضين . . ونزل الشعب رغم حظر التجول الى الشارع وهم يهتفون عاش خميني وفي الصباح انسحب جنود الحرس من الحي الذي اصبح في ايدي العسكريين المتمردين والاهالي .

وقال ضباط برتبة كابتن في سلاح الطيران اننا نخشى ان يعودوا . . ولذلك فاننا نقوم بتعزيز دفاعنا . .

ويقوم هذا الكابتن ومعه خمسة من جنوده . . وعدد كبير من المدنيين المسلمين بمدافع رشاشة او بنادق سريعة الطلقات بمراقبة الشارع ويؤكد احد الجنود اننا مستعدون لاطلاق النار على جنود اخرين

وفوق اسطح المنازل وقف عشرات العسكريين المنتمين لسلاح الطيران وهم يصوبون بنادقهم تجاه الطائرات الهليكوبتر التي تحلق فوق الحي

ويبدو ان عدد المتمردين العسكريين يصل الى المئات وحين تظهر طائرات هليوكوبتر في الافق ينبطح الجميع ارضا وتؤكد امرأة ترتدي الحجاب الاسود لقد اطلقوا النيران من هذه الطائرات .

وحتى بعد ظهر امس لاتزال طلقات نيران اسلحة اوتوماتيكية تسمع ولكنها طلقات متفرقة والكل في حالة ترقب . . ويقول الجنود الذين يؤكدون تاييدهم للخميني انهم سياتون لسحقنا بالدبابات الهجومية . . . ولكننا مستعدون للتضحية . . فهذه هي بداية النضال المسلح ضد نظام الحكم واننا سنسير يدا بيد مع الشعب .

وتقول بعض التقارير ان صدامات مسلحة اخرى شهدتها شوارع طهران بين الجيش والمواطنين وان الافا من الطلبة تظاهروا في هدوء امام الحرم الجامعي رغم ان الجيش تمركز في مختلف نقاط العاصمة .

خميني: نرفض حظر التجول وحكومة بختيار غير شرعية
انباء عن احتلال الشعب لقاعدة الحرس الامبراطوري في شمال ايران

اما وكالة الانباء العراقية وضعت الموقف من جانبها بقولها ساد الهدوء القاعدة الجوية الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بعد صدامات اتسمت بالعنف .

ونسبت — واع — الى شهود عيان قولهم ان قوات الجيش التي تعززها الدبابات تقوم بمحاصرة القاعدة الجوية التي يعتصم فيها مؤيدو — الخميني — وان اطلاق النار يجري بشكل متبادل .

وقد بدات مجموعات من المواطنين يحملون السلاح بالتعرض الى قوات الجيش في محاولة لفك الحصار عن القاعدة الجوية وتقول التقارير ان اصطدامات مسلحة اخرى تشهدها شوارع اخرى بين قوات الجيش والمواطنين .

ومن جهة اخرى اعربت — رويتر — عن خشيتها بوقوع ستين قتيلا خلال الاشتباك حول القاعدة الايرانية والذي وصفته بانه — ضاريا — .

وذكرت ان رجال الحرس الملكي المدعومين بالدبابات هم الذين بادروا المتحصنين بالقاعدة اطلاق النار .

وقد سارعت سيارات الاسعاف لاخلاء القتلى وجرحى الاشتباك . .

هذا وقد لقي — جوالكي موريس — مراسل صحيفة — نيويورك تايمز — مصرعه لوجوده قرب مكان الاشتباك

بختيار والاحداث

وقد اكد رئيس الوزراء وقوع الاصطدامات بين العناصر المؤيدة للخميني والعناصر الحكومية داخل القاعدة الجوية . .

وقال انه تم ارسال قطعات عسكرية لاعادة النظام والامن داخلها واستخدمت تلك القوات قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقت النار في الهواء الا انه نفى وقوع قتلى . . ورفضت دائرة الحاكم العسكري اعطاء تفصيلات عن الحادث وذكرت انها تحاول جمع المعلومات . .

نداء من المعارضة للشعب

كما اذاع راديو طهران امس نداء — الخميني — ناشد فيه ابناء القوات المسلحة التوقف عن القتال وحقن الدماء . .

ووصف النداء الذي اذاعه الامام اية الله طلقاني ممثل الامام الخميني حوادث امس الاول بانها مؤامرة لاثارة الفتنة بين الاخوة في الجيش . .

وذكرت — واع — ان اية الله طلقاني — طالب قيادة الجيش بالتحقيق في هذه الحوادث ومعاقبة المسؤولين عنها كما طلب من الشعب عدم التدخل بصورة انفرادية من اجل الانتقام . .

على صعيد رد الفعل الحكومي صرح — بختيار — رئيس وزراء ايران بان الحكومة سترد بقوة وحزم على اول استفزاز يحدث .

وحذر بختيار الشعب والمرة الاخيرة من المؤامرات التي تستهدف نسف الهدوء والنظام في البلاد على حد زعمه .

وتوعد رئيس الوزراء جميع العسكريين — مهما كانت رتبهم — الذين تسببوا في اثارة هذه الاحداث بعقاب — يكون عبرة لغيرهم — .

وعلم من مصادر مطلعة ان الصحف لن تصدر اليوم — الاحد — بسبب حظر التجول الذي فرض على طهران .

اجتماعات رسمية مكثفة

هذا وقد عقدت رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة وقيادات القوات الجوية والبحرية والبرية الايرانية اجتماعا مشتركا امس في المحاولة لتطويق الحادث الذي وقع في القاعدة الجوية

كما ان مجلس الوزراء عقد اجتماعا طارئا امس في مقر الحكومة في طهران لبحث الحالة في شرقي العاصمة .

الدكتور مهدي بازركان في مهرجانه الخطابي امس الاول

جنود يؤدون التحية امام مقر اية الله الخميني

أضواء
استفتاء الجماهير واستفتاء الجنرالات

بعد ان كلف الزعيم الايراني آية الله خميني الدكتور مهدي بازرجان بتشكيل الحكومة المؤقتة خلال الاسبوع الماضي ، قامت في ايران مظاهرات تاييد ضخمة للحكومة المذكورة .وقد شارك في هذه المظاهرات عدة ملايين من المواطنين الايرانيين . وكما ذكرت وكالات الانباء ، فقد شارك في المظاهرة التي خرجت في العاصمة طهران وحدها اكثر من مليون انسان. وقد اعترفت الاذاعة الايرانية بذلك. وبعد مظاهرات التاييد هذه اعلن شهبور بختيار الذي عينه الشاه قبل رحيله رئيسا للحكومة انه مستعد لاجراء استفتاء شعبي لانهاء الازمة السياسية في ايران .

فما هو الاستفتاء الذي يريده بختيار يا ترى ؟ . لقد كان بختيار حتى تاريخ تسلمه رئاسة الوزارة ينتمي الى صفوف المعارضة . وهو من اكثر الناس معرفة باسباب رحيل الشاه ومن الذي اجبره على الرحيل ويعرف بختيار من الذي يسيطر على الشارع وعلى الراي العام الايراني ويواجه رصاص جيش الشاه بكل جراة منذ اكثر من عام .

ما دام بختيار يعرف ان الشعب الايراني هو الذي يقف وراء هذه الامور كلها ، فلماذا يطلب اجراء استفتاء شعبي ؟!

اليس الملايين التي خرجت الاسبوع الماضي تاييدا لحكومة بازرجان المؤقتة هي افضل انواع الاستفتاء الشعبي ؟ .

اذا كان بختيار لا يريد ان يعترف على هذا الاسلوب من الاستفتاء ، فلانه يريد على ما يبدو ان يجري استفتاء يفسح من خلاله المجال لجنرالات الشاه بان (يفبركوا) الاستفتاء بالشكل الذي يريدونه للابقاء على النظام الملكي . ولكن المعارضة تدرك هذه اللعبة .لذلك فانها مصممة على ان لا تترك مجالا له لاجراء الاستفتاء الذي يريده .

وهي مصممة كذلك على اعتبار حكومته غير شرعية ولن تقبل عن استقالته بديلا كما صرح خميني بذلك مرارا .

ما دام بختيار يعرف موقف حكومته الضعيف امام المعارضة ، لماذا يلجا الى المناورات ؟ .

اليس من الافضل له ولشعبه ان يستقيل فيختصر الزمن ويوفر الضحايا .

■ عبد اللطيف القداد

إتساع الحملة العالمية المطالبة بالعفو عن بوتو

مدريد — افب — علم امس في مدريد من مصدر رسمي ان الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا بعث برسالة الى الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق يطلب فيها الرافة بالرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو . .

واهاب الملك خوان كارلوس في رسالته بشهامة الرئيس الباكستاني واورد اسبابا انسانية والصداقة التقليدية بين اسبانيا والباكستان .

ومن لشبونة بعث الرئيس البرتغالي انطونيو راماهوانيس بناشد الرئيس الباكستاني للابقاء على حياة بوتو .

وذكرت — يب — ان المتحدث الرئاسي البرتغالي لم يكشف عن محتويات رسالة الرئيس البرتغالي .

وفي لندن دعت مجلة الايكونومست البريطانية امس الى انقاذ حياة علي بوتو .

ونقلت — الوكالات — عن المجلة قولها انه رغم ثبوت ادانة بوتو في الاتهام الموجه اليه الا انه ليس من الحكمة ان نجعل منه شهيدا .

واشارت المجلة الى ان الرئيس الباكستاني اكد لبعض المسؤولين في حكومته بطريقة ودية ان ذو الفقار علي بوتو لن يعدم .

واضافت المجلة البريطانية قولها ان انقسام راي القضاة الذين تدارسوا الاستئناف المقدم قد سهل على الرئيس الباكستاني اتخاذ هذا الوعد والذي مازال سريا .

ومن المعروف ان محكمة باكستان العليا كانت قد ايدت يوم الثلاثاء الماضي حكم الاعدام الصادر بحق بوتو وقد تلقى ضياء الحق نداءات عالمية واسعة للعفو عن رئيس وزراء باكستان السابق

من جهة اخرى اعلن في اسلام اباد رسميا ان الباكستان ستبلور قوانينها وفق مصدري التشريع الاسلامي القران والسنة .

وقد جاء هذا الاعلان على لسان الفريق اول — ضياء الحق — في مؤتمر صحفي عقد هنا امس .

واعلن الرئيس الباكستاني انه سيتم تطبيق الحدود كما وردت في الشريعة الاسلامية وخلال ثلاث سنوات سيتم موافقة القوانين الاقتصادية السائدة في البلاد مع ماتقتضيه الشريعة الاسلامية وخاصة تحريم الربا واقامة المؤسسات الاقتصادية التي من شانها توفير العدالة الاجتماعية .

وقالت — افب — ان مرسوما صدر امس بفرض الضرائب التي ينص عليها القران والسنة لتحقيق العدالة الاجتماعية .

ندوة داكار حول نزع السلاح والتنمية

٤٠٠ مليار دولار للتسلح سنويا مقابل ١٥ مليار فقط لمساعدة الدول النامية

داكار — افب — افتتح عبده ديوف رئيس وزراء السنغال امس الاول في داكار ندوة ينظمها مجلس السلام العالمي موضوعها العلاقة بين مشكلات نزع السلاح وبين التنمية وفي خطاب الافتتاح شن رئيس الوزارة حملة شعواء على سباق التسلح . .

وقال ديوف ان التزايد المستمر للوسائل المخصصة لسباق التسلح يهدد بصفة دائمة بانفجار عام ويمثل تبذيرا غير مقبول للثروات الهائلة في الوقت الذي يهدد فيه الجوع والامية حياة ملايين من البشر .

واضاف ديوف ان اكثر من اربعمائة مليار من الدولارات تخصص سنويا لاقتناء اسلحة متطورة في حين لاتتجاوز المعونة التي تقدمها البلدان الغنية الى بلدان العالم الثالث ١٥ مليار من الدولارات سنويا .

ودعا رئيس وزراء السنغال الى نزع عام وشامل للسلاح وذكر بان الرئيس ليوبولد سنغور كان قد اقترح استقطاع نسبة خمسة في المائة من الميزانيات العسكرية للدول سنويا وتحويل قيمتها لمساعدة البلدان النامية .

ويشترك في هذه الندوة نحو عشرين من خبراء مجلس السلام العالمي وحركة السلام السنغالية وممثلون عن عدة حركات تحرير افريقية بالاضافة الى روميش شاندرا رئيس مجلس السلام العالمي .



تصدر صباح كل أحد

العدد الواحد والعشرون

إشراف : كنعان فهد

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

دورة عربية لعلوم الفيزياء في جامعة دمشق ومشروع عربي موحد لاستخدام الطاقة المتجددة

حديث خاص بالثورة

■ قليلون هم الذين يعرفون عن نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، التابعة لجامعة الدول العربية ، التي تعمل بصمت لتعميق التراث القومي للامة العربية ، وخلق المناخ الملائم لتوحيد منهجية التربية والثقافة والعلوم في الوطن العربي ..

ومن أجل القاء الضوء على بعض نشاطات المنظمة ، اجرينا الحوار التالي مع المستشار محمد محمود الرفاعي وكيل ادارة العلوم في المنظمة أثناء قيامه بجولة عمل في القطر العربي السوري .

■■ ..ما هي اهم النشاطات التي تقوم بها المنظمة ؟

■ ان نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، متعددة ومتشعب لان التربية والثقافة والعلوم تاخذ الحيز الاكبر من الاهتمامات ، ولا يمكن الاحاطة بنشاطات المنظمة ، ولكن باعتباري وكيلا لادارة العلوم .. فاننا نقوم حاليا بالتحضير والعمل لندوات ودورات علمية لتوحيد المعارف العلمية ، وتطوير هذه المعارف والانتقال الى مرحلة التصنيع التقني . وخلق التنسيق بين الاقطار العربية ، بحيث تكون البحوث العلمية واحدة وبذلك تحقق اختصار الوقت والحصول على افضل النتائج العلمية ، فبدلا من ان يعمد كل قطر على حده لاجراء التجارب العلمية ، يمكن تجزئة البحث بحيث تصبح الاقطار العربية تعمل ضمن وحدة بحث متكاملة ، باشراف المنظمة التي تعمل على التنسيق بين الباحثين العرب والاستفادة من خبراتهم العلمية والتقنية .. مع الاخذ بعين الاعتبار التجارب الدولية والاستفادة منها من خلال اللقاءات والندوات والدورات العلمية العربية التي تعقد باشراف المنظمة وتبادل الخبرات . واخر ما توصلت اليه البحوث العلمية .

■■ هل زيارتك للقطر العربي السوري تتعلق بالدورات والندوات العلمية التي تحدثت عنها ؟

■ طبعا ، لقد حضرت الى دمشق في زيارة تمهيدية للتعاون بين المنظمة والقطر العربي السوري لاعداد الترتيبات اللازمة لعقد دورة تدريبية للقيادات العربية في مجال تدريس مادة الفيزياء .. في كلية العلوم بجامعة دمشق .. وقد اخذت المنظمة الموافقة المبدئية من رئاسة جامعة دمشق على عقد الدورة المذكورة لمدة شهر واحد بين ١٥-٧ و ١٥-٨-١٩٧٩ يحضرها موجهوا الفيزياء والقيادات من الدول العربية المختصة بتدريس مادة الفيزياء » وتهدف هذه الدورة الى تعميق بعض مفاهيم الفيزياء الحديثة والمداخل التربوية الى جانب اجراء بعض التجارب العلمية والمخبرية ضمن نطاق المشروع الريادي لتدريس الفيزياء في الوطن العربي .وسوف يحاضر في هذه الدورة أساتذة من كلية العلوم في جامعة دمشق ووزارة التربية .. كما يجري افتتاح دورة مماثلة في كلية التربية في جامعة عين شمس بالقاهرة لنفس الهدف وبنفس التوقيت لاستيعاب اكبر عدد ممكن من موجهي ومدرسي مادة الفيزياء في الوطن العربي .. وسوف تعطي الجانب التطبيقي لمادة الفيزياء الاهتمام الاكبر كبداية للانتقال من العلوم النظرية الى حيز التطبيق . وتوحيد المناهج التربوية والدراسية لمادة الفيزياء .

■■ هل تشرف المنظمة على بعض البحوث التطبيقية .وما هي هذه البحوث ؟

■ من اهم البحوث التطبيقية التي تشرف عليها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، مشكلة الطاقة ، واستخدام الطاقة الشمسية كطاقة بديلة ، وتعد المنظمة الان مشروعا متكاملا لاقامة مشروع عربي موحد لاستغلال الطاقة المتجددة والتي تشمل :

١ – الطاقة الشمسية

نشر التراث العلمي العربي في هندسة الري

٢ – طاقة الرياح

٣ – الطاقة الناتجة عن المخلفات العضوية « بيوماس »

٤ – استخدام الطاقة الحرارية الارضية ، والينابيع الساخنة

ففي مجال الطاقة الشمسية واستخدامها اجريت بعض الاتصالات مع المجلس الاعلى للعلوم ومعهد البحوث والدراسات العلمية في دمشق حول قيام المنظمة العربية بعقد ورشة تدريبية للفنيين العرب في مجال الطاقة الشمسية تعقد في عمان والعقبة ، خلال شهر نيسان القادم ، وبالتعاون مع الجمعية العلمية الملكية في الاردن الشقيق ، والغرض من هذه الدورة اعطاء المتدربين قدرا من المعلومات الاساسية في الطاقة الشمسية وتدريباتها » . واجراء التجارب العلمية في اعداد بعض الاجهزة الشمسية مثل السخان الشمسي ووحدة ازالة ملوحة مياه البحر بالطاقة الشمسية بالاضافة الى التعريف بما توصل اليه العلم التطبيقي لتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية . واستخدام الطاقة الشمسية أصبحت ضرورة حياتية ملحة امام التزايد في الطلب والحاجة من الطاقة وقد دخلت الطاقة الشمسية الاستخدام العملي في الاردن والكويت والجزائر وغيرها من الاقطار العربية ، وهي لا تزال في بداياتها بحيث تقتصر على تصنيع الاجهزة المنزلية ، وتامين التسخين والتبريد وتجفيف الخضار والفواكه وتبريد الاسماك والمحافظة على الثروة السمكية .

■■ ما هي الخطوات التي تمت من اجل اقامة مشروع عربي موحد لاستغلال الطاقة المتجددة ؟

■ من اجل اقامة مشروع التعاون العربي في مجال استغلال الطاقة المتجددة اعتمدت المنظمة برنامجا متكاملا لهذا الغرض .. واهم الخطوات التي تمت :

أ – المسح الميداني لامكانات الوطن العربي في هذه المجالات فارسلت الخبراء للاستبيان وجمع المعلومات عما هو كائن من ابحاث وتطبيقات ومخابر .. وحصر الافراد الفنيين والخبراء المتخصصين في هذا المجال.

ب – بعد جمع هذه المعلومات وتوثيقها . ستدعو المنظمة الى اجتماع موسع يضم ممثلين حكوميين عن الاقطار العربية وخبراء متخصصين في مصادر الطاقة المتجددة وسيعقد هذا المؤتمر في عمان للاتفاق على خطة عمل تعاوني عربي في مجال الطاقة المتجددة .

ج – ومن المقترح ان يكون التعاون على شكل دعم الامكانيات القطرية وتنسيق البحث والتجريب لمنع الازدواجية . ثم اعداد وتدريب الكوادر الفنية من علماء ومهندسين ، وتوثيق المعلومات ووضع احدث ما توصل اليه الفكر الانساني تحت ايدي العلماء العرب .

د – تجريب بعض الاجهزة ووضعها في مواصفات محددة بحيث تلائم البيئة العربية ، مثل اجهزة الطبخ والتسخين والتبريد وتحلية مياه البحر . وتحويل هذه الطاقات المتجددة الى طاقات كهربائية حرارية. لاستخدامها في الصناعة ومرافق الحياة .

■■ هل ستعمد المنظمة الى الاستفادة من الخبراء الاجانب في هذا المجال . ام يكفي الخبراء العرب . ولديهم الامكانيات الكافية للدخول في هذا المضمار ؟

■ هذا السؤال .. آثار في نفسي الشجون . ويمكن ان تستغرب اذا قلت لك ، ان الوطن العربي يضم علماء وخبراء قادرين على النهوض باي مشروع علمي ، ويكفي أن تعرف آن الخبراء العرب هم الذين ينهضون بالتقنية العالمية .. ولقد تبين لي من خلال الاتصالات التي أجرتها المنظمة أن هناك عدد كبير من العلماء العرب المتخصصين في الطاقة الشمسية وتطبيقاتها وخاصة في الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ، وقد ابدى عدد كبير منهم استعدادهم للحضور الى الوطن العربي وتقديم خبرته في هذا المجال .

ومن بين الذين اتصلت بهم الدكتور بدوي طلماب وهو عربي سوري من حمص ، يقود حاليا اضخم مشروع في العالم لتحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية في الولايات المتحدة الاميركية . والدكتور حسن بغداوي وهو من القطر العراقي الشقيق هو آيضا يعمل في اضخم مشروع في فرنسا لاستخدام الخلايا الشمسية وتحويلها الى طاقة كهربائية . وغيرهم كثير .. ولكن هجرة العقول العربية اساءت الى التقدم العلمي والتقني العربي .

■■ للعرب تراثهم العلمي .. فهل تعني المنظمة في تحقيق هذا التراث ونشره عالميا ؟

■ تستعد المنظمة للاحتفال بدخول القرن الخامس عشر الهجري . وقد اعدت المنظمة برنامجا للاحتفال في هذه المناسبة وذلك بابراز دور العلماء العرب في الحضارة الانسانية واثرها في التكنولوجيا والعلوم البحته كالرياضيات والفيزياء ، والكيمياء ، وغيرها من العلوم .

ومن آهم الامور العلمية التي سوف تعممها المنظمة في هذه المناسبة الاثر الذي تركه العرب في مجال هندسة الري منذ الاف السنين وبشكل خاص القنوات الجوفية والنجارات وبدات المنظمة بالاعداد لاصدار كتاب يضم ابحاثا حول الخبرات العربية القديمة في مجال الري ، ويتم التعاون في هذا المجال مع المركز العربي لدراسة المناطق الجافة ومهندسي الري في الدول العربية واللذين لهم خبرة ومعرفة بالتجارب العربية القديمة في الري ، والاستفادة منها للتنمية في الدول العربية لانها ملائمة لبيئة المنطقة ، وخاصة المناطق النائية وهي ذات مردود اقتصادي جيد .

■■ لم اقصد في سؤالي السابق - التراث العلمي بمعناه التطبيقي فقط . وانما قصدت التراث ككل . وما يتناوله من قضايا فكرية وعلمية .

■ تراثنا مضيع مع الاسف وهو موزع في مكتبات العالم .. والمخطوطات العربية ايضا موزعة ، واصبح من المستحيل استعادتها رغم قرارات منظمة الاونيسكو الاخيرة ، ولكن للمنظمة معهدا خاصا للمخطوطات يقوم بالبحث عن المخطوطات العربية في كل انحاء العالم ، ويوفد في كل سنة بعثتين كل بعثة تستمر لمدة ثلاثة اشهر وتضم البعثات علماء المخطوطات والمصور الفني وتقوم البعثة بحصر المخطوطات في البلد الذي تكون فيه وتعمد الى تصويرها وبعدها تبدا عملية جدولتها وتحقيقها وفهرستها ونشر بعضها .. وقد زارت هذه البعثات الاتحاد السوفييتي وحصرت المخطوطات في مدينة طشقند ولينينغراد . كما زارت تركيا وايران واسبانيا. وهناك بعثات للاقطار العربية . ففي صنعاء وتعز وعدن وجدت مخطوطات على جانب كبير من الاهمية وتعمد حاليا لتحقيق هذه المخطوطات وترجمة التراث العربي وايصال هذا التراث الى الثقافة الجماهيرية .

● عبد الرحمن الضحاك

آفاق جديدة

سياسة عربية دوائية موحدة

● قررت الدول العربية وضع سياسة دوائية عربية موحدة وذلك في اجتماع اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء العربي المقرد الذي عقد في عمان .

كما تدرس اللجنة عمل دليل عربي للدواء والسعي لانشاء مختبر مركزي عربي للبحوث والرقابة الدوائية وبحث دعمها الجودة ورفع المستوى النوعي للدواء .

● وكانت (علوم) قد نشرت بضعة مقالات في اعدادها الاولى نبهت فيها لكثرة تعدد أسماء الادوية ذات الاصل الواحد .

معدات لمعمل اسمنت سورية

في الصورة تبدو السفينة الراسية بميناء روستوك وهي تشحن معدات من المانيا الديمقراطية لاحد معامل الاسمنت لسورية ،وهذا واحد من نشاطات التعاون الاقتصادي والتكنيكي بين الجمهورية العربية السورية ، والمانيا الديمقراطية التي تصدر المعدات والمحولات الكهربائية والمطاحن الى سوريا وتستورد منها المواد الخام.



اكتشاف نوع جديد من الديناصورات

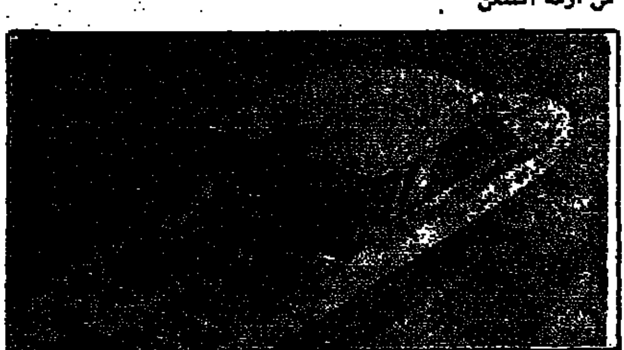
تمكن علماء الجيولوجيا الامريكيين مؤخرا من اكتشاف بقايا نوع جديد لحيوان (الديناصور) المنقرض في احد جهات ولاية نيوجيرسي .

. وهذا النوع الجديد لحيوان الديناصور كان يتواجد في السهول الامريكية الشمالية قبل سبعين مليون عام .

قارب لحل ازمة السكن

صمم الخبراء الامريكيون قاربا لحل ازمة السكن ، يحتوي على سرير للنوم ومطبخا كاملا وغرفة للطعام . وبارا ..وخزانات!.. والغريب أن هذه المكونات كلها تنهض داخل القارب الذي لا يزيد طوله عن ٧ امتار .. ويزن حوالي ٢٠٠٠ كيلو جرام .. ويستطيع السياحة بسهولة في البحار المتلاطمة الامواج !

● ولكن القادرون على شراء مثل هذا القارب ، حتما لايعانون من ازمة السكن .



طريقة مبتكرة للاقلاع عن التدخين !

طرحت في الاسواق الاسرائيلية صناديق صغيرة أشترك في تصميمها اطباء ومتخصصون في علم النفس والكيمياء الحيوية والصيدلة يؤدي استعمالها الى الاقلاع عن التدخين خلال ١٥ يوما .

ويحتوي كل صندوق على كتب وضعها المتخصصون بأسلوب علمي وسيكولوجي يقنع المدخن بضرورة الاقلاع عن التدخين .. كما يحتوي على نوع جديد من الاقراص المعالجة لمادة التدخين. بالاضافة الى قطع من الحلوى تساعد على تحقيق الغرض .

معالجة الالام دون ادوية

صممت شركة دنماركية جهازا جديدا لتهدئة الاعصاب يوفر الراحة للمصابين بالالام المزمنة ، ويخلصها عنهم دون حاجة لاستعمال الادوية ، وتتلخص طريقة عمل الجهاز في وضع اقطاب التوصيل المطاطية على سطح الجلد مدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ دقيقة لكل مرة يعالج فيها المريض .

تعرف على غذائك

الكستناء

■■ تقدمها : الدكتورة زاهرة عبد الرحمن

■ كانت الكستناء حتى بضعة قرون خلت ليس غير الغذاء الرئيسي لاكثر بلاد الدنيا القديمة. منذ أيام الاغريق والرومان وحتى « اكتشاف » البطاطا ، واحتلالها المكانة التي كانت الكستناء تتمتع بها ..

■ أن الحديدات التي تعطيها مائتا غرام من الكستناء تعادل الحديدات التي تعطيها نفس الكمية من البطاطا ، او ثمانون غراما من الخبز ، ولكن اهم مانحتوي الكستناء عليه من مواد اهمها النشاء .

■ تشكل اشباه السكاكر ، الموجودة في الكستناء على شكل نشاء ، اربعين بالمائة من قوامها ، ومن البروتين واشباه الشحوم وتحتوي الكستناء على نسبة تتراوح بين ٣ و ٤٪ ، ومن الماء ٢٠-٣٠٪ وهي تحتفظ بنصف هذه الكميتين الماء حتى بعد شيها .

وتحتوي الكستناء على نسب لاباس بها من الاملاح المعدنية كالصوديوم والكالسيوم والكلور والمغنزيوم والكبريت والبوتاسيوم وهي – في ذلك – من اكثر النباتات جمعا لهذه الاملاح ، ونظرا لهذه الخاصية فان الكستناء تعتبر غذاء جيدا للاطفال بما تحويه من كلس، كما ان البوتاسيوم يوجد فيها بكمية تعادل ضعف مايحويه القمح ، مما يجعل الكستناء عاملا غذائيا في أيجاد التوازن الايوني ، فان نقص البوتاسيوم يولد في الجسم كثيرا من الاضطرابات للجهاز الهضمي والشرايين والكلي .

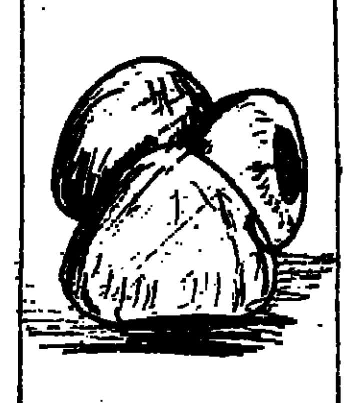
■ كما وتحتوي الكستناء على الفيتامينات [ب ١) و (ث –) و (ب ب –) ومن أهم خواص الكستناء انها تحافظ على مخزونها من الفيتامين (ث –) حتى بعد انشوي . بسبب قشرتها السميكة التي تمنع التقاء لبها بالهواء .

■ الكستناء صعبة الهضم لاحتوائها على النشاء بنسبة عالية جدا ، الا اذا حولناها الى مواد أقل تعقيدا ، وتقوم مادة البتيالين (اللعابين) الموجودة في اللعاب عادة بهذه المهمة ، ثم تكمل العصارات المائية هذه المهمة .

ولحل مشكلة صعوبة هضم الكستناء يجب ان يبدا من الفم ، وبعملية طحن كاملة تقوم بها الاسنان والمغدد اللعابية .

■ ولان قلنا ان الكستناء غذاء مكمل ، وليس كاملا ، ولذا فهي توصف للاطفال وهزيلي الاجسام بالاضافة الى اغذيتهم الاخرى . كما توصف للنباتيين للتقليل من تاثير الاطعمة الخضراء في اجسامهم وتوصف بشكل خاص للمصابين بالتهاب الكلي بما تقدمه لهم من بوتاسيوم يساعدهم على طرد الفائض من الصوديوم الضار بالكليتين ، وذلك عن طريق البول.

وعلى ذلك ، فالكستناء تمنع عن البدينين والمصابين بالتشحم، وبعبارة أدق : كل من لاتستطيع أجسامهم اداء عملية الاحتراق على الوجه الاكمل .. واذا أضيفت الكستناء الى طبق من اللحم اعطت مردودا غذائيا جيدا .



تعرف على أدواتك

المحرك الدائم الحركة

يتالف هذا الجهاز من اناء صب فيه زيت (أو ماء) يمتص الى الاعلى بواسطة فتائل ، فينتقل أولا الى اناء أعلى من الاول ، ومنه ينتقل بواسطة فتائل اخرى الى اناء اعلى ، ويحتوي الاناء العلوي على مجرى لسيلان الزيت الذي يسقط على جواريف (ريش توجيه) الدولاب ، فيجعله يدور ، ان الزيت الذي يجري الى الاسفل ، يرتفع ثانية الى الاناء العلوي بواسطة الفتائل ، وهكذا ، فان تيار الزيت المتدفق عبر المجرى نحو الدولاب ، لا ينقطع ابدا ، ويجب أن يتحرك الدولاب بصورة دائمية . واذا كلفنا المؤلفين الذين وضعوا هذا الجهاز بمهمة صنعه لتاكدوا لا من عدم دوران الدولاب فحسب بل ومن عدم وصول اية قطرة من السائل الى الاناء العلوي ويمكن تصور ذلك دون القيام بصنع ذلك الجهاز . حقا لماذا يعتقد المخترع بان الزيت يجب ان يسيل الى الاسفل من الجزء العلوي المنحني للفتيل ؟ ان التجاذب الشعري تغلب على الجاذبية الارضية ، ورفع السائل الى الاعلى خلال الفتيل.وهذا التجاذب الشعري بالذات هو الذي يحافظ على بقاء السائل في مسام الفتيل المبلل، ويمنعه التسرب الى الخارج فاذا فرضنا ان السائل يمكن ان يصل الى الاناء العلوي لتلك الدوامة المزعومة ، وذلك بتاثير قوة التجاذب الشعري ، فيجب الاعتراف فيما بعد ، بان تلك الفتائل التي يفترض ان توصل السائل الى الاناء العلوي ، سوف تقوم بالذات باعادته ثانية الى الاناء السفلي .

ويذكرنا هذا المحرك بماكنة أخرى تعمل بالماء ذات حركة دائمة اخترعت في عام ١٥٧٥ من قبل الميكانيكي الايطالي سترادو الكبير وهذه الماكنة عند دوران اللولب يرتفع الماء الى الخزان العلوي ومنه يتدفق خلال المجرى على هيئة تيار مائي يسقط على ريش توجيه الدولاب الذي يقوم بملء الخزان ويقوم دولاب الماء بتشغيل آلية التجليخ ، ويدير في نفس الوقت بمساعدة عدد من العجلات المسننة اللولب الذي يرفع الماء الى الخزان العلوي ، وهكذا فان اللولب يدير الدولاب ، والدولاب يدير اللولب اذا كان في الامكان صنع مثل هذه الآليات لكان من الاسهل القيام بذلك كما يلي : نلف حبلا حول بكارة (مجموعة من البكرات) ، ونربط في طرفي الحبل ثقلين متساويين ، فاذا ما نزل احد الثقلين الى الاسفل ، فانه سيرفع بذلك الثقل الثاني ، وعند نزول الثقل الثاني من ذلك الارتفاع سيرفع الثقل الاول ، فهل تختلف هذه الآلة بشيء عن المحرك الدائم الحركة ؟.

سكاي لاب ستسقط في الربيع القادم

٨٤ طناً من الحمم الملتهبة قد تسقط فوق مناطق مأهولة

ماوراء سقوط مركبة سكايلاب على مناطق مأهولة

يراقب علماء الفضاء باهتمام بالغ مشكلة سقوط مركبة (سكاي لاب) الامريكية على سطح الارض . ويتساءلون اين ستقع الاضرار فيما لو سقطت على مناطق ماهولة ؟ ومتى سيحدث ذلك ؟ وهل يمكن تغيير مسار الهبوط ؟ واسئلة عديدة اجاب عليها العالم الفرنسي (جان بول كروازيه) ، وقال :

اصبح من المؤكد الان ان سقوط مركبة سكايلاب على الارض سيتم بين شهر نيسان وايلول القادم ، ولقد اشارت وكالة الفضاء الامريكية الى ذلك كما أكدت على ان هنالك محاولات لتوجيه تلك المركبة الثقيلة ، لكي تسقط في منطقة غير اهلة ، بواسطة التوجيه عن بعيد .

وتعتبر عملية تنحية مركبة (سكايلاب) عن مدارها من العمليات الصعبة تجاه ضخامتها حيث تزن (٨٤) طنا ، وهي اكبر مركبة تمكنت وكالة (ناسا) من وضعها على المدار الفضائي ، لذلك عندما ستدخل تلك المركبة المجال الجوي لكوكبنا سيكون من الصعب تغيير اتجاهها كي لاتسقط فوق منطقة ماهولة .

وتجدر الاشارة الى انمركبة سكايلاب وضعت على مدارها في شهر ايار عام ١٩٧٣ واستقبلت حتى عام ٩٧٥ ثلاثة وفود من الرواد الامريكيين واضطرت وكالة (ناسا) بعدها الى التخلي عن متابعة مشروع سكايلاب بسبب عدم تخصيص ميزانية لذلك ، الا ان ذلك لم يشكل خطرا مباشرا بالسقوط ، حيث توقع الخبراء سقوط المركبة خلال عام ١٩٨١ القادم ، وكانت المفاجأة ، وبدات الاهتمامات بدراسة مشروع – رفع – المركبة الى مدار أعلى من مدارها السابق .

وتزايدت مخاوف علماء الفضاء حول أمكانية سقوط سكايلاب ، منذ بداية عام ١٩٧٨ الماضي ، بعد سقوط القمر الصناعي السوفياتي في بقاع كندا ، واكد العلماء على ان تاريخ سقوط سكايلاب سيجري قبل الموعد الذي حددته وكالة ناسا ، بعام واحد ، أي عام ١٩٨٠ .

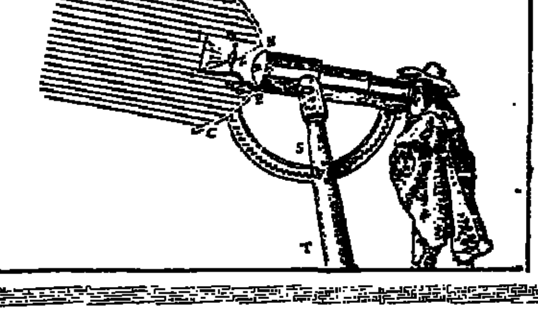
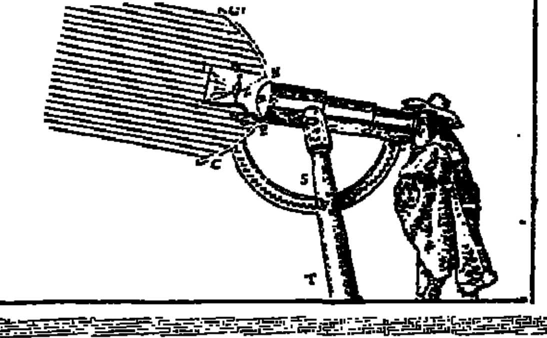
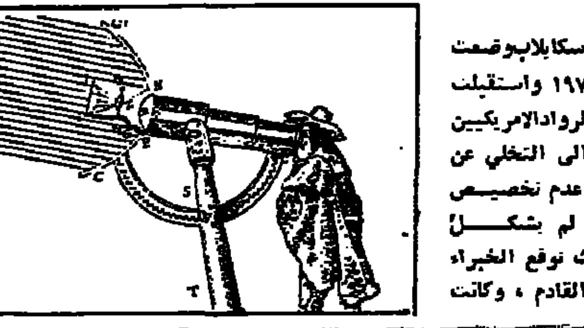
وتعقدت مشكلة معالجة سكايلاب بعدها لاسباب تكتيكية بالاضافة الى الاسباب المادية الانفة الذكر ، وكان من المتوقع ان تبدأ وكالة ناسا مهماتها الجديدة في شهر آذار أو ايلول القادم ، الا انها ارجات ذلك لاسباب مادية ولعدم وجود صواريخ (ساتورن) في حوزتها ، النوع الوحيد الذي يتمكن من الناحية التكتيكية من الوصول الى مركبة سكايلاب ورفعها عن مدارها ، ولذلك اصبحت عملية منع المركبة ، من السقوط على الارض في سلة المهملات .

واكدت وكالة ناسا ، بالذات ، على الاضرار التي ستنجم ، بسبب سقوط مركبة بوزن ٨٤ طنا ، كما اشارت الى عدم تحطم المركبة كليا لدى وصولها الى الطبقات العليا من الجو الارضي ، وانها مستعدة للتعويض عن الخسائر الناجمة وللضحايا والورثة . وستنفصل عن المركبة ، حسب الاحتمالات الحسابية ، من (٤٠٠ الى ٥٠٠ قطعة يتجاوز وزن بعضها طنا .

ويتوقع المتفائلون في وكالة ناسا سقوط اجزاء المحيطات الا ان اجزاء المركبة ستتساقط على مسافة طولها ٧٠٠٠ كيلو متر وعرضها ١٦٠ كيلو مترا مما سيتجاوز منطقة محدودة وربما ستقع اغلبية الاجزاء على مناطق خالية او ماهولة ،على غرار سقوط الشهب .

الا ان التفاؤل في نظر بعضهم يقابله تشاؤم في اوساط اخرى حيث تدور المركبة على بعد (٣٩٠) كيلو مترا وستغير مدارها وستدور على مدار جديد ، وعندها فقد اثيرت من جديد مشكلة سكايلاب ، وستمطر السماء قطعا معدنية من مركبة محطمة ، في الربيع القادم .

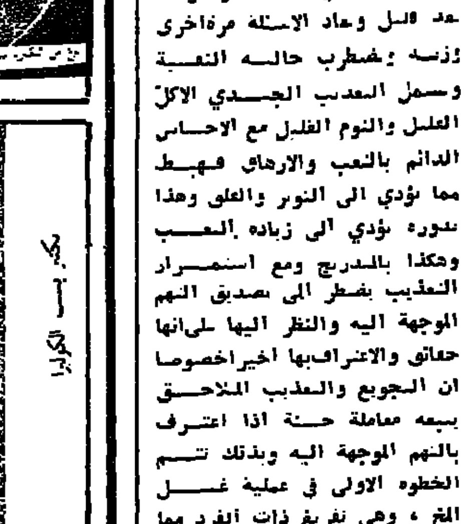
ترجمة : وليم مسوح

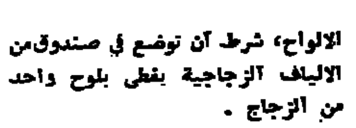




افتتاحية علمية بالصور

تقديم فواز الجابر

صور لبعض أعدائك





غسيل المخ

جر هذه العملية التي باسـ دارجة كبادل التحيات ؟ مـاذا عن طبيها ؟ ومراحلها ؟.

لنحاول أن نتعرف عليها حتى نستطيع أن نسمعنا اسمها المريع ان نتحسس واقعها المروع .

■ الدعاية تعرفها لندلي فريزر ١٦٦٢ بانها نشاط او فن اغراء ... طريقة معينة ، ما كان لينصرف مثلها في حالة عدم وجودها ، فهي لا تعتمد على القوة او الاكراه بل على الاغراء .

■ الاقتـــاع :

وعملية غسل المخ تصل الى تحقيق اقصى اهداف الدعاية بالتغيير الكلي لافكار الخاضع لها وتعرف بانها الجهود المنظمة للاغراء بقبول امر معين ، ترى هل تصل عملية غسل المخ الى التغيير الكلي للاتجاهات والمعتقدات والقيم عن طريق اعادة تشكيل الفكر ..؟!

■ الاطار النفسي للعملية :

حاول الباحثون تفسير ما يحدث في غسيل المخ على اساس احد الاتجاهات او المذاهب في علم النفس ، فقد راى بعض الباحثين ان عملية غسيل المخ ما هي الا تطبيق لتعاليم بافلوف في التعلم الشرطي ، فما يحدث في حالة غسيل المخ ما هو الا عملية تعلم واكتساب اتجاهات وافكار اخرى ويرى الباحثون ان هناك كثيرا من الافكار ونواحي السلوك يكتسبها الفرد اثناء حياته عن طريق عملية اقتران مثير شرطي بمثير اخر غير شرطي يؤدي الى استجابة معينة ، وبالتكرار واحيانا من مرة واحدة فقط يصبح المثير الشرطي كافيا لاحداث السلوك ، فالطفل يتعلم الخوف من حشرة او حيوان ما مثلا وبتكرر هذا الخوف ليتحول لعادة مركزة ويرى بعض الباحثين ان هذا أساس العملية .

■ والنفس الانسانية لا تستطيع ان تتحمل القلق ، وهذا مايحدث في عملية غسل الدماغ اذ ان اثارة الصراعات داخل نفسية الفرد ، فهل يقاوم ويتحمل العذاب والقلق في سبيل التمسك بمبادئه ومثله ام يعترف بذنب لم يرتكبه للتخلص من الالام والقلق ؟ ثم يبدأ يشك في نفسه .. هل هو مذنب حقا ام بريء ؟ ويتبع هذا في اغلب الاحوال اثارة الاحساس بالذنب ، وقد يؤدي ذلك الى نشوء صراعات طفلية ظلت متخفية في اعماق اللا شعور وباختصار يرى هذا الاتجاه ان حدوث صراعات نفسية نتيجة التعذيب والعزل يؤدي الى حالة استعداد لدى الفرد لقبول افكار اخرى للتخلص من هذه الصراعات .. اما الاتجاه الاخير فهو يرى أن عمليه غسل المخ تعتمد على أسس علم النفس الاجتماعي فاذا عزل الفرد عن الجماعة ، ودمر احساسه الاجتماعي بالانتماء فانه يصبح قابلا للايحاء والتحول لوجهة نظر او أيديولوجية معينة .

■ مراحل واساليب العملية :

تبدأ العملية اولا بتجهيل ذات الفرد ، اي محو هويته او ذاتيته ويتم ذلك بعزله عن المجتمع وعن اصدقائه وزملائه والحياه اليومية المتبعة ، ويكون العزل في سجن او معتقل ، كذلك يعطى رقما عوضا عن اسمه فاذا حاول ان يذكر اسمه تجاهله القائمون بحراسته ، كما يفرض عليه نظام صارم في الاكل والنوم والغسيل بحيث لا يعمل شيئا بدون اذن ويتبع ذلك الايحاء اليه بانه ارتكب جرما معينا يستحق عليه العقاب ويكون الاتهام غامضا غير محدد بحيث يكون من الصعب التمييز بين الجرم والبراءة ، بين الواقع والخيال ، فمثلا متهم بعدم التعاون وبمقابلة اشخاص معينين ، ويهدف ذلك الى ايقاظ الاحساس الشديد بالذنب فاذا انكر ارتكابه جرما معينا او حاول ان يذكر اسمه يستمر سجنه مع التعذيب والتعذيب قد يكون عقليا وجسديا ومن وسائل التعذيب الاستجواب والاسئلة المرهقة ثم العوده الى الزنزانه ليظن أنه تخلص من العذاب مؤقتا على امل الخلاص النهائي ولكنهم يوقظونه بعد قليل ويعاد الاسئلة مرة اخرى لذلك يضطرب حالته النفسية ويشمل التعذيب الجسدي الاكل القليل والنوم القليل مع الاحساس الدائم بالتعب والارهاق فهبوط مما يؤدي الى التوتر والقلق وهذا بدوره يؤدي الى زيادة التعب وهكذا بالتدريج ومع استمرار التعذيب يضطر الى تصديق التهم الموجهة اليه والنظر اليها على انها حقائق والاعتراف بها اخيرا خصوصا ان التجويع والتعذيب الملاحق يتبعه معاملة حسنة اذا اعترف بالتهم الموجهة اليه وبذلك تتم الخطوه الاولى في عملية غسل المخ ، وهي تفريغ ذات الفرد مما فيها من قيم ومعتقدات ، تم يتبع ذلك خطوة ثانية وهي الايحاء بالافكار والمعتقدات المضادة التي يرغبها القائمون على هذه العملية ويتم ذلك عن طريق الايهام الشديد. وقد يحدث ذلك تحت تأثير ادوية معينة تزيد من قابلية الفرد لتلقي واعتناق ما يلقى اليه من افكار وآراء او تحت تأثير التنويم المغناطيسي ، ومع اظهار المودة كلما اظهر تقبلا اسرع للتعاليم وبعد امتصاصه واعداده لتقبل القيم الجديدة تكون العملية قد تمت بنجاح .. وتتراوح مدة هذه التجربة بين ٦ اشهر واربع سنوات او أكثر .

بعد هذا لا بد من السؤال التالي : هل يتحقق النجاح باستمرار لمثل هذه العملية ؟ والاجابة كلا فان نجاح واستمرار نجاح هذه العملية يتوقف على عدة امور اهمها شخصية المستهدف وتماسكه وعمق وعيه بتجربته ومدركاته من جهة ومن جهة ثانية طبيعة الواقع الذي انطلق منه المستهدف وامكانية هذا الواقع الى العودة به مجددا باتجاه قناعاته ووعيه .

● اعداد نبيل الملحم

استخدام الالواح المضلعة في تجميع الطاقة الشمسية لتسخين المياه

● قام قسم الديناميكا الجدارية في جامعة بريستول في بريطانيا ، في جراء بحث علمي عن الواح تجميع الحرارة لتسخين المياه بالطاقة الشمسية وعن طريقة تطبيقها في المدارس والمنازل والمصانع ، وقد قام القسم بوضع تقرير عن نتيجة الابحاث التي قام بها ، ونوه الى طريقة جديدة لا تكلف الكثير للقيام بتصميم الواح تجميع الطاقة الشمسية في اغراض تسخين المياه .

● وقام التقرير بايضاح ان الاختيار السليم لحجم وشكل القنوات التي تمر بها المياه ، جنبا الى جنب مع الاداء الامثل للمواد المستخدمة ، وانتقاء انواع طلاء الطبقات الخارجية والسدادات وانظمة العزل والتحكم يمكن ان يؤدي الى نتائج افضل وقد صمم لوحا جديدا لتجميع الطاقة الشمسية في ضوء نتائج البحث الذي قامت باجرائه جامعة بريستول .

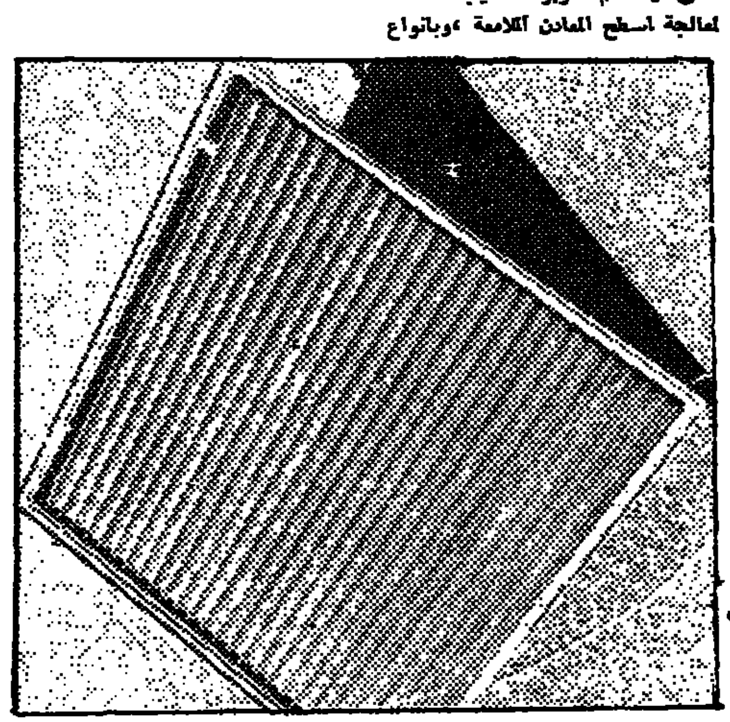
ويتكون لوح تجميع الطاقة الشمسية الجديد من سلسلة من قنوات المياه الضيقة ، خلف مضلعات على شكل القوس ((القوطي)) وهي متصلة بمواسير تجميع الماء الساخن في أعلى واسفل ، ويمكن بالتالي استخدام الصاج أو النحاس أو الالمنيوم في صناعة هذه الالواح، شرط أن توضع في صندوق من الالياف الزجاجية يغطى بلوح واحد من الزجاج .

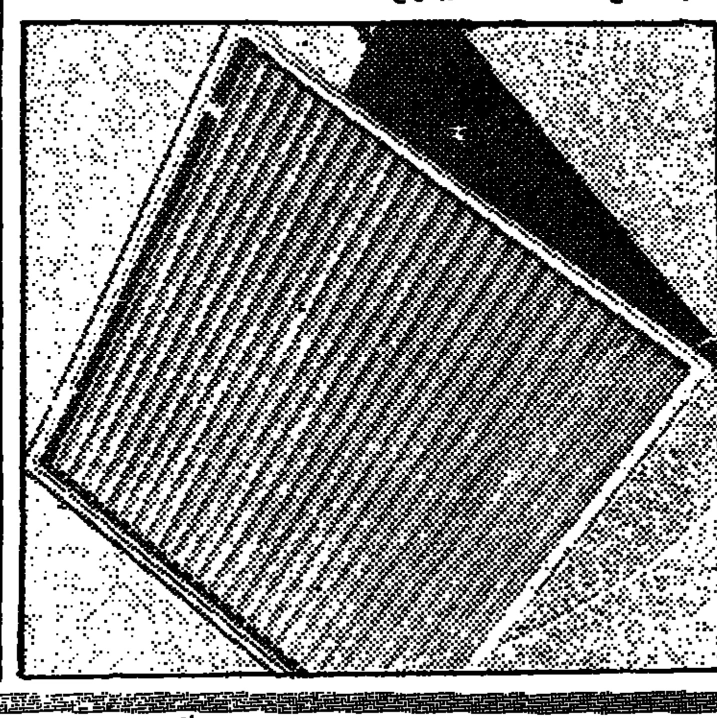
● وقد تناولت ابحاث القسم الديناميكا الجدارية بثلاث طرق بديلة لتجميع الطاقة الشمسية . اختار القسم منها طريقة الواح تجميع الطاقة الشمسية نظرا لبساطة تصنيعها ، ومن ثم يمكن انتاجها على نطاق واسع بتكلفة بسيطة وذلك على الرغم من درجات الحرارة المنخفضة نسبيا التي تحصل عليها في حالة استخدام الواح تجميع الطاقة الشمسية . على اساس اننا لا نحتاج الى درجات حرارة مرتفعة في الاستخدامات البسيطة لانظمة تسخين المياه في الاغراض الاولية بالمنازل والاستخدامات المحدودة بالمصانع وميزة السطح المضلع على شكل القوس القوطي . ان اشعة الشمس تنعكس على الوجه المقابل لكل قناة من القنوات قبل أن تضيع ، ولهذا فان اللوح الذي تصل درجة الامتصاص فيه ، الى ٨٠٪ اخرى من ٢٠٪ من الطاقة المنعكسة من الوجه الاول للقناة ، ومن ثم يكون اجمالي درجة الامتصاص فيه ٩٦٪ .

● وقد تم تطوير أساليب متعددة لمعالجة اسطح المعادن اللامعة ، وبانواع معينة من الطلاء لكي تحصل على اعلى معدل لامتصاص الاشعاع الشمسي اذ ان الاسطح المطلية يمكن تجهيزها اما بغمرها في محاليل ملائمة ، ثم تجفيفها بعد ذلك ، أو بالترسب الكيميائي الكهربي ، وان لم تصل أي من الطريقتين الى مرحلة الاستخدام الاقتصادي ، وهناك حاجة ماسة لاجراء مزيد من البحوث لتطوير انواع متينة وملائمة من الطلاء باسعار اقتصادية، وانواع الطلاء السوداء بما في ذلك الكروم الاسود تمثل بدائل متنوعة لذلك ويستخدم الزجاج في غطاء اللوح بسمك يتراوح بين ٣-٤ مليمترات وقد اشار التقرير الى أن الفراغ الجزئي بين سطح اللوح والغطاء الزجاجي يمنع تسرب الحرارة بدرجة كبيرة . وعلى الرغم من أن هذا الفراغ سيستلزم احكام اغلاق الصندوق الذي يوضع الزجاج بداخله ، فان ذلك على قدر لا بأس به من الاهمية لمنع الرطوبة التي قد تستتبع بها المادة العازلة ، أو قد تسبب التكثف داخل الزجاج ، مما يؤدي الى الحد من معدل الكفاءة .

● رياض صوان







التشابه بين تضاريس الارض والقمر

● لقد اكد ارسطو ان غيوم الارض كانت تنعكس على القمر ، نحن لا نملك اليوم الا الابتسام تجاه هذا . مع ذلك يمكن طرح السؤال التالي : الا تؤثر الارض على القمر لدرجة تكون معها الغازات الارضية منعكسة بطريقة ما على سطح القمر ..؟

عندما كنت اعمل عالمة جيوديسية .. غالبا ما كنت استخدم أداة قياس الزوايا .. والاسطرلاب . وكنت في اوقات فراغي اوجه التليسكوب الى القمر . وبينما كنت انظر الى السطح القمري .. كنت احس احساسا متزايدا دفعني باستمرار للاعتقاد ان البحار القمرية تشبه بخطوطها العامة القارات الارضية . وبمعنى اخر .. فان هناك تطابقا بين مناطق الارض المرتفعة .. والانخفاضات الرئيسية على سطح القمر ـ شيء يماثل علاقة التحدب والتقعر التي بين الكواكب . لقد عكست هذه العلاقة الى مستويات المناطق المتشابهة (ارتفاع ـ انخفاض) .. اضافة لمواقعها (ماهو خط طول شرقي على الارض يكون غربيا على القمر .. والعكس بالعكس) . وعلى سبيل المثال .. فان شكل مجموعة البحار الغربية الرئيسية (بحر العواصف والبقية) تشابه قارة اسية .. وبحر الامطار يشابه اوربة .. وبحر الغيوم يشابه ساحل افريقية الجنوبي . اما مجموعة البحار الشرقية (بحر الهدوء وبحر الوضوح) فقد بدت لي تماثل امريكا الجنوبية والشمالية على التوالي .

● لقد اعتراني بعض التشويش بالفعل .. نتيجة بعض التناقضات . فمثلا يقع بحر البرودة حول قطب القمر الشمالي . بينما يقع شرقي الامريكيتين بحر الازمات وبحر اخر . ان الامريكتين قريبتان جدا ـ وحتى متصلتان مع اوربا .

لكنني تذكرت نظرية تقول ان القارات الحالية هي اجزاء من قارة ضخمة كانت تدعى (غوندوانا) .. والتي انساقت في اتجاهات مختلفة . وهكذا .. ربما كان القمر يعكس وجه الارض القديم .. لا سطحها الحالي ! بعد ذلك بات من البسيط تفسير بقية الامور . فالجزء الشمالي من المحيط الاطلسي تشكل بعد وقت طويل من تشكل الجزء الجنوبي . منذ حوالي ٢٥ مليون سنة كان عبارة عن جسر بري يصل اوربا مع امريكا الشمالية عن طريق (غرينلاند) .. ومن المفترض أن يكون هذا القطاع قد امتد وبه فجوات عبر المنطقة القطبية . واذا وضعنا هذا في اذهاننا .. فسيكون من اليسير التحقق من نظير بحر البرودة .

● والان ما هو أصل بحر البرودة ..؟ يفترض العديد من العلماء الجيولوجيين انه كانت هناك ارض يابسة في المحيط الهادي وذلك في الماضي السحيق . ولا بد ان (الفالا باغوز) وبقية الجزر هي من بقاياها . تلك هي الارض التي تم (تصويرها) من قبل القمر .

وكما ارى ... فان الكشف عن مثل هذه السمات في تضاريس الكواكب القريبة من بعضها .. يمكن ان يمثل اهتماما نظريا .. وعمليا ـ او ربما اكون انا على خطأ ..؟

● بقلم تايتانا ماسنكو . ● ترجمة محمد ابو حمود

بروتينات من المياه العذبة

ان قضية البروتينات تشغل جميع الكيميائيين في العالم ، ولا ريب ان السياسيين ايضا وعلماء الاجتماع يحولون انتباههم الى الابحاث الجارية الآن في كندا حول تركيب اللحم اي البروتينات من المياه المستعملة فان المركز المختص بالابحاث الغذائية بجامعة كيبيك قد استطاع ان يعرض مؤخرا امام الصحفيين الطريقة التي استخدمها لاستخراج البروتينات من المياه المستعملة . لكن هـذا النوع الجديد من اللحم لا يصلح في الوقت الحاضر الا لتغذية الحيوانات

زراعة المياه بجراثيم نباتية

الطريقة الجديدة قائمة على زراعة المياه المستعملة باجناس من الجراثيم النباتية لها طاقة بامتصاص الفوسفات والنيترات الملوث .

لكن الميزة الثانية لهذه الجراثيم هي انها تثبت الطاقة الشمسية وتركب بروتينات من غير حاجة الى سكر .

وانما من مساوىء هذه البروتينات النباتية ان طعمها كريه وان هضمها عسير . ومن زاوية المظهر الخارجي تشبه دقيق السمك المعروف لدى ارباب تربية المواشي .

الا ان المركز الكندي يرجو ان يهتدي الى طريقة لتحسين طعم هذه البروتينات .

مساهمة في حل مشكلة الجوع في العالم

لا يخفى على احد انعكاس هذه الابحاث على الحياة العملية . فاذا تيسر انتاج بروتينات من المياه المستعملة ، امكن استخدامها لتغذية المواشي وبالتالي تيسر الاسهام في حل قضية الجوع في العالم كما ان لحم النفط كان مساهمة ضخمة في حل القضية نفسها .

فان بعض المطاعم في المصانع الاوروبية الكبيرة اصبحت تدرج في قائمة الطعام بيفتيك من النفط مع بطاطا مقلية .

السنونو ... بالربيع

يواجه الانسان في التحليق الكوني حالات فرط الجهد وانعدام الوزن وكثيرا من الظواهر الاخرى التي يالفها . ولا يمكن ، مع الاسف محاكاة تاثير كل هذه العوامل في سفينة التدريب . ولهذا يلزم اللجوء الى اجهزة الطرد المركزي والطائرات التي تمثل حالة انعدام الوزن لامد قصير والى مقصورات الحرارة والضغط الجوي والى مقصورات الصمت والى معدات الاتزان .

ولكن مفعول كل هذه العوامل في التحليق الفعلي لا يكون على انفراد كما هي الحال في مركبات التدريب ، بل تكون متتالية يعقب احدها الاخر . (فرط الجهد يسبق انعدام الوزن) ، واما ان يكون مفعولها في وقت واحد : التوتر العصبي النفسي ، العزلة تاثير الاشعاع وغير ذلك . فلذا يجب على رائد الفضاء حين يتوجه الى هذه الرحلة ، ان يوحد المهارات التي اكتسبها على انفراد في كل واحد . ففي هذه الحالة بالذات يكون الفحص العملي الحقيقي لمعارفه وخبراته وقدراته ..

وتحدث بوبوفيتش عن اعماله التي قام بها في الفضاء فقال : ((لقد وجهت السفينة دون صعوبة تذكر وحاولت تتبع الاشياء على سطح الارض . وقد افلحت في ذلك . وحين عملت بواسطة مقبض القيادة استطعت ((ايقاف)) بعض الاشياء في مكانها ومراقبتها في الجزء المركزي من جهاز (فزور)) .

وكان الواجب التالي هو توجيه السفينة في الجانب المعتم من الارض . وكانت الارض انذاك مضاءة بنور القمر . وقد قمت بتوجيه السفينة بسرعة ، واستخدمت في ذلك السحاب المرئي . وكانت السحب في الجزء المركزي من ((فزور)) ذات لون رمادي فاقع ، اما في الحلقة الخارجية فقد كان لونها ابيض .

؛ وقد افلحت تماما في جعل النجوم تظل في مركز ((فزور)) ، وهذا امر هام جدا للمراقبات الفلكية القائمة وحين وجدت مجموعة من النجوم اخترت نجمة شديدة السطوع ورايتها في الجهة اليمنى والعليا من الحلقة الداخلية لجهاز ((فزور)) ورحت اراقبها فـاذا بها تتحرك حركة غير ملحوظة ، وتسير في الطرف العلوي تقريبا ، ولكن الى اسفل . وما ان وصلت الى المركز ، وكان جهاز التوجيه لدي يشتغل ، حتى ادرت المقبض وحصرتها في المركز مباشرة .

واستنتجت بوجه عام ان بالامكان في الفضاء لا الاهتداء بواسطة النجوم وحسب ، بل ويمكن كذلك القيام بمراقبة فلكية لها)) .

ويجب الاخذ بعين الاعتبار ان سفينة التدريب الكونية تختلف عن السفينة الحقيقية . ولو انها تحتوي على معدات غرفة عمل رائد الفضاء نفسها ، وتقلد فيها بدقة كافية حركة التحليق وفقا للمؤشرات . وكذلك الاتصال اللاسلكي والحالات الطارئة ، وبصورة عامة كل ظروف حياة رائد الفضاء وعمله . الا ان التقليد لا يمكن ان يطابق الواقع ، والنموذج لا يمثل الاصل تمثيلا تاما . ففي وضع نموذج لقيادة السفينة يحدث ما في كل نموذج من تبسيط لبعض الامور وتعميمها . ولذلك يجب على رائد الفضاء في التحليق الفعلي أن يحقق الانسجام بين المهارات التي اكتسبها في سفينة التدريب وبين الادراك العملي للفضاء الكوني وخصائص سلوك السفينة الكونية التي يقودها . وربما اصبحت المهارة ((الصلبة)) المكتسبة في مركبات التدريب امرا غير مرغوب فيه .

ن قيام تيتوف ونيكولايف وبوبوفيتش وبيكوفسكي بتوجيه السفينة يدويا بسهولة تفسره خبرتهم المهنية الوفيرة باعتبارهم طياري تجارب . فقد كانوا على علم بكيفية الجمع بين المهارات المكتسبة في مركبات التدريب وبين التحليق الفعلي في الجو ، وحين كانوا يعملون في سفينة التدريب كانوا وكانهم ((يؤدون)) في ذهنهم الانحرافات المتوقعة التي سيواجهونها . وبتعبير آخر كانت مهاراتهم ذات تركيب احتمالي مرن وليست برنامجية جامدة .

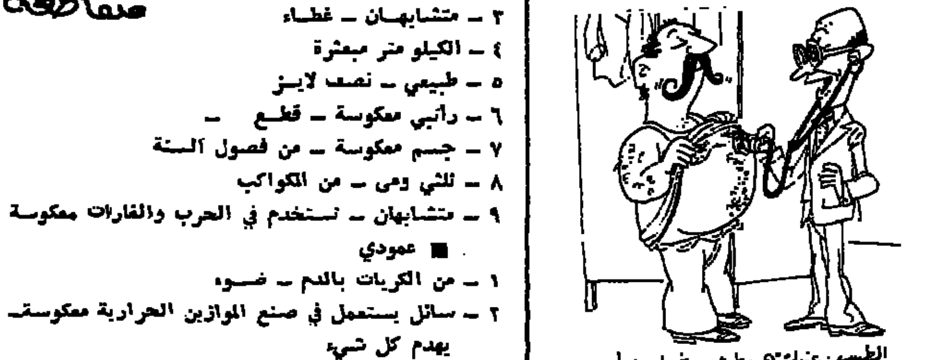
وقد تحدث بيلياف في تقريره عن قيمة الخبرة الطيرانية ، واكد ان ((توجيه السفينة يدويا لا يمثل اية صعوبة ، خاصة اذا كانت لدى المرء مهارات طيرانية . بالرغم من ان قيادة الطائرة وتوجيه السفينة الكونية امران مختلفان طبعا)) .

وبالمناسبة لا بد من الاخذ بعين الاعتبار انه ربما اتضح ان بعض المهارات لم تثبت بدرجة كافية ، ولهذا يتعرض رواد الفضاء في التحليق بين الكواكب لمدة طويلة لخطر فقدان المران . ويبدو من هذا أن السفن المعدة للتحليق بين الكواكب ستتطلب انشاء مركبات تدريب خاصة داخلها تضمن لرواد الفضاء ((المحافظة على اللياقة البدنية)) .



الطبيب : عندك "هبوط" .. شوارب !

كلمات متقاطعة



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
■	■					■			٣
									٤
		■					■		٥
			■					■	٦
■					■				٧
			■	■		■			٨
■									٩

■ افقي

١ ـ عالم عربي رسم خريطة للارض

٢ ـ قلووظ ـ معتم

٣ ـ متشابهان ـ غطاء

٤ ـ الكيلو متر مبعثرة

٥ ـ طبيعي ـ نصف لايـز

٦ ـ راتبي معكوسة ـ قطع

٧ ـ جسم معكوسة ـ من فصول السنة

٨ ـ ثلثي وعى ـ من الكواكب

٩ ـ متشابهان ـ تستخدم في الحرب والغارات معكوسة

■ عمودي

١ ـ من الكريات بالدم ـ ضوء

٢ ـ سائل يستعمل في صنع الموازين الحرارية معكوسة ـ يهدم كل شيء

٣ ـ ال التعريف ـ افصح

٤ ـ من اجزاء السيارة ـ اسكت بالعامية معكوسة

٥ ـ من انواع الاشجار

٦ ـ بمعنى يعالج

٧ ـ مانع ـ يصدر بعد الانتهاء من المباحثات

٨ ـ ثلثي بمر ـ طريقة يخرج بها الماء من الجسم

٩ ـ عادة سلبية عند العرب القدماء

■ ■ تقديم احمد غازي

حكايـــة صغيرة جدا

قام احد العلماء بتحليل جسم انسان ليعرف القيمة المادية لهذا الكائن العاقل من خلال ما يحتويه من مواد كيماوية وعضوية فتوصل الى ان الانسان يحتوي على :

١ ـ الماء ومقداره ٢٥ليترا .

٢ ـ الدهون ـ مقدارها ما يكفي لصنع سبع قطع صابون.

٣ ـ الكاربون ـ يكفي لصنع تسعة اقلام رصاص .

٤ ـ الفوسفور ـ يكفي لصنع ٢٢٠٠ عود ثقاب ـ الكبريت ـ .

٥ ـ الحديد ـ مقداره يكفي لصنع مسمار واحد .

٦ ـ اكسيد الكاربون ـ مقداره يكفي لتغطية حائط صغير .

آخر محطة

عندما سبح احد صغار الدلافين بعيدا عن اعين مجموعته ، فوجيء بثلاث سمكات من نوع (القرش) يهاجمنه ، وسرعان ما انطلقت منه صفارات حادة النغم ، تعني اشارة الاستغاثة بلغة الدلافين .

■ وما ان سمعت المجموعة ذلك الصوت ، وكانت عشرين رأسا ، حتى كفت لتوها عن مسامراتها ولهوها

■ وكما يحدث في حالة نداء النجدة بين السفن ، فقد عم المجموعة بادىء ذي بدء ، سكون تام ، ولفترة وجيزة جدا ، اعقبتها انطلاق هذه المجموعة بسرعة ستين كيلو مترا في الساعة نحو مكان الحادث ، تسترشد ما حددته من اتجاه لمصدر الاستغاثة التي سمعت ، واذ وصلت ، وبسرعة طبعا ، بادرت ذكور الدلافين تنطح سمك القرش بسرعة مذهلة حتى سقطت السمكات الثلاث ميتة .

■ أثناء ذلك ، كانت اناث الدلافين تعنى بالصغير الجريح ، اثنتان منهما احاطتاه ، وحملتاه بحيث تبقى فتحة التنفس الموجودة برأسه فوق سطح الماء ، واستمرت اسبوعين بلا انقطاع ، ليلا نهارا ، الى ان صح الجريح واصبح بامكانه الاعتناء بنفسه ..

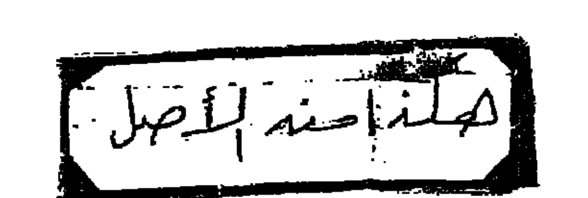
■ عندما اعلنت هذه الملاحظات في دراسة لهذا النوع من الحيوانات ، اخذ علماء الحيوان يتندرون حول حيوان الدلفين ، حتى لقد ذهبت المغالاة ببعضهم حد القول ـ نصف مازحين طبعا ـ :

■ ((ان هذه (الحيوانات العجيبة) ، ربما استطاعت أن تتفوق حتى على ذكاء الانسان ومهارته .

■ ولقد جاء في ملاحظات معهد البحار والمحيطات في ابحاثه حول هذا الحيوان ، ان دلافين العالم اجمع تتحدث نفس اللغة .. ولقد امكن للعلماء التعرف بواسطة جهاز لقياس التشكيلات الطبيعية الصوتية على (٣٢) اشارة يكثر ترديدها ، من بين الاصوات التي رصدت لاحاديث الدلفين ، والتي يبدو ان لها حصرا ..

■ واخيرا ، يجب أن نعلم ان جماعات الدلافين ، تنظم مطاردة اسراب السمك وصيدها على نحو مدهش ، فانها تطارد غنيمتها العائمة ، ثم تحيط بها او تدفعها الى احد الخلجان ، حيث تحصل على وجبتها ، وهي تتعاون في هذه المطاردة بتفاهم السمع بينها ، وبدرجة عالية من التآزر .

■ ■ يوسف مراد



الزيتون ... هذا الهم الإقتصادي
بين الواقع والتخطيط
١٦,٥ مليون شجرة زيتون ثروة القطر تعيش مرحلة الإنهيار

● عندما نريد انجاح اي خطة للتنمية علينا قبل الشروع بوضع تفصيلات الخطة اجراء مسح وتخطيط شاملين لعوامل استثمار المشاريع التي تتبناها الخطة . والا فان اي تقصير في عمليات التخطيط والمسح سيؤدي الى الوقوع غير المتعمد في ارباكات لا طائل لها قد تؤدي في نهاية الامر الى فشل الخطة او افشالها ان كنا نسيء الظن .

وعندما نتكلم عن جزء من خطة التنمية فان هذا الجزء يختص بالتنمية الزراعية التي نود ان نحدد لها نمط الاستثمار الامثل والذي يعتبر بحق جوهر التخطيط للتنمية الزراعية . لان هدف التخطيط هو تحقيق الاهداف المرغوبة للتنمية مع اكبر قدر من الاقتصاد في استخدام الموارد المحدودة او النادرة ، فمن طبيعة البلدان النامية انها تفتقر فيما تفتقر اليه اساسا ندرة وجود راس المال والنقد الاجنبي والمهارات البشرية واحيانا قد يصل الامر الى ندرة الموارد الارضية والمائية .

فالتنمية الزراعية مثلا لاتشمل كل المشروعات اللازمة وانما تشمل فقط بعض هذه المشروعات بسبب ندرة ومحدودية الموارد اللازمة للتنفيذ كون المشروعات هذه تخضع اساسا الى مصطلح الاستخدامات البديلة للموارد المحدودة.بالاضافة الى ذلك فان اي مشروع من المشاريع اذا استخدمناه لتحقيق غاية ما يمكن تعميمها في المستقبل وفق وسائل بديلة فانها تتضمن بالوجهة المقابلة بعضا من الارتباطات المتنوعة والبديلة من الموارد النادرة وتبعا لما اوردناه فاننا نستطيع القول في ان نمط وتركيب الاستثمار الزراعي يجب تخطيطه وتحديده بالكيفية التي تحقق اكفاء توزيع للموارد النادرة بين الاستخدامات والوسائل والمشروعات الانمائية المتنوعة في محاولة جادة لتحقيق اكبر قدر ممكن من النتائج المرغوبة من خلال استخدام الكمية الموجودة او تلك التي يمكن ايجادها من الموارد النادرة .

● عوامل لتحديد انماط الاستثمار :

بيد اننا وفي معرض البحث عن تحديد نمط الاستثمار في خطة التنمية الزراعية لا بد وان نشير للعوامل الرئيسية التي تحدد نمط الاستثمار والتي يمكن تلخيصها في الاتي :

١ ـ التحرك السريع ضمن الاطار العام الموضوع مسبقا والمبرمج تنمويا وفق الخطة التنموية القومية .

٢ ـ البحث الجاد والمتخصص عن الاهداف والموارد الانتاجية الزراعية .

٣ ـ كيفية الاستثمار الزراعي في الخطة . وكيفية تنفيذه .

٤ ـ حقيقة القاسم الاقتصادي المشترك ما بين التكلفة العامة لاي ناتج زراعي وبين الناتج الزراعي نفسه .

٥ ـ مشروعات التنمية السبقة والتي لها ارتباط وثيق بالخطة .

فماذا تعني اذا بالاهداف والموارد الانتاجية الزراعية ؟

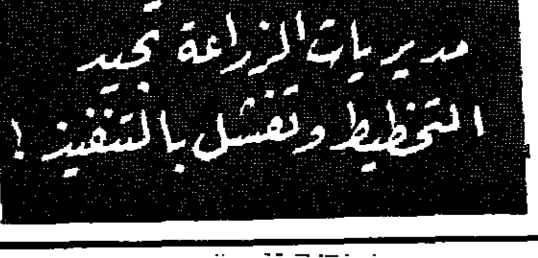
يقول الاستاذ شحادة عازر في دراسة له حول هذا الموضوع ما مفاده :

ان التخطيط الاقتصادي المتكامل يتطلب ان يعني الاستثمار الزراعي اساسا بتنفيذ السياسات والوسائل والمشروعات الانمائية اللازمة لتحقيق الاهداف المحددة للانتاج الزراعي.وهي الاهداف التي يكون قد تم تحديدها في مرحلة تخطيطية سابقة على مرحلة تخطيط الاستثمار الزراعي .

فلكي يكون لهذه الاهداف معنى فان الخطوط التالية لوضعها يلزم ان تتعلق بالضرورة برسم السياسات والوسائل والمشروعات اللازمة لتحقيق تلك الاهداف وذلك من خلال تخطيط وتحديد نمط الاستثمار الزراعي وفقا لمتطلبات هذه السياسات والوسائل والمشروعات . لان الاهداف المحددة هي اهداف انتاج مختلف المحاصيل النباتية والحيوانية ومن ثم تنمية الموارد الزراعية في سنوات الخطة الخمس بحيث يتوجب وضعها على اساس حصر وتقييم شاملين للموارد الانتاجية الزراعية في ضوء الاستخدامات الحالية والاستخدامات المحتملة لتلك الموارد ، كما يلزم ايضا ان تؤخذ في الاعتبار عوامل ومستهدفات الطلب على المنتجات الزراعية في تحديد تلك الاهداف وبالتالي فانه عندما يرتبط نمط الاستثمار الزراعي بتحقيق الاهداف المحددة فان تصميمه يأتي مناسبا وتحقيق الاستغلال الكامل لطاقات الموارد الانتاجية الزراعية ولمواجهة احتياجات الطلب على المنتجات الزراعية بالذات

من هنا نصل الى مرحلة دقيقة لطرح السؤال التالي : طالما ان التنمية الزراعية في الخطط التنموية خاضعة ـ بل ويجب ان تخضع ـ لتلك العوامل التي تحدد نمط الاستثمار لتعطي في النهاية مردودا اقتصاديا يتصاعد هندسيا مع مرحلة تطور الخطط فلماذا يبقى الناتج الزراعي لبعض المحاصيل ذا التكلفة العالية متردياً بعض الشيء ان لم نقل الكثير ؟ بمعنى ان هناك كثيرا من المحاصيل الزراعية ذات المردود الاقتصادي لاتجد لها الضوابط لتسويقها ومردود ناتجها الاقتصادي الامثل في حين انه سبق لنا وتكلمنا كثيرا عن بعض هذه المحاصيل ..

لماذا يبقى محصول الزيتون دون تسويق تعاوني . ومن المستفيد



الزيتون بين الواقع والتخطيط :

بيد اننا الان بصدد البحث من خلال تحقيقنا الصحفي هذا عن محصول زراعي يعتبر اوليا اذا ماقيس اصلا ببعض المحاصيل الاخرى،ولم تتعرض له صحافتنا ووسائل اعلامنا الا فيما ندر وهو محصول الزيتون .

هذا المحصول الذي يمكن أن نقول عنه ونحن نمتلك الجرأة دون خوف من قول الحق . في انه محصول مجهد ويعاني ازمة كبرى في التسويق . فهو لا يخضع سوى لقانون العرض والطلب وعلى ايدي التجار والوسطاء والسماسرة مباشرة . فماذا عن محصول الزيتون ؟ واقع هذا المحصول ؟ التكلفة العامة له وناتجه الزراعي ؟ ماساة فلاحية وزراعية ؟ تصنيعه ؟ دور الوزارة ومديريات الزراعة ذات العلاقة المباشرة في شجرة الزيتون المباركة ؟ وفي النهاية تسويق المحصول كيفيا دون ضوابط وتنظيم وتحديد نمط استثماره ؟ فماذا عنه بشكل عام ؟

. سورية والمركز الثامن في انتاج الزيتون

احدى الدراسات المتخصصة تقول : في ان عدد اشجار الزيتون في العالم يبلغ حوالي ـ ٨٠٠ ـ مليون شجرة ـ ٧٥٠ ـ مليون منها هي حصة حوض البحر الابيض المتوسط . ويتوزع الباقي في انحاء متفرقة من العالم والعدد المذكور من الاشجار ينتج حوالي ((٠٠٠ر٠٠٠ر٢٥ر١)) طن من الزيت و ـ ٠٠٠ر٠٠٠ر٦٠٠ ـ طن من زيت الطاولة وقد صنفت البلاد التي تهتم بزراعة الزيتون حسب الترتيب التالي .

١ ـ اسبانيا ـ ٢٨ ـ مليون شجرة ٢ ـ ايطاليا ـ ١٨٠ ـ مليون شجرة ـ ٣ ـ اليونان ـ ٩٥ ـ مليون شجرة ـ ٤ ـ تركيا ـ ٧٢ ـ مليون شجرة ـ ٥ ـ تونس ـ ٥٤ ـ مليون شجرة ـ ٦ ـ البرتغال ٥٠ مليون شجرة ٧ ـ المغرب ٢٠ مليون شجرة ـ ٨ ـ سورية ٥ر١٦ مليون شجرة ـ ٩ ـ الجزائر ١١ مليون شجرة ١٠ ـ فرنسا ٥ مليون شجرة ـ ١١ ـ لبنان وليبيا ٥ر٤ مليون شجرة ـ ١٢ ـ فلسطين ٢ر١ مليون شجرة ـ ١٣ ـ ايران نصف مليون شجرة .

معنى ذلك ان القطر العربي السوري يأتي في المركز الثامن في عدد اشجار الزيتون . وهذا دليل على ان القطر يلعب دورا كبيرا في انتاج مادة الزيت عالميا . ويمتلك القدرة على تصريف الناتج الزراعي ان هو وضع خطة لتحديد انماط الاستثمار الامثل لهذا المحصول . الا ان الحقيقة غير ذلك ـ نقول غير ذلك ـ لان طبيعة الامر تختلف تماما في الناتج العام عن عدد الاشجار الموجودة فما هي اهمية هذه الشجرة .

ما هي اهمية هذه الشجرة ؟

تاتي اهمية شجرة الزيتون اصلا من الناحية الاقتصادية بالرغم من اختلاف وضعها من قطر لاخر ولكن عموما يمكن القول ان شجرة الزيتون زودت وما زالت تزود العالم العربي بدخل مهم وبمواد غذائية اساسية . وتوفر العمل لعدد كبير من الفلاحين يمكن تقديره بحوالي ٦٠ مليون يوم عمل اذا افترضنا ان كل هكتار من الزيتون يتطلب حوالي ٣٠ يوم عمل في العام بما في ذلك العمليات الزراعية وقطاف الثمار ونقلها الى مراكز الاستهلاك والتمويل بجانب الدور الاقتصادي الهام الذي يلعبه قطاع تمويل الزيتون وتجارته.

ولا يعرف بالضبط تاريخ هذه الشجرة لانها كانت منتشرة بصورة كافية في منطقة البحر الابيض المتوسط منذ اقدم العصور . الا ان حدود زراعتها اليوم يوجد في نصف الكرة الشمالي والجنوبي بين خطي عرض ٤٤ و ٢٧ درجة.ويمكن القول ان المناخ المناسب لزراعة الزيتون هو المناخ الحار جدا خلال فصل الصيف مع درجات مختلفة من البرودة في الشتاء . او حار صيفا مع بارد شتاء .

لذلك فالزيتون عندما يزرع في اربع محافظات اساسية . اللاذقية ، طرطوس ، ادلب ، وشمالي حلب . ومحافظة طرطوس تعتبر اولى المحافظات في عدد الاشجار او الناتج الزراعي حيث يصل معدل الاشجار فيها الى حوالي ٥ر٦ مليون شجرة كما ان المساحة التي تحتوي هذه الاشجار تعادل ثلث مساحة الارض للمحافظة او اكثر بقليل . ويعادل انتاج المحافظة ثلث انتاج القطر تماما .

ومحافظة طرطوس تعتبر غابة للزيتون موزعة في السهول والهضاب المطلة على السهول حتى ارتفاع ٦٠٠ مترا ، وتغلب على هذا العدد اشجار من نوعي (الدعيلة والخضير) تبلغ نسبة الزيت فيها اكثر من ٣٠٪ الامر الذي جعل انتاج المحافظة من الزيت يبلغ في الاعوام ذات المواسم الجيدة ما يزيد عن ٣٠ الف طن سنويا تبلغ قيمتها بما يعادل ١٥٠ مليون ليرة سورية يستفيد منها حوالي ٧٥٪ من سكان المحافظة استفادة مباشرة سواء من حيث زراعة الشجرة او من حيث المعاصر القديمة والحديثة القائمة والموزعة في قرى المحافظة قريبة بحكم عملها من مواقع انتاج المحصول . ووجود المعاصر الحديثة بهذا الشكل وهذا التوزع هيأ بالضرورة العمل لاعداد كبيرة من العمال في موسمي القطاف والعصر . خاصة وان الايدي العاملة التي تفد الى المحافظة من المحافظات الاخرى تجد عملا وبسرعة تبعا لحاجة المعاصر ولحاجة القطاف .

● أراء متضاربة :

وفي لقاءات متعددة مع مديري زراعة المحافظات الاربع لاحظنا أن ثمه تبريرات غير منطقية في احيان كثيرة . منهم مثلا من وضع اللوم مباشرة على الفلاح . ومنهم من اتهم الفلاح بالتقصير في العناية باشجاره . والبعض الاخر اكد ان فلاحنا امي وغير قادر على استيعاب معطيات العصر . دون ان يكون هذا الذي يتهم قد قام ولو مرة واحدة بحملات ارشاد زراعي وتوعية حول طبيعة محصول الزيتون وطبيعة الشجرة .

لكنهم جميعهم تناسوا عن عمد وسابق اصرار تقصيرهم الكثير من مهندسيهم الزراعيين في الاشراف المباشر على عمليات المكافحة . وطرق زراعة الاشجار . اكتفوا فقط بوضع اللوم على الفلاح من وراء مكاتبهم مطبقين بذلك المثل القائل : (ماحدا يقول عن زيته عكر) .

الا ان طرفا اخر ذا دراية بكيفية التعامل مع هذا المحصول . ومتخصص كدكتور في العلوم الزراعية كان منصفا في تفنيده لسلبيات الواقع ولا داعي لذكر اسمه لان الاسماء لا تهمنا بقدر ما تهمنا الاراء المنطقية والتي تعتمد العلم اساسا في المنطق.

لقد قال لي :

ان شجرة الزيتون يمكن أن تعطي مردودا انتاجيا معقولا . بل ويمكن ان تضاعف الانتاج شريطة ان تولى العناية وتوضع لها الاسس والخطط المدروسة . وهذا العمل ذو شقين تقع مسؤولية تنفيذه في الشق الاول على الاخوة الفلاحين الذين يقومون بزراعة اشجار الزيتون .

وهذا ما نطلق عليه اسم العمل الزراعي . والشق الثاني تقع مسؤولية تحقيقه مباشرة على الدولة والمؤسسات والمديريات ذات العلاقة المباشرة . والتي يترتب عليها رعاية المحصول ومكافحة الحشرات والامراض الضارة التي تلحق بالشجرة نتيجة لتعرضها الى بعض الاصابات التي ان اهملت اعدمت الشجرة نهائيا .

● مسؤولية العمل الزراعي :

ومن اجل ان يحقق الشق الاول ـ الفلاح ـ زيادة في الانتاج وتحسينه فان عليه تقع مسؤولية العمل الزراعي بدءا من التسميد ومرورا باعمال الحراثة وانتهاء بالتقليم فمثلا فيما يتعلق بعمليات التسميد . فان شجرة الزيتون المنتجة تحتاج سنويا الى تسميد كيماوي كما تحتاج بالمقابل الى تسميد عضوي من مصدر حيواني اونباتي. كل ثلاث سنوات تقريبا لتعويض خصوبة التربة التي فقدتها بفعل التقادم . الا اننا نواجه كل عام بحقيقة مؤلمة . وهي عدم توفر الاسمدة سواء العضوية او الكيماوية وفي حال توفر السماد بشكل معقول فان الانتاجية ستزداد . وستعطي الشجرة مردودا انتاجيا مضاعفا .

واذا اخذنا بعين الاعتبار عمليات الحراثة التي يقوم بها الفلاحون . فاننا نستطيع القول في ان الحراثة ابتدائية لم تجدي نفعا اولا لزيادة تكلفها العامة . وثانيا كونها تضر في جذور الاشجار وتعرضها للاصابات . وقد يفعل الفلاح بعض انواع الحراثة والتي تعمل عملها في احتواء وتخزين كميات من الامطار تحتاجها الشجرة في فصل الصيف .

منها مثلا الحراثة الخريفية والتي تجعل التربة مهياة لامتصاص اكبر كمية ممكنة من مياه امطار الشتاء . كذلك عدم زراعة اي محصول شتوي كالقمح والشعير والفول تحت اشجار الزيتون .

فبالاضافة الى ان هذه المحاصيل قد تعرقل عمليات الحراثة الربيعية في موعدها المحدد . تؤدي الى افقار التربة من موعدها المحدد . مما يؤدي الى عطش الشجرة طوال العام . فيقل انتاجها .

وتضعف ثمرتها بالمقابل .

اضف الى ذلك عدم المام الفلاح بعملية التقليم السنوية . فالتقليم ضروري لانه يستاصل الفروع المتشعبة التي لا تسمح للشجرة بالنمو الطبيعي والحمل المستمر . فلو حقق الفلاح هذه الامور لنفسه اذا لحصل على محصول وانتاج مضاعفين .

● والعمل المسؤول اين موقعه من التنفيذ ؟

اما فيما يتعلق بالشق الثاني ـ والقصد العمل المسؤول ـ من جانب الدولة يقع اساسا تحت تسمية مقترحات عملية من اجل تطوير زراعة شجرة الزيتون . ومما ذكره الدكتور المحاور في مجال تقصير الدولة تاسيس مكتب تابع لوزارة الزراعة يلحق بالمديريات في المحافظات يختص مباشرة بشجرة الزيتون شريطة توفر الاخصائيين والفنيين . ويأخذ دوره في عمليات الارشاد الزراعي والمكافحة . وان توفر له كافة الوسائل والامكانيات التي تؤهله لحمل مسؤولياته في الحفاظ على الشجرة الاقتصادية هذه . ومن تم العمل على اقامة محصولا اساسيا وتتعامل معه من هذا المنظور . تراعي في هذه الدورات اساليب الارشاد والتوعية . تسم التوسع بزراعة اشجار الزيتون من اصناف خاصة تتلاءم مع مناخ المناطق المزروعة بها شريطة ان تزرع وفق الطرق الحديثة لتؤمن انتاجا جيدا بما لا يزيد عن خمس سنوات . العمل على تامين المزيد من الجرارات الصغيرة المصممة لحراثة بساتين الزيتون خاصة وان الطريقة القديمة اصبحت غير ممكنة وغير اقتصادية لاعتبارات كثيرة لا داعي لذكرها الان . كما يجب ان تراعي الجهات المسؤولة بالمقابل تامين مستلزمات المساحات المزروعة بالزيتون من الاسمدة الكيماوية بما يتناسب وحجم الاراضي المزروعة جنبا الى جنب مع تامين المبيدات الحشرية ومواد المكافحة .

وتدريب الفلاحين على استخدام المرشات الالية ذات الاحجام الصغيرة ، بحيث تمكن الفلاح من القيام بعمله مباشرة ودون الرجوع لاي مديرية زراعة كانت .

● قرارات برسم التصدير والاستهلاك :

يقول قرار المكافحة الاجبارية بتسليم مديريات الزراعة في المحافظات التي تهتم بزراعة شجرة الزيتون المبيدات الحشرية والادوية من المصارف الزراعية وتسليمها للفلاح كقرض عيني . نسم تقدم قوائم باسماء الفلاحين الذين اجريت المكافحة في ارضهم وعدد الاشجار لدى كل منهم الى شعبة المصرف الزراعي في المحافظة لتقوم هذه بتحصيل القروض من اصحاب العلاقة عند جني المحصول وبموجب قرار المكافحة الاجبارية. تقوم مديريات الزراعة اليات المكافحة الموجودة بحوزتها وتسجل اجورها في جداول خاصة يحصلها المصرف الزراعي لصالح مالية المحافظة عند موسم الجني .

كما انه ومن اجل تسهيل عمليات المكافحة فان مديريات الزراعة تفرز مناظرين من قبلها للاشراف على عمليات المكافحة عند استعمال المرشات الكبيرة .

ومن اجل الاسراع بعمليات المكافحة واجرائها في حينها عمدت وزارة الزراعة الى اعطاء الصلاحية للمحافظين باتخاذ قرارات المكافحة الاجبارية عندما يتوجب ذلك .

ويصدر قرار المكافحة بناء على اقتراح مديريات الزراعة .

هذا ما جاء في قرار المكافحة الاجبارية . لكن ماذا عن التنفيذ ؟

اكثر مديريات المحافظات الاربع تقول في انها تعمل على تنفيذ مضمون القرار . ولكنها تتعلل بالنسبة للمناطق المرتفعة بانها غير قادرة على تطبيق هذا القرار فيها . اولا لوعورة المسالك وثانيا : لعدم توفر الكادر الفني لديها .

والفلاحون بالمقابل يقولون : في ان مديريات الزراعة تقوم برش السهول وتجبي بناء على ذلك قروضها وبالطرق التي تراها .اما فيما يتعلق بالمناطق المرتفعة فانها تحتج بعدم مقدرتها على الوصول الى المرتفعات . وقد تسبب في اتلاف العديد من الاشجار لعدم توفر المكافحة المثلى . ونسمع كثيرا برش الزيتون بالطيران الزراعي . وعندما نراجعهم بهذا الخصوص يعللون قصورهم في ان الطيران لا يستطيع القيام بعمليات المكافحة للاسباب التي سنوردها والتي يعتبرونها صعوبات :

١ ـ ضالة اليات النقل والتنقل وكثرة اعطال المتوفر منها .

٢ ـ ضالة وسائل المكافحة لدى المزارعين لتحقيق اهداف المكافحة في القضاء على افات المزروعات في اوقاتها المناسبة .

٣ ـ عدم توفر عناصر صيانة واصلاح اليات المكافحة .

٤ ـ صعوبة تداول المبيدات الزراعية وبيعها في مستودعات المصارف الزراعية التعاونية بالمحافظات المذكورة .

٥ ـ وعورة المناطق الجبلية وعدم امكانية مكافحة افات الزيتون فيها وما تحتاجه من امكانيات اخرى .

٦ ـ قلة اعداد وحدات التحري والمكافحة على مستوى كل محافظة على حده . بغية ايجاد تغطية شاملة على كافة المزروعات وضعف امكانياتها المتوفرة حاليا .

● مقترحات لحل المشكلة :

كما ان لدى مديريات الزراعة مقترحات بشان وضع حد للصعوبات التي تعترض عمليات التنفيذ نذكر منها :

١ ـ اعادة دراسة تنظيم وحدات التحري والمكافحة عددا وعدة

٢ ـ اقامة صيدلية زراعية في كل محافظة من المحافظات الاربع ـ طرطوس ـ اللاذقية ـ حلب ـ وادلب تقوم ببيع المبيدات الزراعية بعيدا عن الروتين وغلاء الاسعار

٣ توفير اليات الرش لدى القطاع الخاص وبيعها قرضا للمزارعين .

٤ ـ توفير الامكانيات المادية لاجهزة الوقاية لتغطية اعمالها بشكل افضل .

٥ ـ زيادة المطارات الزراعية للحصول على اكبر تغطية ممكنة لبساتين الزيتون . علما انه وفي محافظة طرطوس فقط مشروع لاقامة ثلاثة مطارات للطائرات الزراعية يجري العمل بها منذ عام . حيث تمت عمليات تسليم مواقع العمل لدى المتعهدين لانشاء المهابط الزراعية للطيران الزراعي. وهذه المهابط هي :

١ ـ مطار قرية الشيخ سعد الزراعي .

٢ ـ مطار بيت احمد ونوس الزراعي .

٣ ـ مطار البصيرة الزراعي .

وقد استعانت مديرية زراعة طرطوس ـ مصلحة الوقاية باليات من المديرية والمديريات الاخرى في عمل كشط التربة الزراعية . وتسوية المهابط توطئة لتقليل نفقات احداث هذه المطارات. وحبذا لو تعمم تجربة المطارات الزراعية والتي من شانها الحد من تفشي الامراض التي تصيب المزروعات والاشجار المثمرة وتحافظ على سوية انتاجها ونضاعف مردودها الاقتصادي .

○ بحثا عن التسويق التعاوني وتصنيع المحاصيل الزراعية .

وقد لانختلف حين نقول : ان محصول الزيتون يعاني من عدم وجود طريقة تعاونية لتسويقه . لذلك ياتي تسويقه كيفيا . فقسم منه يباع للاستهلاك المحلي والقسم الكبير يذهب الى المعاصر . حيث يتحكم في النهاية التجار بطريقة عرضه وبيعه . فترتفع اسعاره يوما بعد يوم وعاما بعد اخر دون ان توجد الدولة خطة لتصنيع هذا المحصول بما يتفق وضرورات خطط التنمية .

خاصة وان البلدان المتقدمة والتي تنتج هذا المحصول تعمل على تصنيعه وتقوم بتصديره للبلدان الاخرى مما يحقق لها دخلا وبالقطع النادر الكثير . لكن قطرنا لم يولي حتى الان محصول الزيتون اية عناية تصنيعية تذكر .

وعندما ندرك التسويق التعاوني للمحاصيل الزراعية فاننا سنتحقق من فوائد ومزايا لم تكن موجودة بالاصل . تعود على الفلاحين المنتجين وعلى المواطنين المستهلكين عامة وعلى الاقتصاد القومي بالنفع الكبير . ومن اهم مزايا وفوائد التسويق التعاوني :

١ ـ تخفيض تكاليف الانتاج . والعمل على زيادة الانتاج ورفع مستواه . ذلك لان التسويق التعاوني لايقتصر على بيع المنتجات الزراعية وما يصاحبها من خدمات تسويقية فحسب . وانما يرجع الى مراحل الانتاج منذ بدايتها وفقا لعمليات الارشاد والتوجيه والذي من شانها دفع الفلاح باتجاه استخدام الوسائل الفنية التي تحقق المزيد من الانتاج وتحسينه .

٢ ـ خفض التكاليف التسويقية . ورفع كفاءة الخدمات . اذ أن تسويق المقادير الكبيرة من المنتجات الزراعية عن طريق التسويق التعاوني يؤدي الى خفض تكاليف التسويق التي يقع العبء الاكبر منها على عاتق الفلاح . فالتسويق التعاوني يجنب الفلاح استغلال الوسطاء والتجار .

٣ ـ المحافظة على حقوق المنتجين وتحقيق الاسعار المجزية لمحاصيلهم . اذ يوفر التسويق التعاوني للفلاحين مايأخذه الوسيط سواء في الاسواق المحلية او اسواق الجملة او الاسواق التصديرية وتنظيم تقديم المنتجات للاسواق لتحقيق الاستقرار والتوازن السعري لها .

٤ ـ تنظيم تحصيل مديونيات المنتجين . وذلك باخضاع مستحقات المصرف الزراعي التعاوني والذمم المترتبة على المنتج التعاوني . من جهات القطاع العام عن بيع المحاصيل المسوقة مما يؤمن تسديد المطلوبات دون تاخير . ويتيح للمنتجين التعرف على مالهم وما عليهم وايفاء مالي ذممهم من ديون .

٥ ـ تحقيق اهداف الخطة الزراعية في مجال التصدير. اذ تهتم الدولة بالتوسع في تصدير بعض المنتجات الزراعية على اختلاف انواعها بعد تغطية الاستهلاك المحلي . بغية الحصول على النقد الاجنبي اللازم لمشروعات خطط التنمية . وفي هذا المجال يقوم التسويق التعاوني بدوره في تنظيم الانتاج وتركيزه وتوحيده في مناطق معينة والعمل على تحسينه ورفع كفاءة تسويقه لتوفير الكميات اللازمة للتصدير بالمواصفات المطلوبة . والتعاقد مع شركات القطاع العام التي تتولى اجراء تسويق الناتج الزراعي بمايحقق اهداف الدولة في مجال التصدير .

● اهمية التسويق التعاوني :

كما ويلعب التسويق التعاوني دورا بارزا في مجال حماية المستهلك من جشع التجار وخصوصا اذا تكامل عمل الجمعيات الفلاحية التعاونية مع المؤسسات الحكومية العاملة في هذا المجال وفي قطرنا ياتي هذا التكامل مع المؤسسات الاستهلاكية التي توزع فروعها في مختلف انحاء المدن والقرى الكبيرة . والضرورة في هذه الايام اضحت ملحة وعاجلة في هذا المجال . لاننا كثيرا ما نجد ان الاسعار التي يشتري بها المستهلك حاجياته من المنتجات الزراعية تبلغ احيانا ضعف او اضعاف السعر المشترى من قبل المنتج . الامر الذي يتطلب منا جميعا أن ناخذ دورنا كاملا في تطوير التسويق التعاوني عن طريق تسويق منتجاتنا بواسطة جمعياتنا التعاونية او بواسطة المؤسسات المعنية بهذا الشان .

فماذا يضير لو وضعت الدولة خطة لتسويق محصول الزيتون تعاونيا ؟ اليس في ذلك الهدف الذي نسعى اليه ؟ ثم ماذا يعني اهمال شجرة الزيتون بهذا الشكل ؟ هل تكتفي بالتفرج والمشاهدة لعمليات قلع شجرة الزيتون لتحل محلها زراعات اخرى اقل كلفة واقل انتاجية انها والحق يقال : حالة من التسلب هذا الذي يحصل لمحاصيلنا . فمتى نعمد الى تلافي الخطأ ال... خاصة وان الخطوات المتناسقة لاعمال التخطيط يجب ان تؤدي الى رسم وتصميم مشروعات تنمية معينة . وهذه المشروعات يجب تقييمها وفقا لاسس معينة ذات ارتباط باهداف التنمية . وافضل المشروعات هي التي تؤدي الى اكفاء تحقيق للنتائج المرغوبة من المواد النادرة للتنفيذ وتكوين البرنامج الاستثماري . وهذا يوضح ان وجود المشروعات الانمائية التي احسن رسمها وتقييمها يساعد كثيرا في تحديد نمط الاستثمار في خطة التنمية الزراعية .

فاذا رتبت هذه المشروعات ترتيبا اوليا تبعا لافضليتها وثم تسجيل احتياجاتها من المواد الانتاجية النادرة فانه يمكن اختيار العديد من المشروعات ذات الاولوية العالية نزولا من اعلى القائمة حتى النقطة التي تبلغ عندها مجموع التكاليف للمشروعات المختارة قيمة تعادل قيمة الموارد الانتاجية النادرة المخصصة للقطاع الزراعي .

وهكذا فان المشاريع الانتاجية وتكاليف تنفيذها سوف تكون النمط الاستثماري او البرنامج الاستثماري في خطة التنمية الزراعية . وهذا يوضح ايضا الاهمية الكبرى لتاسيس واسس الاستثمار . والطريقة رسم وتقييم المشروعات الفردية للتنمية الاقتصادية واثرها البالغ على نوعية مختلف مراحل تخطيط التنمية الزراعية .

مجرد اقتراحات . حبذا لو تناقش .؟

● صدر الدين الماغوط

حديث الناس

الضمان الصحي مكسب جماهيري جديد

مما لاشك فيه ان قانون الضمان الصحي الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد في السادس من شباط الجاري والذي يؤمن المعالجة والتحاليل والادوية والعمليات الجراحية بصورة مجانية لقرابة مليوني مواطن في المرحلة الاولى على ان يشمل في مراحله اللاحقة جميع مواطني القطر بلا استثناء يمثل عطاء كبيرا وانجازا ثوريا ضخما لابناء شعبنا في حقل هو من اشد الحقول حساسية ومساسا بسلامة المجتمع وسلامة بنيه ، وخطوة متقدمة تجعل من قطرنا سباقا وفي مصاف البلدان التي تهتم في مضمار الطب الجماهيري وتقديم انواع الخدمة الصحية المجانية لمواطنيها.

واهمية القانون لاتتمثل فحسب في حجم الاهداف التي يرمي الى تحقيقها حاضرا ، ويصبو الى تحقيقها مستقبلا ، وانما في الخطوات المدروسة التي رسمها وحدد مسارها وصولا الى ذلك ، وبدخول الدولة ولاول مرة الى جانب مؤسساتها كطرف رئيسي وداعم في الضمان الصحي وصندوقه الامر الذي يوفر للقانون استمرارية الحياة ويعطيه القدرة والفاعلية على تحقيق الاهداف المرجوة .

● لقد امن القانون للمنتفعين والمشمولين باحكامه وافراد عائلاتهم مساهمة مجانية لاتقل عن ٩٠٪ من اجور المعاينة والعلاج والتشخيص والعمل الجراحي وثمن الدواء ، وهذا رقم كبير اذا ماقيس بالدعم الذي تقدمه حكومات ودول العالم الى شعوبها في هذا المجال ، واذا ماقيس بالانتفاع الذي كانت توفره الصناديق التعاونية الاجتماعية القائمة لاعضائها والذي لم يكن ليتجاوز في احسن الاحوال اكثر من ٥٠ ـ ٧٥٪ من هذه الاجور وحسب سقوف محددة لايصح تجاوزها وتسعيرات قديمة اكل الدهر عليها وشرب . اضف الى ذلك ان المبالغ الفورية التي باتت تدفع في حالة وفاة المنتفع والتي حدد رقمها بعشرة الاف ليرة سورية معفاة من الضرائب والرسوم وبغض النظر عن سني الخدمة والمبالغ المقتطعة بالنسبة لتعويض الوفاة قل حجمها او كبر ، قد وجدت وساوت مابين غني وفقير ومابين موظف صغير وكبير ، وجعلت منها معونة ناجعة لايستهان بها في تلبية اسرة المتوفي وقت الحاجة الفعلية ..

● محمد علي بوظة

صور من حياة البادية «٤»

البادية بين الرّعي والزراعة

لا زلنا في البادية .. نحاول تلمس ابعادالواقع من اجل مستقبل لحياة افضل في هذا الجزء منسيح ، ألذي يشكل مساحات شاسعة في قطرنا ...

بين البدو والحضر

هل نزرع البادية ، ام نتركها للرعي ؟

وبين البدو والحضر .

هل هناك حدود ، لا يجوز للبدوي تعديها ؟

– وجهتا نظر ، لكل منهما مسوغاتها . وجهة نظر البدوي ، الذي يعرف من كل طرق الانتاج ووسائله ، الرعي وتربية الماشية .

ووجهة نظر الحضري .. في قلب البادية يمتهن نفس مهن البدوي ، او على اطراف البادية – يمتهن على الاغلب الزراعة

الحضري له موقفان ، في الاول الحضري في قلب البادية ، السخنة ، تدمر ، ارك ، الخ . هؤلاء يطالبون بالسماح لهم بزراعةمسيلات الفيض اي تلك المساحات المنخفضة قليلا .. والتي تشكل مجرى مسيلات المياه الشتوية اذ هي مساحات مليئة بالطمي وفيها بعض الرطوبة

في الموقف الثاني يطالب الحضري ، على اطراف البادية باتجاه المعمورة يطالب بحمايته من تعديات الرعي ، التي تقوم بها مواشي البدو على مزروعاته

– ثم هناك الدخل القومي ، فما هو الافضل بالنسبة للدخل القومي ؟

– – –

في البداية نعلن ، ان مجمل الاراء الفنية التي جمعناها ، حول موضوع اقتصادية الزراعة في البادية ، انها غير اقتصادية ، طبعا كان هناك تفاوت في الاراء ، لكن الشكل العام .. اوالخلاصة لهذه الاراء أن عملية زراعة البادية ، عملية غير اقتصادية

لماذا ؟

. في البادية ، تاتي المواسم بالصدفة وحسب نسبة الامطار والطريقة ان تبذر الارض بالقمح او الشعير ، وتحرث ، وينتظر المطر ، عسام واخر ، وثالث ، حتى يسقط المطر ، فتعطي مواسم جيدة

النسبة العامة لعطاء البادية ، كان معدلها مرة كل أربع سنوات هذا من جانب ومن جانب اخر ، فالقول بان زراعة البادية غير اقتصادية مبني على فكرة ما يمكن ان تعطي البادية من انتاج اخر بديل . لذلك وجدت السلطات المعنية ان ترك البادية لتربية الاغنام هو الحل الاكثر اقتصادية

ولكن ذلك .. تطلب اهتماما اكثر بالبادية والاغنام .

والذي نراه في الواقع الراهن ، ان الدولة لجات الى اتخاذ العديد من الاجراءات التشريعية لتنفيذ الشكل الامثل لاستغلال البادية ، لكن التطبيق كان عسيرا !

لذلك نرى انه ما زالت اراضي البادية تحرث وتزرع ، وليس بعيدا عنا عام ١٩٧٦ وما حدث يومها ، اذ اعطت البادية المزروعة – دون ترخيص – موسما جيدا .

تنبهت الدولة للموضوع وقررت مصادرة الموسم وحدثت مشادات ، ثم اتخذ القرار بمصادرة النصف فقط ، واعطاء النصف للمزارعين

هذه الحادثة تؤكد لنا نقطتين هامتين :

١ – ان الدولة ، ونتيجة لاهمال البادية ، وابقاء شؤونها والاستثمار الافضل لها ، في حيز التشريعات فقط ؟ لم تشعر بالتعدي عليها ، ومخالفة القوانين المانعة من زراعتها ، الا عند الحصاد ، مع انه من المؤكد ، ان المناطق المزروعة منها ، كانت قد حدثت ، مرات متكررة ، ولم يتنبه احد ، لان المطر لم يسقط والزرع لم ينبت

٢ – لقد مثل القرار الثاني بمصادرة النصف عوضا عن الكل ، عدم الحزم في مثل هذه الامور ، مما يدفع الناس الى تجاوزات اخرى مستمرة .

– – –

– هذا من جانب الزراعة في البادية او عدمها ومن جانب التعديات الرعوية التي تقوم بها مواشي البدو على اراضي زراعية خارج البادية فنقول : انها لنفس الاسباب التي شرحناها ، ونجملها انه بسبب اهمال البادية .

لم يكن ، ابدا ، كافيا ، ان نحفر عدة ابار لسقي الماشية وان نعطيهم الاعلاف ، من اجل تغيير الواقع الحياتي في البادية ، بطريق ايجاد الاستثمار الافضل لها .

فما زالت مؤسسات الدولة العامة غائبة تماما عن انتاج البادية – الحليب – اللحم – الاصواف ، كما ان البدوي ما زال بدويا ، لم ينظم بجمعيات ، ولم تصله الحضارة التي كان مفروضا ان تصل

– – –

– هذه مسوغات مناقشة الموضوع حتى الان التشريع يمنع الزراعه في البادية .. لكن الامر ما زال قيد المناقشة لماذا ؟ !

نحن اجبنا لماذا ، والان نستعرض وجهات النظر المختلفة حول موضوع الزراعة في البادية .

– في عام ١٩٧٠ ، اصدرت الدولة المرسوم ١٤٠ ، الذي بمقتضاه منعت الزراعة في البادية كما منع التصرف باراضيها او انشاء اي حقوق عينية عليها ، مستثنيا من ذلك حالات عددها نجملها على الشكل التالي :

١ – العقارات التي اكتسب اصحابها حقوقا عينية عليها ، والعقارات المسجلة في السجل العقاري ودفاتر التمليك ، قبل تاريخ صدور هذا المرسوم .

٢ – مساحة مئة دونم لكل متصرف ، في المناطق المتاخمة للمدن والقرى حصرا ، وعلى كل متصرف ان يتقدم بطلب تسجيلها الى المحكمة خلال ستة اشهر من تاريخ المرسوم ، والا فقد حقه في ذلك .

٣ – العقارات الواقعة ضمن الحدود الادارية لبلدية المدينة والقرية

٤ – الاراضي التي تود الدولة اقامة مشاريع ما عليها ، وكذلك المشجرة ، منذ لا يقل عن خمس سنوات ، وكذلك اراضي الدولة المستثمرة قبل عام ١٩٦٣ ، والمؤكد استثمارها بوثائق رسميه

ومنع المرسوم بشكل نهائي ، حق الزراعة او التصرف بجميع الاراضي الواقعة ضمن حرم الابار التي حفرتها الدولة

– وجاء المرسوم في نصوص مواده على تخصيص البادية للرعي وتربية الماشية ، وطلب تنظيم زراعة المناطق الهامشية المحصورة بين منطقة البادية والاراضي الصالحة للزراعة . وطلب الى وزير الزراعة تنظيم استثمار اراضي البادية غير المروية ، وتشكيل الجمعيات التعاونية فيها

ثم عدد العقوبات التي تحل بمخالفي مواده والتي تفوق مصادرة المرسوم ، الى دفع غرامات مختلفة حسب المساحات المزروعة

– – –

على الصعيد العملي ما الذي حصل ؟!

استمرت زراعة البادية ، دون ان يهتم احد بنود المرسوم ١٤٠ اي ان الزراعة في البادية تجاوزت المساحات المسموح بها ، والتي عددناها انفا ، وبعد مشكلة محصول عام ١٩٧٦ ، والتي نوهنا عنها سابقا ، منعت الدولة بشكل نهائي الزراعة في البادية ، ورفضت اعطاء التراخيص من اجل ذلك . هذا المنع استمر الاعوام ١٩٧٧ و ١٩٧٨ . واليوم عادت الدولة للعمل بموجب المرسوم ١٤٠ ويعتقد الاخ المهندس الزراعي جورج رباحية مسؤول شؤون البادية في مديرية الزراعة بحمص ، انه سيعاد العمل بالتراخيص القديمة .

وهكذا نجد انفسنا في دوامة المنع النهائي والمنع الجزئي ، والسماح علما بأن جميع العارفين لشؤون البادية ، يعلمون ، أن تنفيذ المرسوم كان عسيرا جدا ، بل ان الزراعة ، وفي المناطق الممنوع زراعتها استمر ، بشكل او باخر

– هذا لا يعني اننا نتبنى وجهة النظر التي تطلب المنع النهائي للزراعة : بل نريد القول ، ان العمل في وسط البادية تركز على التشريعات دون ايجاد الحلول البديلة

يقول الرفيق امين شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في تدمر :

في قرية السخنة ، لا مشاريع ، لا صناعة ، لا سياحة ، فماذا سيفعل ابناؤها ، ان لم يعطوا الحق بزراعة مناطق محددة حول قريتهم ؟! اننا ندفعهم للهجرة .

ويضيف انه ثمة دراسة قدمت الى الندوة الزراعية ، وطالبت بذلك ، وان العملية لن تؤدي الى زراعة ملايين الهكتارات في البادية بل سيزرع فقط مسيلات الفيض ، في المناطق المحيطة بالمعمورة وسط البادية

ويرى رئيس رابطة الفلاحين في تدمر ، ان الاراضي التي يطلبون السماح بزراعتها ، تزرع من مئات السنين ، فما الفائدة من منع زراعتها الان .

واذا كانت هذه الارض تزرع ، سواء حمل صاحبها وثائق تؤكد ذلك ام لا ، فلماذا اعطي الحق فقط لحامل الوثائق ؟! ان هذا اوجد غبنا للبسطاء الفقراء الذين لا يمكن ان يتذكروا ، ويقوموا ، بحيازة وثائق تؤكد استثمارهم لهذا الجزء من الاراضي

ان الفلاح عبدالله بركات ، يبسط الامور ، ويرى ان اراضي البادية ، طيبة ، فاذا هطلت الامطار بشكل جيد يمكن ان تغل في موسم واحد ، ما يعوض محلها سنوات عدة ، ويتذكر : انه في عام ١٩٦١ اعطى الشوال الواحد من القمح قرابة ٢٠٠ شوال

يضيف :

قبل ان يمنعونا من الزراعة ، كان عليهم ان يأتوا ، ويروا الواقع

– مهما كان موقفنا ، فنحن مع كلمة هذا الفلاح الاخيرة .

ان الواقع يحتاج لدراسات ميدانية دقيقة ، فاذا منعت الزراعة ، كان هناك البديل

– – –

وجهة النظر المقابلة والتي يتبناها البدو ، تقول :

ان السماح بزراعة اجزاء من البادية ستمنعهم من حرية الحركة ، والتنقل ، فمسيلات الفيض تشكل اجزاء متفرقة من البادية تحصر بينها مساحات كبيرة ، وهكذا سيجدون انفسهم بين خطوة واخرى محاصرين ، مطلوب منهم الابتعاد عن المزروعات ، والا ، عوقبوا بتهمة التعدي بالرعي .

وانا اقترح : اعطاء كل قرية مستقرة مساحة للزراعة تقدر بمسافة ٢ – ٣ كم خارج محيط القرية

– المهندس الزراعي ، محمد زهير الحزام ، مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص

على الرغم من عدم اقتصادية الزراعة في البادية بشكل عام ، ارى ان يسمح ، بناء على دراسات اجتماعية واقتصادية ، للمناطق المستقرة ، بالزراعة في مساحات محددة ، وهذا يحقق اهدافا مهمة ، اولها ، ايجاد تجمعات سكانية كبيرة مستقرة وسط البادية ، مما يسهل ايصال كافة الخدمات ووضع طرق الاستثمار الافضل .

– المهندس الزراعي محمود الدباب ، رئيس اتحاد فلاحي محافظة حمص :

لي في الامر رأيان :

١ – رايي كفني ، منع الزراعة نهائيا في البادية ، لثبات عدم اقتصاديتها ، ويمكن ان يستثنى من ذلك مواقع معينة تستغل ، بشكل جماعي ، لا افرادي ، حيث يمكن ان تكون بمثابة التجربة ، لايجاد جمعيات تعاونية انتاجية . مع تاكيدهم ، على ان البادية غير صالحة للزراعة وهي تغل عاما لتمحل أعواما ، لقد خلقت للرعي وتربية الماشية فقط .

– هذا بشكل رئيسي ما يراه البدو ، وهنا ايضا نرى انه اهمال تربية الماشية ، وتسويق منتجاتها ، هو الدافع لابناء القرى والمدن المتوضعة

في البادية .. لان يطالبوا بالزراعة . فلماذا لا تكون تربية الماشية عملية اقتصادية مجزية مثل الزراعة .؟! ثم ما العمل ؟!

– – –

قلنا ان الاراء الفنية التي جمعناها ، اشارت بمعظمها الى عدم اقتصادية الزراعة في البادية ، ولكن على الرغم من ذلك فقد ابدت بعض وجهات النظر ، امكانية ايجاد مخرج للقضية عن طريق السماح بزراعة مناطق محددة ، واليكم بعض هذه الاراء .

– مصلحة شؤون البادية ، في مديرية الزراعة بحمص – المهندس الزراعي جورج رباحية

الموضوع يتطلب دراسة عميقة وكادر ممتاز للعمل في البادية .

٢ – رأيي كممثل للفلاحين :

الفلاح يجب ان يزرع .. والا ماذا يفعل ..؟ ولذلك اطالب بالسماح للفلاحين المقيمين في البادية .. بزراعة اراضي البادية .. واطالب العمل لاستقرار البدو ..

* * *

هذه بعض الاراء .. لفنيين .. في مواقع المسؤولية .. عن شؤون البادية .. والزراعة في محافظة حمص

نخلص منها الى القول : انه بالنسبة للبادية .. هناك اقرار بعدم اقتصادية زراعتها .. ولكن ذلك بشرط ايجاد الشكل البديل للاستثمار . والا ، فزراعتها افضل ..

بالنسبة للفلاحين المقيمين وسط البادية ، لابد من دراسة واقعية ميدانية . دراسة تتناول مختلف اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية .. للتكمن .. من ايجاد الحلول البديلة طالما اننا لانسمح لهم بالزراعة .. او ان نعطي لهم حق زراعة اجزاء من البادية تحدد حصرا .. ولايسمح ابدا بتجاوزها .. تحت طائلة المسؤولية .وتكلف كل الهيئات الرسمية والشعبية .. بالاشراف على ذلك .

بالنسبة للبدو .. اما ان نوجد لهم عوامل الاستقرار .واما ان نترك حرية الحركة مؤمنة لهم وسط البادية لرعي مواشيهم .. وتامين متطلبات حياتهم .

* * *

مع الملاحظة .. بان الزراعة في البادية .. عمليا حاصلة .. والذي نخشاه .. انه اذا ما اعطيت هذه الزراعة الشكل القانوني ان يتطاول اصحابها على مساحات اخرى .. وهكذا حتى ياتي اليوم الذي نجد فيه باديتنا .. دون بدو ، وهم عنصر الانتاج الرئيسي فيها .

فما الذي نستطيع ان نقترحه في هذا المجال .. ؟

كما ترون .. ليست القضية بهذه السهولة فالامر يتطلب دراسات .. وكوادر تنفيذ .. وامكانات مختلفة .. واذا كنا فاقدين للعنصر الاول .. وهو الدراسات .. فلا نستطيع اقتراح أي شيء .. سنؤجل الموضوع .. حتى نستعرض معكم دراسة قدمتها مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص ، عندها .. ومن مجمل الاقتراحات التي جمعناها .. يمكننا ان نصل الى تصور مبسط .. يشكل نقطة بدء .. من اجل الحل الامثل .

* * *

وهذا من جانب تطاول الحضر على البادية .. فماذا عن تطاول البدو على الحضر .

في فيروزة .. في زيدل .. في قرى عديدة .. ومناطق زراعية مختلفة .. شكى الاهالي من تعديات ماشية البدو على المزروعات ..

القانون .. يقول ان الماشية التي ترعى في أراض مزروعة .. تصادر وتباع بالمزاد العلني لصالح صاحب الارض المزروعة .

الهيئات المسؤولة في حمص وحماه .. قالت ان القرى الممتدة على حدود البادية .. تتعرض فعلا لتعديات الرعي . الهيئات غير المسؤولة .. قالت : ان التعديات .. تجاوزت حدود القرى المتاخمة للبادية .. ووصلت الى قرى مناطق الاستقرار الثانية .

● ● ●

– هل البدوي ، ممنوع من مغادرة اراضي البادية ... ؟

● المهندس جورج رباحية :

هو غير ممنوع .. والتعدي يحصل في اغلب الاحيان .. لان البدوي يضمن أراض زراعية .. بعد الحصاد او القطاف .. اي يضمن حق الرعي فيها .

● المهندس محمود الدباب ، رئيس اتحاد الفلاحين ..

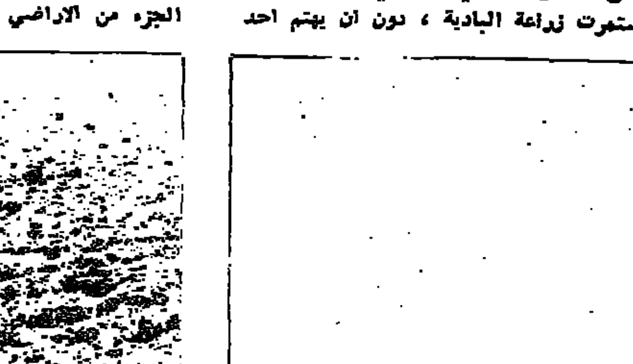
هناك في قانون العقوبات نصوصا .. تمنع التعدي .. وتضع أقصى العقوبات لذلك .. والحقيقة أن المناصرة موجودة بالفعل ... واهالي زيدل وفيروزة مظلومين ، والحل .. منع الاغنام نهائيا من الاقتراب .. من المناطق الزراعية

● كما هو واضح .. وكما بدانا نقول : ان هناك نصوصا قانونية لمعالجة واقع التطاول والتعدي .. من الحضر على البادية .. ومن البدو على المزروعات . ولكن .. هل نكتفي باصدار القوانين والتشريعات .

هذه صورة اخرى من صور البادية .. وفي حلقتنا القادمة . سنحاول عرض دراسة مديرية الزراعة في حمص ومقترحاتها .. لتدارك واقع البادية .

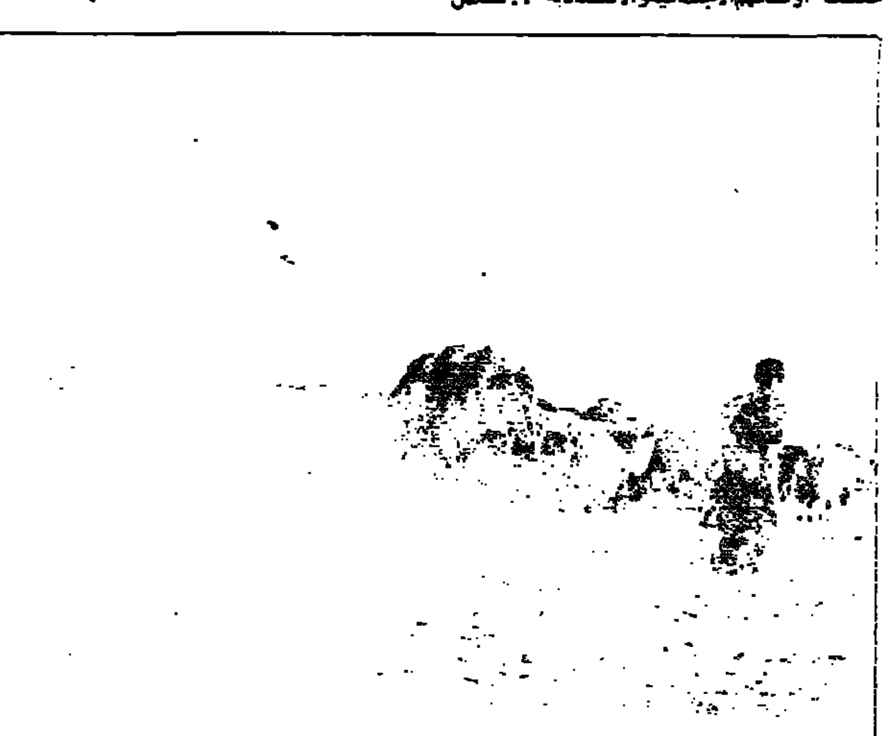
● أسعد عبود

• التطاول والتعدي: من الحضر على البادية .. ومن البدو على المزروعات
• لابد من معالجة ميدانية لمشاكل البادية









طبق الأصل

نشاطات اليوم في مختلف الألعاب الرياضية

اجتماع عمل

عقد الاستاذ نديم الحاج زين رئيس مكتب اللجان الفنية والدورات اجتماعا لرؤساء وامناء سر اللجان الفنية العليا ، بحث فيه ورقة العمل لرؤساء وامناء سر اللجان الفنية العليا بحضور السيد هاشم قندوري وكيل اول وزارة الشباب والرياضة العراقية . هذا وقد تم بحث صيغة العمل المستقبلية بعد ان وضعت مقررات المؤتمر العام الاول للاتحاد الرياضي العام قيد التنفيذ .

تشهد محافظات القطر اليوم الاحد نشاطات رياضية واسعة في مختلف الالعاب الرياضية من خلال الدوري العام لالعاب الكرات، ومباراة خارجية بكرة القدم .

■ ففي كرة القدم يلعب نادي فورفاتس الالماني الديمقراطي مباراته الثانية في القطر امام فريق نادي الاتحاد في حلب .. كما تزخر ملاعب المحافظات بمباريات الدوري للدرجات الثلاث فيلعب في نطاق الدرجة الاولى النصر مع المجد بدمشق ، والجزيرة مع حطين بالحسكة ، كما يتقابل في نطاق دوري الدرجة الثانية جبلة مع الجهاد ، وفي نطاق مباريات دوري الدرجة الثالثة يلتقي عمال حماه مع داريا ، ومحردة مع بانياس ، وعربين مع تدمر .

■ وبكرة السلة تجري في الدوري العام مباراتان .. واحدة ضمن مباريات المجموعة الجنوبية بين الثورة والمجد بدمشق ، واخرى في نطاق مباريات المجموعة الشمالية بين الجلاء والعروبة في حلب .

■ وبالكرة الطائرة تقام في حمص مباراة واحدة في نطاق الدوري العام بين الكرامة والساحل .

مقررات تهم رياضة الجودو

اتخذت اللجنة الفنية العليا للجودو في اجتماعها الاخير عدة مقررات اهمها .

● رفع اقتراح الى المكتب التنفيذي من اجل مشاركة ممثلين عن اللجنة العليا في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الذي سيعقد في اول شهر نيسان القادم في تونس .

● رفع اقتراح الى المكتب التنفيذي من اجل المشاركة في البطولة العالمية للجودو التي ستقام في باريس بنهاية العام الحالي .

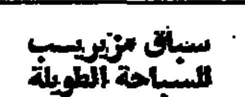
● العمل على نشر رياضة الجودو في الاندية والبيوت التي تحولت معظمها لرياضة الكاراتيه ..

● فتح مراكز تدريبية في المحافظات لرياضة الجودو .

● القيام بزيارات للاندية والبيوت لادخال لعبة الجودو فيها .

● اعادة دراسة واقع المدربين ، وبشكل خاص فيما يتعلق باجورهم ورفع اقتراح حولها للمكتب التنفيذي واقتراح شراء عدة فرشات للمصارعة اليابانية ..

● رفع اقتراح للمكتب التنفيذي لتفريغ السيد رفعت ارناؤوط لاعمال اللجنة الفنية العليا ..



سباق مزيريب للسباحة الطويلة

تقيم اللجنة الفنية العليا للسباحة الطويلة بتاريخ الثالث والعشرين من الشهر الحالي سباقا في بحيرة مزيريب لجميع الفئات في محافظات القطر وذلك بمناسبة عيد الاتحاد الرياضي العام الذي يصادف في الثامن عشر من الشهر الحالي .

دعوى قضائية بحق لاعبي النادي العربي بالسويداء

تحركت لجنة حكام دمشق لكرة القدم حيال الاحداث التي رافقت مباراة نادي العربي والجماهير بالدوري العام لاندية الدرجة الثانية بالسويداء والاعتداء السافر والقاسي الذي تعرض له حكام المباراة من قبل عدد من لاعبي وانصار النادي العربي وادى الى اصابة احد الحكام اصابات بالغة نقل على اثرها الى المستشفى .

وقد تداعت لجنة الحكام حيال هذا الحادث المؤسف الى اجتماع عام لحكام دمشق مساء يوم الخميس القادم ، كما تقرر رفع دعوى قضائية امام المحاكم بحق لاعبي شباب النادي العربي الذين قاموا بهذا التصرف اللا اخلاقي ، والبعيد كل البعد عن القيم الرياضية .

هذا ومن المنتظر ان يتخذ حكام دمشق اجراءات اخرى حيال النادي العربي بالسويداء من خلال اجتماعهم مساء يوم الخميس القادم .

بطولات بكرة الطاولة

وافقت اللجنة الفنية العليا لكرة الطاولة على الاشتراك في البطولة المفتوحة بكرة الطاولة التي ستقام كل عام في انقرة خلال الفترة الواقعة بين ٢٥ و ٣٠ اب .

من جهة اخرى عم تحديد بطولة الجمهورية لفردي وزوجي الرجال والانسات والزوجي ومنتخبات المحافظات وذلك استنادا لخطة عام ١٩٧٩ وفق ما يلي :

● تحديد بطولة الجمهورية لفردي وزوجي الرجال ومنتخبات المحافظات وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الخميس ١—٣—٧٩ ولغاية ٩—٣ في مدينة الجلاء بدمشق .

● تحديد بطولة الجمهورية لفردي وزوجي الانسات ومنتخبات المحافظات وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء ٢١—٣ ولغاية ٢٦—٣— في مدينة حمص .

زيارة تفقدية للسويداء وحمص

قام الرفيق ابراهيم الشرع نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام بزيارة تفقدية لكل من اللجنة التنفيذية في السويداء واللجنة التنفيذية في حمص حيث تفقد فيها سير العمل في المكتب المالي . كما اطلع ايضا على واقع اللجنتين والمنشات الرياضية .. وزار نادي الكرامة والوثبة واطلع على الشؤون المالية فيها .

بعثتنا الجمبازية المشاركة بالبطولة العربية الثانية

غادرنا للعراق السيد فايز الخطيب لحضور مؤتمر الاتحاد العربي للجمباز والبطولة العربية المقرر اقامتها خلال الفترة الواقعة بين ٧—٢و١٧—٢ هذا وقد تم تشكيل بعثة القطر العربي السوري للاشتراك في البطولة العربية الثانية للجنباز — رياض حلبي رئيسا — نزير اشرفاني مدربا للرجال — امينة صادق حكما للانسات ومحمد الشيخ نجيب حكما للرجال — ونبيل بركات اداريا عاما للبعثة بالاضافة الى اربعة عشر لاعبا ولاعبة .

اعلام اتحاد الكرة بمستويات الفرق الخارجية

طالب اتحاد كرة القدم من الاندية اعلامه تحديد هوية الفرق التي تزور القطر من الناحية الفنية وذلك من اجل اطلاع جماهير الرياضة على حقيقة هذه الفرق ومستوياتها ، ودرجة ترتيبها في دوري بلادها .

واشار اتحاد اللعبة الى ان فريق نادي فورفانس اودر الذي يزورنا الان من جمهورية المانيا الديمقراطية بدعوة من الاتحاد الرياضي العسكري هو احد اندية الدرجة الثانية التي تقسم الى خمس مجموعات ، ويحتل الفريق المركز الاول في مجموعته التي تضم ١٢ فريقا .

اتحاد كرة القدم يصدر مقررات هامة

اذاع اتحاد كرة القدم المقررات التالية :

■ الكتابة الى الاتحادات العربية والاسيوية والدولية واللجان المتفرعة عنها بالتشكيل الجديد للاتحاد العربي السوري لكرة القدم .

■ الاطلاع على تعميم رئيس الاتحاد الرياضي العام بشان تناول الحبوب المنشطة .

■ تفريغ عضو اللجنة الفنية العليا السيد بسام شقير .

■ بناء على الكتاب الموجه من رئيس الاتحاد الرياضي العام بشان تاجيل مباراة الكرامة والوثبة تقرر اقامة المباراة يوم ١٦ — ٢ — ١٩٧٩ وبنفس هيئة التحكيم .

■ تعديل مواعيد المباريات التالية حسب مايلي : الثورة مع امية يوم ١٧ شباط ، الشعلة مع جبلة يوم ٢ آذار بدمشق ، النضال مع الشعلة يوم ٩ آذار ، الثورة مع العربي يوم ٢٣ شباط ، مباراة شباب راس العين مع اليوكما للمادة يوم ١٦ شباط .

■ توقيف اللاعبين سميح اللبوس ، قاسم فليطاني ، طارق صطيف من رجال نادي القصير ونزار وجوب من شباب نادي الكرامة وهو من اللاعبين الاحتياط ومتي عماشة ، وجيه ابو حمدان ، علي الاحمد ، سعيد يعسوب من رجال النادي العربي لمدة ٩٠ يوما .

■ رد اعتراض الجلاء على شباب جبلة ، والجزيرة على شباب النصر ، ونادي الاتحاد على رجال الكرامة ، والبقظة على قرار اتحاد الكرة .



اربيل العراقي يلعب بالحسكة

يزور الحسكة يومي ١٦—١٧ شباط الحالي فريق نادي ((اربيل)) العراقي لكرة القدم لاداء مباراتين .. الاولى يوم ١٦ مع نادي الجزيرة بقيادة الحكم نزهت شباط ومساعدة الحكمين اسامة سراج ، وابراهيم ملا .. والثانية يوم ١٧ شباط مع نادي الجهاد بالقامشلي بقيادة الحكم الياس عبد الاحد ومساعدة الحكمين عبد المسيح عطا الله ، واسكندر حمال .

اعلانات

طلب عروض رقم ٧٩/٣

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة لصناعة الكابلات بدمشق عن عليها لاستدراج عروض لكمية .

٥١ طن بودرة تلك للصناعة .

١ — وفق المواصفات والشروط التالية:

المواصفات الفنية :

15 Tons of industrial talc powder MG 30% MIN sto2 35% FE2O3 = 1% MAX Finess 98% MIN through 200 Mesh

٢ — التغليف : ضمن اكياس ٢٥كغ كل كيس .

٣ — الشروط الخاصة :

ا — مكان التسليم : سي اند اف اللاذقية .

ب — مدة التسليم : فورا .

ج — طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي وتفضل التسهيلات الائتمانية.

د — التامينات الاولية خمسة بالمئة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٦ —

هـ — التامينات النهائية عشرة بالمئة من قيمة العقد بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة وعلى نفقة المورد ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم ٦ صالحة حتى نهاية مدة التوريد أو الضمان حسب الحال متضمنة كافة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

و — غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

ز — مدة ارتباط العارضين بعروضهم تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض .

ح — النماذج الزامية وبكمية صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة تقديم العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالنص صرحة في العرض الفني . ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريدات السابقة .

ع — الشروط العامة :

وفق احكام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٤ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة .

الاول : يحتوي على الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او الممارسة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٧٩/٣ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم حوش بلاس أو ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها ص.ب ٩٢٠٧ دمشق . سورية على ان تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠ — ٣ — ١٩٧٩ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ليرة سورية .

معاون المدير العام

المهندس حمود قاسم

— ١١٨٨ —

مذكرة اخطار

صادر عن المحكمة الصلحية المدنية الثالثة بحمص .

الى المدعى عليه نعيم بن الياس داوود من درعا والمجهول محل الاقامة والمقيم في السعودية بالدعوى المقامة بحقك من قبل المدعي مطانس ابراهيم بطلب تعويض اضرار هدم جدار .

حيث انك تبلغت مذكرة الدعوى ذات الرقم ١٩٦ لعام ١٩٧٩ صلح مدني ثالث على صفحات جرائد العاصمة ر لوحة اعلانات المحكمة ولم تحضر باليوم المعين للمحاكمة لذلك فقد قررت المحكمة بجلسة ٤ — ٢ — ١٩٧٩ اخطارك وعينت يوم الاحد في ١٨ — ٢ — ١٩٧٩ الساعة ٩ زوالية موعدا لحضورك حتى اذا تبلغت ولم تحضر يعتبر الحكم الصادر بحقك بمثابة الوجاهي .

حمص في ٤ — ٢ — ١٩٧٩

قاضي محكمة الصلح المدنية الثالثة

دريد السباعي

— ١١٨٠ —

اعلان رقم ١٣٦

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية بانياس عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاعمال تنفيذ مجرور حي الرملة في مدينة بانياس وذلك في دار البلدية في الساعة الثانية عشرة من يوم الاحد في ١٨—٢—١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٧—٢—١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ٧٥٠٠٠ خمسة وسبعون الف ليرة سورية

مدة انجاز العمل ٩٠ يوم

التامينات المؤقتة : ٥٪ من قيمة الكشف التقديري

التامينات النهائية ١٠ بالمائة من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير ٧٥ ل.س عن كل يوم تاخير .

تقدم العروض مرفقة بالاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط وشراء اضبارة المناقصة خلال الدوام الرسمي .

بانياس في ٣—٢—١٩٧٩

١٢٠١

اعلان

طلب عروض أسعار

تعلن جمعية افاميا التعاونية السكنية السياحية باللاذقية عن رغبتها باستدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع مقاسم الجمعية في المنطقة السياحية الجنوبية باللاذقية (المرحلة الاولى على الهيكل) والبالغ عددها (١٨٢) مقسما .

فعلى الراغبين بالاشتراك الذين تتوفر فيهم الشروط والمؤهلات الواردة في دفتر الشروط الخاصة ، تقديم عروضهم بالظرف المختوم الى مقر الجمعية الكائن في بناية نقابة الاطباء شارع الحرية اللاذقية ، على ان يعنون الظرف باسم جمعية افاميا التعاونية السكنية السياحية باللاذقية ويذكر عليه موضوع العرض والتاريخ المحدد لفض العروض .

— يمكن الحصول على الاضبارة الموضوعة من اجل هذه الغاية من مقر الجمعية لقاء دفع مبلغ ثلاثمائة ليرة سورية .

— التامينات الاولية ، واحد بالمئة ١٪ من قيمة العرض . والتامينات النهائية ٥٪ من قيمة الاحالة .

— غرامة التاخير ١.٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية على ان لا تزيد عن ٢٠٪ عشرون بالمئة منه .

— مدة ارتباط العارض بعرضه ٦٠ ستون يوما من تاريخ انتهاء موعد تقديم العروض .

— اخر موعد لتقديم العروض هو لغاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في الثالث عشر من شهر اذار ١٩٧٩ ، وتفض العروض بجلسة علنية في تمام الساعة السابعة عشر من اليوم التالي في مقر الجمعية .

— تنظم العروض على قسمين ويوضع كل قسم منها في مغلف خاص مختوم يكتب على الاول حرف (آ) ويحتوي على التامينات الموقتة والاوراق الثبوتية ، ويكتب على الثاني حرف (ب) ويحتوي على العرض مع جدول الكميات بعد املاء حقوله واتمامها وتنقيط المجموع ، وجدول تحليل الاسعار ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث معنون باسم الجمعية ويكتب عليه موضوع العرض .

وسيرفض حتما كل عرض غير مستوف لشروط الاعلان وخاصة التامينات الاولية .

اللاذقية في ٥—٢—١٩٧٩

مروان خلاص

رئيس مجلس ادارة الجمعية

— ١٢١٤ —

اعلان صادر عن المحكمة الشرعية بدمشق

— الغرفة الاولى —

بمثابة مذكرة اخطار موجهة الى المدعى عليه .

رقم الدعوى : ١/١٩٣٢ لعام ١٩٧٩

المدعية : صالحة رفاعية .

المدعى عليه : محمد عبد الله من اهالي النبك .

من النبك قرية السحل والمجهول الاقامة حاليا .

نوع الدعوى : تفريق .

ألقد تقرر يوم السبت ٣—٢—١٩٧٩ زوالية الساعة التاسعة موعدا لرؤية الدعوى المقامة عليك من المدعية صالحة رفاعية بطلب تفريق وتدعوك المحكمة الشرعية بدمشق للحضور في الوقت المحدد حتما واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك تجرى في حقك المعاملة القانونية ولجهالة محل اقامتك جرى تبليغك بواسطة الصحف اصولا .

دمشق في ٦—٢—١٩٧٩

القاضي الشرعي بدمشق

— ١٢١٦ —

اعلان مناقصة بالسرعة الكلية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن بلدية الزبداني عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع تعبيد وتزفيت شوارع بلدة الزبداني .

تجري المناقصة في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٥ — ٢ — ١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ١٤٥٠٠٠٫٠٠ ل.س مائة وخمس واربعون الف ليرة سورية .

مدة العمل ٦٠ يوما .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

غرامة التاخير اليومية واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية الزبداني

المقدم محمد موفق السمان

— ١١٩٥ —

اعلان

طلب استدراج عروض

للمرة الاولى

استنادا الى المرسوم التنظيمي رقم ١٩٥/ت المتعلق بنظام العقود .

تعلن الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية عن طلب استدراج عروض لتقديم معادن فولاذية لقوالب سحب الالمنيوم وفق المواصفات الفنية المطلوبة .

١ — التامينات الاولية بواقع ٢٪ والنهائية ٥٪ توضع في صندوق الشركة او بموجب كفالة مصرفية مقبولة لدى مصرف سوري .

٢ — غرامة التاخير ١.٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٣— مدة ارتباط العارض بعرضه (٩٠) يوما بدءا من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

٤ — آخر موعد لتقديم الطلبات نهاية الدوام الرسمي الواقع في ٢٨—٢—١٩٧٩ .

٥ — الاسعار : سي اند اف ..

٦ — يتعهد المورد بعدم التعامل مع اسرائيل وليس له اية علاقة معها .

٧ — يوضع العرض الفني في مغلف والمالي في مغلف ثان .. ويوضع المغلفان في مغلف ثالث ويكتب عليه موضوع العرض واسم الشركة العارضة ويرسل باسم الشركة العامة لصناعة المحركات الكهربائية باللاذقية .

٨ — ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها .

٩ — كل عرض لا يتضمن الكفالة المالية يعتبر مرفوضا .

١٠ — كل عرض لا يتضمن كامل الشروط المذكورة اعلاه يعتبر مرفوضا .

١١ — تطلب المواصفات الفنية من الادارة على العنوان التالي :

اللاذقية — سورية — ص . ب . (١٩٠) .

العنوان البرقي كموتور — اللاذقية .

اللاذقية في ٢٩—١—١٩٧٩

نائب المدير العام

حسن ادلبي

— ١٢١٥ —

اعلان مناقصة بالسرعة الكلية

بالنظر للسرعة الكلية تعلن بلدية مصايف الزبداني عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لمشروع بناء قناة على طريق عين الشعرة .

تجري المناقصة في الساعة العاشرة من يوم الاحد الواقع في ٢٥ — ٢ — ١٩٧٩ . تقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ٢٤ — ٢ — ١٩٧٩ .

قيمة الكشف التقديري ١٤٠٠٠٠٫٠٠ ل.س مائة واربعون الف ليرة سورية . لاغير .

التامينات المؤقتة ٥٪ من قيمة الكشف

التامينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

مدة العمل ٤٠ يوما .

غرامة التاخير اليومية واحد بالالف من قيمة الاحالة .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية الزبداني

المقدم محمد موفق السمان

— ١١٩٦ —

اعـــلان

دعوة لمساهمي شركة الفيحاء للمنسوجات الصوفية بدمشق

((تحت التصفية))

تقرر عقد اجتماع الهيئة العامة العادية لشركة الفيحاء للمنسوجات الصوفية بدمشق الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس الواقع في الاول من شهر اذار سنة ١٩٧٩ بمكتب المصفي الاستاذ صلاح الدين كدمي بدمشق شارع النصر من اجل تلاوة الميزانية الخامسة وختم التصفية .

فعلى راغبي حضور هذا الاجتماع من المساهمين مراجعة المصفي مساء كل يوم حتى يوم الاجتماع للاطلاع على جدول الاعمال .

ميزانية الشركة

منذ ٥ — ١٢ — ١٩٦٦ حتى ٣١—١٢—١٩٧٨

الموجودات		البيان	المطاليب		البيان
٥٥	٦٧٤١٢	نتيجة البيوع	٤٠	٢٢٠٥٥	نفقات التصفية المدفوعة من المصفي .
٠٠	٣٤٤٨٤	القيمة المقدرة لعقاري معمل الشركة رقم ٣٤١٨ /٢٤٠٢/ من منطقة اشرفية صحنايا .	٩٠	٥٩٧١١	الشركة التجارية الصناعية المتحدة (الخماسية) .
٥٥	١٤١٤٨٤	الرصيد الدائن (العجز الواقع) .	٠٠	٨٨٤١	مؤسسة التامينات الاجتماعية
			٨٠	١٥٢٧٧٢	المصرف التجاري السوري
١٠	٢٤٣٣٨١		١٠	٢٤٣٣٨١	

المحاسب — عبد الغنى قسومه

مفتش الحسابات — محمد ماجد الكسم

دمشق في ٦ شباط ١٩٧٩

• تتمات • تتمات •

اجتماع مغلق وجلسة محادثات رسمية بين القائدين الاسد وتيتو

تتمة ما نشر على ص - ١ -

والسيد - ناصر قدور - معاون وزير الخارجية والسيد عدنان نشابه مدير ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية ..

كما اشترك في المحادثات عن الجانب اليوغسلافي السيد - برانكو ميكوليتش - رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة شيوعيي يوغسلافيا والسيد - ديو بسرفوجي فيديتش - رئيس رئاسة جمهورية صربيا الاشتراكية والسيد - جوزيف فرهوفيتش - الوزير الاتحادي للشؤون الخارجية والسيد - سيكجا اوتسو نيفتش - عضو المجلس التنفيذي الاتحادي ورئيس اللجنة المشتركة والسيد - بيرسلان بادورينا - مدير مكتب الرئيس - تيتو - والسيد - بوديمير لونغار - معاون للوزير الاتحادي للشؤون الخارجية والسيد - ديميتار يانفسكي - سفير جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية في الجمهورية العربية السورية .

وفي بداية جلسة المحادثات تحدث السيد الرئيس حافظ الاسد مؤكدا على تمتين الصداقة بين البلدين موضحا ان التجربة اثبتت ان التعاون يحل مشاكل كثيرة سواء على صعيد المنطقة او على الساحة الدولية ..

ثم استعرض السيد الرئيس الوضع في المنطقة ومراحل التطورات التي حدثت فيها وفي هذا الصدد شدد السيد الرئيس على ان الصراع في المنطقة ليس صراعا بين دولة عربية واحدة واسرائيل وانما هو صراع عربي اسرائيلي بينما انطلقت اتفاقات كامب ديفيد من ان الصراع بين مصر واسرائيل ولذلك فهدفها هو التوصل الى صلح ثنائي منفرد كما ان هذه الاتفاقات تمت تحت مظلة الولايات المتحدة في حين كانت مساعي السلام تتم تحت مظلة الامم المتحدة ..

واكد السيد الرئيس على صمود الامة العربية الذي عبرت عنه مؤتمرات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر القمة العربي التاسع الذي حقق نجاحا تاما .

وقال السيد الرئيس" اننا نرى ان طريق العمل الان يجب ان يكون طريق الامم المتحدة ..

وتحدث السيد الرئيس عن حركة عدم الانحياز فقال اننا نحرص على وحدتها وعلى اندفاعها الى الامام ..

ثم تحدث الرئيس تيتو فشكر السيد الرئيس حافظ الاسد على هذا العرض الواضح الذي اعطاه صورة كاملة للموقف في الشرق الاوسط وقال انه يتفق مع السيد الرئيس في سائر نقاط هذا العرض ..

واوضح الرئيس - تيتو - ان الاتفاق المنفرد بين مصر واسرائيل ستترتب عليه اثار سلبية للغاية وان الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزه هو لصالح اسرائيل ..

واكد تمسك يوغسلافيا بموقفها الواضح الداعي الى الحل الشامل القائم على انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة واقرار حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وشدد الرئيس تيتو على اهمية التضامن العربي واشاد في هذا الصدد بنتائج مؤتمر القمة العربي التاسع ..

وختم الرئيس تيتو كلامه بالتاكيد على ضرورة تدعيم حركة عدم الانحياز وعدم السماح بانقسامها ..

وفي نهاية الجلسة عرض الرفيق عبد الله الاحمر والسيد برانكو نيكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف نتائج المباحثات الحزبية كما عرض السيد عبد الحليم خدام والسيد فيرهوفيتش وزير خارجية يوغسلافيا نتائج مباحثاتهما ..

وعرض الدكتور محمد العمادي والسيد اوتسوتوفيتش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي نتائج المباحثات الاقتصادية .

الصحافة العربية :

تتمة ما نشر على ص - ١ -

التصور لان الولايات المتحدة لا تضمن احدا الا مصالحها ومصالحها ليست مرتبطة في شخص او نظام وهذا هو الشاه اكبر لاجئي العصر واكبر برهان على ذلك ايضا واضافت ان الصحيفة الاميركية لم تستطع ان تخفي الهدف الحقيقي لهذه الاطروحة الاميركية وهو محاولة جر بعض العرب الى دعم اتفاقيتي كامب ديفيد كما ان الوزير الامريكي اذا يجيء بتاكيدات للحماية ودور امريكي لاتخاذل فيه فانه يريد ثمنا مستعجلا لهذا الدور وهو تاييد الاتفاق المصري الاسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية .

اما صحيفة الوطن فكتبت في زاويتها افاق عربية تقول بانهيار النظام الامبراطوري في ايران برزت قضيتان الاولى سقوط راس من رؤوس الحلف الثلاثي الذي كانت الولايات المتحدة تسعى لاقامته بين مصر واسرائيل وايران والثانية اهتزاز الثقة بقدرة الولايات المتحدة وحول ما اذا كان الوزير الامريكي هارولد بروان سيستطيع بناء ثقة الدول في المنطقة بالولايات المتحدة قالت الوطن لقد اثبتت الولايات المتحدة ان التزامها بمصالحها هو الذي يجعلها تتخلى عن اعوانها اذا لزم الامر وان ثورة الشعب الايراني ومن قبل ثورة الشعب الفيتنامي اثبتت ان الشعوب قادرة على شل الالة الامبريالية وقد حان الوقت ليتعلم اعوان الولايات المتحدة ان الثقة بالشعوب وبقدرتها هي الملاذ الاخير .

وفي عمان قالت صحيفة الراي الاردنية في عددها امس ان ادارة الرئيس الامريكي كارتر عازمة على المضي قدما لانشاء حلف بين النظام المصري والصهاينة لمواجهة العرب ولامتصاص الاثار السلبية على المصالح الامريكية وبطريقة تقدم القليل الذي لا يجدي بعد فوات الاوان .

ونقلت رويتر عن الصحيفة قولها انه لو كانت الولايات المتحدة امريكية بالفعل لسهل علينا التفاهم والتخاطب بلغة العقل والمنطق وبحسابات المصالح والمنافع ولكن مصيبتنا كعرب ان الذي نود ان نخاطبه او يريد محادثتنا يحتل ارضنا ويقتل ويشرد ابناءنا بالواجهة الاسرائيلية واضافت اننا كعرب لسنا ضد الشعب الامريكي ولا ضد اي شعب في العالم ولكننا ضد هذا التزاوج العجيب بين مخططات العصبة العسكرية الاسرائيلية وبين نظرة الحكم الامريكي الى واقع المنطقة العربية ومستقبلها.

ومضت تقول ان السياسة الامريكية اسهمت الى حد بعيد في تشويه العلاقات الامريكية بالعرب بحيث لا يمكن ان تجدي زيارة وزير الدفاع الامريكي لبعض عواصم المنطقة نفعا .

وحول مباحثات بروان في السعودية اوضحت صحيفة النهار العربي والدولي انها ستتناول بحث موضوع بيع اسلحة متطورة ، جديدة للسعودية ومسالة تسليح الجمهورية العربية اليمنية بعد القرار الذي اتخذته الادارة الامريكية ببيع اسلحة لليمن بحوالي مئتي مليون ليرة لبنانية وتشمل سربا من طائرات ف - ٥ ونظام دفاع جوي ودبابات ومدافع ووصفت الصحيفة زيارة بروان الحالية للسعودية بانها الاهم في جولته التي تشمل الاردن ومصر والكيان الصهيوني

الرئيس شاذلي

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ومن المنتظر ان يكون الرئيس الشاذلي قد شرع ابتداء من يوم امس العمل على تشكيل الحكومة الجديدة ومباشرة مهامه الرئاسية كاملة .

هذا ويرى المراقبون بان الجزائر ستشهد خلال الاسابيع القادمة حركة سياسية نشيطة من خلال مباشرة القيادات السياسية العليا لمهامها وحيث تبدأ اللجنة المركزية باسلوب اجتماعاته التي من المقرر ان تكون نصف شهرية كما تتشكل اللجان المتعددة المنبثقة عن اللجنة المركزية وتتوضح علاقات العمل بين الدولة والحزب ودور كل منهما في ممارسة اختصاصاته المحددة.

وقد علقت صحيفة الشعب امس على المرحلة الجديدة واكدت استمرارية الثورة وقالت بانه من الضروري ان يتم العمل في الانطلاقة الجديدة بتخفيف عبء المشاكل اليومية والاجتماعية على المواطنين ومواصلة الترقية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية البعيدة الاثر والتحضير لانطلاق الخطة الاقتصادية الجديدة للتنمية .

الخميني ينذر

عديدة اقيمت على بعد كل مئة متر في الشوارع الرئيسية المؤدية الى قاعدة دوشان تايبه التي اطلق عليها امس أسم قلعة الثورة . وقالت الوكالة ان مجموعات مسلحة تقوم بدوريات في الشوارع وتضع اللمسات الاخيرة على المتاريس والمخابىء التي يجري بداخلها صنع قنابل المولوتوف على وجه السرعة بمساعدة الاطفال والنساء. واستطاعت احدى المجموعات اسقاط طائرة هيلوكوبتر حلقت فوق المتاريس .

الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مائدة السيد الرئيس .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز - النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية قد وصل الى دمشق ظهر امس حيث كان في استقباله الرفيق الدكتور - رفعت الاسد - عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد اقام الرفيق - الدكتور رفعت الاسعد - حفل غداء على شرف الامير عبد الله حضره السيدان - عبد الحليم خدام - نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وفهمي اليوسفي -نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات

رسالة ثانية من

تتمة مانشر على ص -١-

ومواقفه من اجل القضايا العربية والاسلام .

وكان السيد عبد الحليم خدام قد استدعى السفير الباكستاني بدمشق قبل ايام وسلمه رسالة من الرئيس الاسد الى الجنرال ضياء الحق يناشده فيها استخدام حقه في العفو عن ذو الفقار علي بوتو .

خمسون منظمة عالمية

تتمة مانشر على ص - ١ -

واتخاذ الاجراءات اللازمة والواجب اتخاذها لذلك .

ويساهم في اعمال اللجنة ممثلون عن خمسين منظمة سياسية وشعبية عالمية من الدول الاشتراكية واوربا وافريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والمنظمات العالمية .

وقد ترأس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي الوفد السوري الى اجتماعات اللجنة كما شارك في رئاسة اعمالها .

هذا وقد اكد النائب الايطالي السيد - اكيلي - رئيس الرابطة البرلمانية الايطالية العربية ونائب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي العربي الاوربي لدى افتتاحه اجتماعات اللجنة عن اهمية انعقاد هذه الدورة في روما .

وقال ان البحر المتوسط يجب ان يتحول الى بحيرة سلام خالية من اي تدخل اجنبي وان اي حل لقضية الشرق الاوسط لايتضمن الاعتراف بالحقوق الشرعية والوطنية للشعب الفلسطيني ومن بينها حقه في العودة الى ارضه ووطنه وممارسة تقرير مصيره وبناء دولة مستقلة ذات سيادة لايعتبر حلا قادرا على ايصال السلام الى المنطقة وسوف يكون حافزا لخلق صراعات جديدة وخطيرة .

وقال ان اهمية اجتماعات اليوم تاتي من عدد ونوعية المنظمات المشاركة في هذه الاجتماعات وهو لقاء هام بالنسبة للقوى التقدمية الديمقراطية الايطالية التي ستلقى بلاشك حافزا اخر لمواصلة انشطتها الرامية الى احقاق السلام العادل في الشرق الاوسط وحوض المتوسط كله

واكد النائب الايطالي ان اجتماعات اليوم تهدف الى دعم الكفاح العربي وكفاح الشعب الفلسطيني الذي تعرض في ا لسنوات الاخيرة لمحن قاسية تمكن خلالها من الصمود والتمسك بارادته.

واعرب عن ثقته التامة بان النتائج التي ستنبثق عن هذا اللقاء ستكون اثارها الايجابية على الراي العام الايطالي والاوربي كما ان كل وفد مشارك سيعمل على هذا الاساس مع حكومة بلده .

وبعد ذلك القى الامين العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الاخ عمر الحامدي - كلمة اكد فيها خطورة الوضع في المنطقة العربية مما حدا بالقوى السياسية والشعبية الممثلة بمؤتمر الشعب العربي الى القيام بهذه المبادرة الان اذ تنشط المحاولات لفرض حل امريكي على المنطقة مستفيدة من تخاذل السادات لتكريس الاحتلال الاسرائيلي وايجاد توازن عسكري امريكي خطير وبصورة قواعد محطات انذار عسكرية امريكية .

وبعد ذلك قرأ السيد - محمد نشاشيبي - ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الورقة المقدمة للجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي لمواجهة مخططات الصهيونية والامبريالية والرجعية وقد تعرضت الورقة الى مختلف مراحل تنفيذ مسلسل المؤامرة الامبريالية الصهيونية من اتفاقية سيناء مرورا بالتنازلات التي تبعتها حتى توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد التي تنكرت لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة التي اكدتها الامة العربية في مؤتمراتها .

وقد القيت في اجتماعات اللجنة الصباحية كلمات المنظمات الدولية المشاركة في المؤتمر .

وقرر المجتمعون في ختام الجلسة تشكيل لجنتين - لجنتي عمل تعدان مذكرة المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وصياغة البيان الاخير الذي سيصدر عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر .

الحص : تحرير الجنوب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الاراضي اللبنانية بصورة شاملة وبالنسبة لجميع ما يمكن ان يشكل عثرة او عرقلة لاعادة هذه السلطة .

واضاف السيد - بطرس - يقول ان موضوع دخول الجيش اللبناني الى الجنوب كان من ابرز المواضيع التي بحثت .

وقال ان هذا الموضوع هام وله شانه ويهم السلطة واللبنانيين جميعا .. وتابع وزير الخارجية اللبناني يقول ان هذه المواضيع ستكون مدار بحث مع السيد - بوركهارت - خلال الاسبوع الحالي لجلاء جميع الامكانات ووضع المخططات التي تؤمن قيام السلطات اللبنانية من مدنية وعسكرية بالدور الذي يجب ان نضطلع به الى جانب الامم المتحدة وقواتها وبشكل يفي بالغاية التي نتوخاها جميعا .. اما رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص فقد قال ان موضوع ارسال وحدة عسكرية لبنانية الى الجنوب هو من المواضيع التي نبحثها مع الامم المتحدة في اطار العمل على تامين تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا ودقيقا ..

واضاف اننا سنبحث هذا الموضوع مع الامين العام المساعد للامم المتحدة يوم غد - الاثنين - ..

واكد رئيس الحكومة اللبنانية في تصريح له نقله راديو بيروت امس ان تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي المقنع هو قضية مصيرية لا يمكن ان نفرط فيها او نتخلى عنها .

وقال ان اي خطوة تقدم عليها لابد ان تنبع من تحسسنا العميق المسؤولية التاريخية التي نتحملها جميعا اليوم كمسؤولين وكمواطنين على السواء في مواجهة الجنوب وهي المشكلة التي اختزلت قضية المصير اللبناني برمته ازاء ما يتعرض له من ومخاطر جسيمة ..

واضاف الدكتور الحص يقول ان قضية الجنوب هي ايضا قضية الانسان في لبنان بما حفلت من ماسي وفواجع .

واكد رئيس الحكومة اللبنانية ان هذا الوضع الشاذ الذي اخضع منطقة برمتها لتحكم مجموعات مسلحة خارجة على الشرعية والقانون ومتعامله مع العدو يجب ان ينتهي باي ثمن ..

وقال ان الطريق الوحيد المتاح امامنا لاسترداد الجنوب واعادة بسط السلطة الشرعية على كل ارجائه هو طريق الامم المتحدة ولا طريق اخر .

واختتم الدكتور الحص تصريحه بقوله اننا ستكون حريصين كل الحرص على الوفاء بالتزاماتنا بموجب قرار مجلس الامن متجاوزين كل الصعوبات التي يمكن ان تعترض سبيلنا ايا كانت وكان الدكتور الحص قد اجتمع مع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب وبحث معه الاوضاع العامة وخاصة الوضع في الجنوب والخطوات التي ستتخذها الحكومة لتنفيذ قرارات مجلس الامن ..

هذا وقد دعت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي امس الامة العربية الى وضع ثقلها الكامل لانهاء الماساة اللبنانية ومواجهة تصرفات عصابات المتواطئ الكتائبي الشمعوني بمزيد من الحزم والصرامة مؤكدة ان الصراع في لبنان ، اصبح صراعا بين اللبنانيين وعملاء اسرائيل والصهيونية ..

وتساءلت الصحيفة عن اسباب توتر الوضع في بيروت وافتعال المعارك من قبل عصابات التواطؤ الكتائبي الشمعوني التي تنصب نفسها مكان السلطة الشرعية كلما حاولت السلطة اللبنانية التوجه الى الجنوب وكيف ان هذه العصابات توفق بين دعوتها بتمسكها بوحدة لبنان وبين منعها لقوات الردع العربية في تحقيق الاستقرار في البلاد .

السادات وبيغن

تتمة ما نشر على ص - ١ -

ديفيد الشهر الحالي .

وذكر راديو العدو انه رغم تحفظات عدد من الوزراء من كون المفاوضات تستانف بعيدا عن الشرق الاوسط فانه من المتوقع ان يصادق مجلس الوزراء على توجه وفد اسرائيلي برئاسة - موشيه دايان - وزير الخارجية الى كامب ديفيد لحضور المفاوضات .

كما سيشكل المجلس الوفد ويعطيه الصلاحيات . واوضح الراديو انه في نية الولايات المتحدة انهاء المفاوضات خلال ثلاثة او اربعة ايام غير انه لم تحدد اي فترة زمنية لذلك .

■ الرفيق عبد الله الاحمر وبرانكو نيكوليتش خلال توقيع اتفاق التعاون بين الحزبين ■

الاحمر ونيكولتيش

تتمة مانشر على ص - ١ -

الى أن اتفاقية التعاون بين حزبينا هي احدى ثمرات الزيارة التي يقوم بها الرئيس تيتو على راس وفد قيادي الى سورية واوضح انه في كل مرة يلتقي فيها الرئيسان حافظ الاسد وتيتو تشهد علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا تطورا واندفاعا جديدا الى الامام وسيكون لحزبينا من خلال تنفيذ برنامج التعاون دورا بارزا في تطوير علاقات التعاون وتدعيمها بين البلدين بما ينسجم مع اهدافهما ونضالهما المشترك كبلدين من حركة عدم الانحياز يناضلان من اجل دعم استقلالهما الوطني وتضامنهما في وجه العدوان ضد الامبريالية والصهيونية ومن اجل التقدم والتطور وتحقيق السلام العادل لشعوب العالم .

كما القى الرفيق نيكولينتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف كلمة اعرب فيها عن سروره وسعادته لتوقيع اتفاقية التعاون الحزبي بين رابطة الشيوعيين اليوغسلاف وحزب البعث العربي الاشتراكي للعامين ١٩٧٩ - ١٩٨٠ واكد على ان هذه الاتفاقية ماهي الا نتيجة لتطور علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين والبلدين وتمنينا للنضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

وفاة كارديلي عضو

تتمة مانشر على ص - ١ -

سنوات بمرض يعتقد انه السرطان .

وقد اعلنت يوغسلافيا امس الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام على وفاة ادوارد كارديلي وسيعقد المجلس الاتحادي اليوغسلافي اليوم الاحد جلسة تابين له.

ومما يذكر ان كارديلي كان واحدا من اقرب معاوني الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو وكان افضل كاتب نظري في مجال التسيير الذاتي .

ولد ادوارد كارديلي عام ١٩١٠ في ليوبليانا بجمهورية سلوفانيا وانضم عام ١٩٢٦ الى اتحاد الشبيبة الشيوعية السري وفقد ومن عام ١٩٣٢ حتى ١٩٣٦ كان طالبا ثم مدرسا في معهد لينين للنظرية الماركسية حيث التقى بالرئيس تيتو وفي عام ١٩٣٧ عاد الى يوغسلافيا واصبح عضوا في القيادة الجديدة للحزب الشيوعي برئاسة تيتو

وفي عام ١٩٤١ قاد المقاومة ضد السيطرة الالمانية النازية في جمهورية سلوفانيا وفي الكروات ولعب دورا مؤثرا في تخطيط الاتجاهات الجديدة لبلاده

ومن جهة ثانية صرح مصدر مسؤول في الديوان الملكي الاردني انه قد تقرر اختصار الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو للاردن اليوم الاحد لمدة يومين بدلا من اربعة ايام بسبب وفاة السيد كارديلي رفيق الكفاح للرئيس تيتو .

راي

- تتمة مانشر على ص ٤ -

الامريكي قد يجد نفسه مضطرا الى تقديم الوعود السخية لهؤلاء الحلفاء والاصدقاء ، وذلك من منطلق ان الحالة العامة في منطقة الشرق الاوسط تفرض على الادارة الامريكية ان تمارس هذا النوع اللفظي من دبلوماسية العصا المفلطحة . ومع ذلك يمكن التاكيد بان زيارة وزير الدفاع الامريكي لن تحقق الاغراض المرجوة منها ، لان سقوط نظام الشاه في ايران يفسر هذا على انه بداية وليس نهاية ، وان كل الاحتمالات قد اصبحت مفتوحة على المنطقة في اعقاب المنطقة في اعقاب تعرضها لهذه الموجة المتصاعدة من التازم والاضطراب السياسيين . واكثر من ذلك فان اقدام الولايات المتحدة على ايفاد وزير دفاعها الى المنطقة وفي هذا الوقت بالذات يعني ببساطة ان الادارة الامريكية التي خسرت شاه ايران ، تريد أن تعوض هذه الخسارة باي شكل من الاشكال وهو الامر الذي قد يدفع بها الى البحث عن ادوات جديدة ، تكون قادرة على مساعدتها في الوصول الى هذه الغاية والهجوم غير المباشر على بقية المواقع الاخرى .

اعلانات

اعلان

يعلن قطاع الخدمات والمرافق البلدية في محافظة مدينة دمشق عن اجراء اختبار عام لانتقاء عناصر من حملة شهادة سوق عمومي منذ خمس سنوات للتعاقد معهم لصالح مصلحة التنظيفات للعمل كسائقين على الاليات الحديثة المستقدمة خصيصا لهذه المصلحة وباجر شهري قدره ٧١٠ ل.س يضاف اليه تعويض طبيعة عمل يعادل ١٠٠٪ من الاجر الشهري.

فعلى من يجد بنفسه المؤهلات والشروط المطلوبة التقدم الى دائرة الذاتية (شعبة المتعاقدين) خلال الدوام الرسمي مرفقا بالثبوتيات وذلك خلال فترة تنتهي بنهاية دوام يوم الثلاثاء الواقع في ٢٠-٢-١٩٧٩

محافظ مدينة دمشق

محمد فاروق الحموي

٧-٢-١٩٧٩

- ١٢٨٠ -

اعلان للمرة الثانية بالسرعة الكلية

تعلن مديرية حقول الحسكة وبالسرعة الكلية عن حاجتها لاستدراج عروض اسعار للقيام باعمال التحميل والتنزيل والتستيف للمعدات والمواد العادية والكيماوية الواردة الى المديرية والصادرة منها .

- مدة العقد سنة كاملة اعتبارا من تاريخ المباشرة .

- القيمة الاجمالية للعقد ١٢٠٠٠٠ ل.س

- التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة .

- غرامة التاخير ٢٠٪ عن كل يوم تاخير او تقصير على ان لاتتجاوز ٢٠٪ من القيمة الاجمالية للعقد

- تقدم العروض الى ديوان مديرية حقول الحسكة باليد او بالبريد المضمون قامشلي ص.ب - ٥ -

- اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الوقع ١٩ - ٢ - ١٩٧٩

- تفض العروض في اليوم التالي

- الاسعار المقدمة ضمن العروض نهائية لايمكن كسرها

- مدة الارتباط بالعرض شهران

- يرفض كل عرض غير مستوف بالشروط القانونية .

- على الراغبين في تقديم العروض الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في شعبة العقود بالرميلان ومكاتب المبايعات بالقامشلي والحسكة .

المدير العام - عنه بالتفويض

مدير حقول الحسكة

المهندس شرف الدين اشرفي

الرميلان في ٣١ - ١ - ١٩٧٩

- ١٢٧٧ -

اعلان

بيع بضاعة معورة

بطريقة المزاودة

بالظرف المختوم

تعلن المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد النسيجية ((نسيج)) عن رغبتها في بيع كميات من خيوط البوليستر المعورة المخزنة في مستودعات المؤسسة في صحنايا .

فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المزاودة الاطلاع على الشروط لدى المؤسسة ومعاينة البضاعة وتقديم عرضه الى ديوان المؤسسة مرفقا بالتامين البالغ ١٥٠٠٠ ل.س .

تقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم ٥-٣-١٩٧٩ .

٦-٢-١٩٧٩

المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد النسيجية

المدير العام

متعب هزيم

- ١٢٨١ -

اعلان بيع سوقين بالمزاد العلني للمرة الثانية

تعلن المؤسسة العامة للاسكان عن اجراء مزايدة علنية لبيع مقسم السوق رقم - ٥٠ - في منطقة غرب طريق حلب (الضاهرية) ومقسم السوق رقم ٧٢ في منطقة غرب المشتل الزراعي بحماه على ان يتولى المشتري القيام ببناء هذين السوقين وفق المصورات والمواصفات التي توافق عليها المؤسسة في حدود الوجائب العمرانية المفروضة على المنطقة .

مكان المزايدة : المؤسسة العامة للاسكان بدمشق .

موعد المزايدة : الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف في ٢٧-٢-١٩٧٩ وتنتهي المزايدة في نهاية الدوام الرسمي .

تقدم طلبات الاشتراك بالمزايدة مرفقة بتامين مقطوع قدره - ٥٠٠٠ - ليرة سورية حتى موعد اجراء المزايدة اعلاه ولايقبل اي طلب يقدم بعد هذا الموعد .

بامكان راغبي الاشتراك بهذه المزايدة مراجعة المؤسسة للاطلاع على الشروط الخاصة والمصورات لدى قسم الاملاك خلال الدوام الرسمي .

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس : فاروق الرجولة

- ١٢٨٢ -

اعلان

طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية ماير عن حاجتها الى اجهزة انارة شوارع نيون ٢ × ٤٠ مع غطاء بيسي كلاس وابطاركاو تشوك سماكة الحديد لا تقل عن ٨ - مم مدهون من الخارج رمادي والداخل ابيض مشوي وجميع الاجهزة من نوع فيليبس او ما يعادله ٩٠٪ مع حامل الجهاز من البواري والبراغي وجميع ما يجعلها جاهزة للتركيب وترغب بتامين ذلك بطريقة تقديم عروض اسعار . وتقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع في ١٧-٢-١٩٧٩ وذلك في مقر بلدية نبل ويبقى صاحب العرض مرتبطا بعرضه مدة ثلاثة اشهر .

يجب تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع ومدة التسليم .

التامينات البدائية : ٢٠٠٠ ل.س.

التامينات النهائية: ٣٠٠٠ ل.س .

غرامة التاخير : ١٪ واحد بالالف من قيمة العقد .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة مع نموذج عن الجهاز ويمكن مراجعة بلدية نبل للاطلاع على الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي وتقع اجور النشر والرسوم على عاتق المتعهد .

الرائد محمد خير خوالدة

رئيس بلدية نبل وماير

٧-٢-١٩٧٩

- ١٢٨٨ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى تيسير بن عبد المجيد العبار بالوكالة عن هايل بن هزاع الجرمقاني فقدان سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢١٨٣ منطقة صحنايا قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

- ١٢٨٣ -

اعلان مناقصة ٢٤٦/م

للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الثانية عن رغبتها بتلزيم تنفيذ خط كهرباء هوائي ٢٠ ك . ف وارضي لتغذية محطات ضخ المياه في سلقين بمحافظة ادلب على العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفتري الشروط الخاصة والعامة والمخططات وتقديم عروضهم بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الرابع والعشرون من شباط ١٩٧٩ التامينات المؤقتة سبعة الاف وخمسمائة ليرة سورية والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل مئة وعشرون يوما غرامة التاخير اثنان بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد وجلسة الفض الساعة ١٧ الاثنين السادس والعشرون من شباط ١٩٧٩ في مبنى وزارة الكهرباء بدمشق ومدة الارتباط بالعرض شهران كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها بعد فض العروض .

٧-٢-١٩٧٩

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

- ١٢٨٩ -

اعلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية ((بردى)) دمشق سبينة الصغرى . ص.ب ٢٤٧٧ عن حاجتها لاستدراج عروض لنقل وقص وجلخ الواح بللور حسب الاتي : -

٢ - يقوم العارض سعره النهائي للعمليات التالية :

١ - استلام كمية ٢٥٠٠٠ متر بللور سماكة ٦ مم تدريجيا من معمل الزجاج في القدم ونقلها الى مكان عمله .

٢ - قص وجلخ الالواح المذكورة من كافة جوانبها حتى تصبح بقياس ٥٩ × ٢٥ سم .

٣ - نقل وتسليم الالواح الجاهزة الى مجمع بردى في سبينة الصغرى.

٢ - تلتزم شركة بردى بتسليم كميات الزجاج المشار اليها اعلاه في ارض معمل الزجاج وتقوم بتسديد قيمتها مباشرة .

٣ - يلتزم العارض بتوريد الالواح الجاهزة الى مجمع بردى لحد ادنى قدره عشرة الاف قطعة شهريا .

٤ - تقدم العروض على اساس سعر نقل وقص وجلخ القطعة الواحدة ٥٩ × ٢٥ سم حسبما هو مبين اعلاه ولاتعترف الشركة على الهدر والكسر .

٥ - طريقة الدفع نقدا ولكل كمية مسلمه بعد تنظيم ضبط الاستلام المطابق للمواصفات .

٦ - التامينات الاولية بمعدل خمسة بالمائة من قيمة العرض نقدا او بموجب شيك مصدق ومقدم مع العرض .

٧ - التامينات النهائية بمعدل عشرة بالمائة من قيمة العقد نقدا او بموجب شيك مصرف تعاد بعد استلام كامل الكمية المتعاقد عليها بدون تحفظات . وتقدم خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما من ابلاغ العارض الفائز .

٨ - غرامة التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

٩ - تقدم العروض اصولا واستنادا لاحكام المرسوم النظامي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ضمن مغلفين الاول يحتوي على التامينات الاولية والمواصفات ومواعيد التسليم وشروطه .

والثاني على الاسعار الافرادية والضمان ضمن مغلف ثالث مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه صراحة عرض نقل وقص وجلخ الواح رقم ٧٩/٤ ويسلم الى ديوان الشركة او يرسل اليها بالبريد المضمون خلال مدة اقصاها نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ٢١ - ٢ - ١٩٧٩

١٠ - للشركة حق زيادة ونقصان الكمية بحدود ٢٥٪

١١ - الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او المارسة

١٢ - يلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة ٢٢٠ ق.س

١٣ - يرفض كل عرض يخالف الشروط المطلوبة اعلاه كما يرفض كل عرض لايقدم التامينات الاولية .

المدير العام

فاروق الزعبي

- ١٢٧٨ -

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى عقيد بن أسعد دقدوق بالوكالة عن حسين بن حسن دقدوق فقدان سندات التمليك بحصة من العقارات رقم ٦٩ و ١٢ و ١٤٠ و ١٨١ و ٣٠٧ و ٣٣٢ و ٣٥٦ و ٤٠٧ و ٤٤١ و ٥٠٩ و ٥١٨ / ٢٠ و ٢٥١ منطقة طرنجه قضاء وطلب أعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

- ١١٩٨ -



-١-

الثقافة سلاح فعال ، ولكنه ليس وحيد الاتجاه انها سلاح ذو ثلاثة حدودعلى الاقل .

فقد تكون الثقافة سلاحا في اتجاه التغيير والكشف والارتياد حين تكون سلاح امة ناشئة او طبقة صاعدة او شعب عريق يتجدد .

فقد تكون الثقافة سلاحا في اتجاه السكونية والتستر على الزيف والتقوقع حين تكون سلاح طبقة ظالمة او نظام يقارب أن يبيد أو مجتمع ضلت موازينه.

وقد تكون الثقافة سلاحا في اتجاه البلبلة والتخبط ونفي الحياة حين تتحول من سلاح عام الى سلاح فردي، من سلاح الامة او الشعب او الطبقة او الانسانية الى سلاح الذات والمارب والانتهاز ، او بالضبط حين يتمثل حامل السلاح ، في غير سياق الحب ، بقول الشاعر :
اذا مت ظمآنا فلا نزل القطر .

ومن هنا لا وجود لثقافة مطلقة ، او مطلق ثقافة ، هناك دائما ثقافة منسوبة او مضافة او موصوفة . وان القفز على هذه الحقيقة لابد ان يفضي الى الضياع والبحران واللافعالية .

-٢-

من مشكلات ثقافة التغيير انها هي نفسها بحاجة الى تغيير بل الى دوام التغيير .

وكما ان السلاح الصدىء لايصيب من العدومقتلا ، فكذلك الثقافة التي تتجدد لايمكن ان تفلح في تحريض العقول والنفوس .

على ان التغيير في الثقافة قد يكون اصعب مثالا من التغيير الذي يراد لسلاح الثقافة ان يحدثه وههنا المعضلة.

ذلك ان تغيير الزي الخارجي او الموقع الاجتماعي او الولاء السياسي ممكن اذا توافر له الظرف الخارجي مقرونا بالحسم والعزم . ولكن ان يغير الانسان اختياره الثقافي ، ان يغير فهمه ومفهوماته وذوقه وطريقة محاكمته فتلك معاناة حقيقية وعملية ولادة معقدة وثبات لايقدر عليه الكثيرون .

وانه بالوعي والارادة والشجاعة الداخلية يحدث في الثقافة التغيير .

ولكن التغيير الثقافي وحده لايكفي ان لم يتمثل في تغيير في الموقف والمسلك والالتزام ، بل ان خطورة هذا التغيير تكمن في انه يستتبع مسؤولية الموقف . ومسؤولية الموقف تستتبع الصمود في وجه احتمالات العداء والخصومة والتشكيك وسوء الفهم ونقمة المستفيدين من كل صيغة قائمة .

ويصدق ذلك على المستوى الفردي كما يصدق – بنسبة اقوى واخطر – على المستوى الجماعي .

واذا فان تغيير الثقافة ليس لعبة مسلية ، او كلمة تقال ويمضي صاحبها في سبيله .

انها معاناة ، وجهاد ، ولعبة خطرة ولكن احبب بها من لعبة ومن معاناة ومن جهاد حين تلوح تباشير افقها الانساني، وحين تصبح هما عاما مكتوبا على الجبين الجمعي لمن ادركوا اية مصلحة لهم تكمن في التغيير .

قيل لعاشق :
زرت كل المدن فايها اعجبتك ؟
قال :
تلك التي فيها من اختطف قلبي
■ جلال الدين الرومي

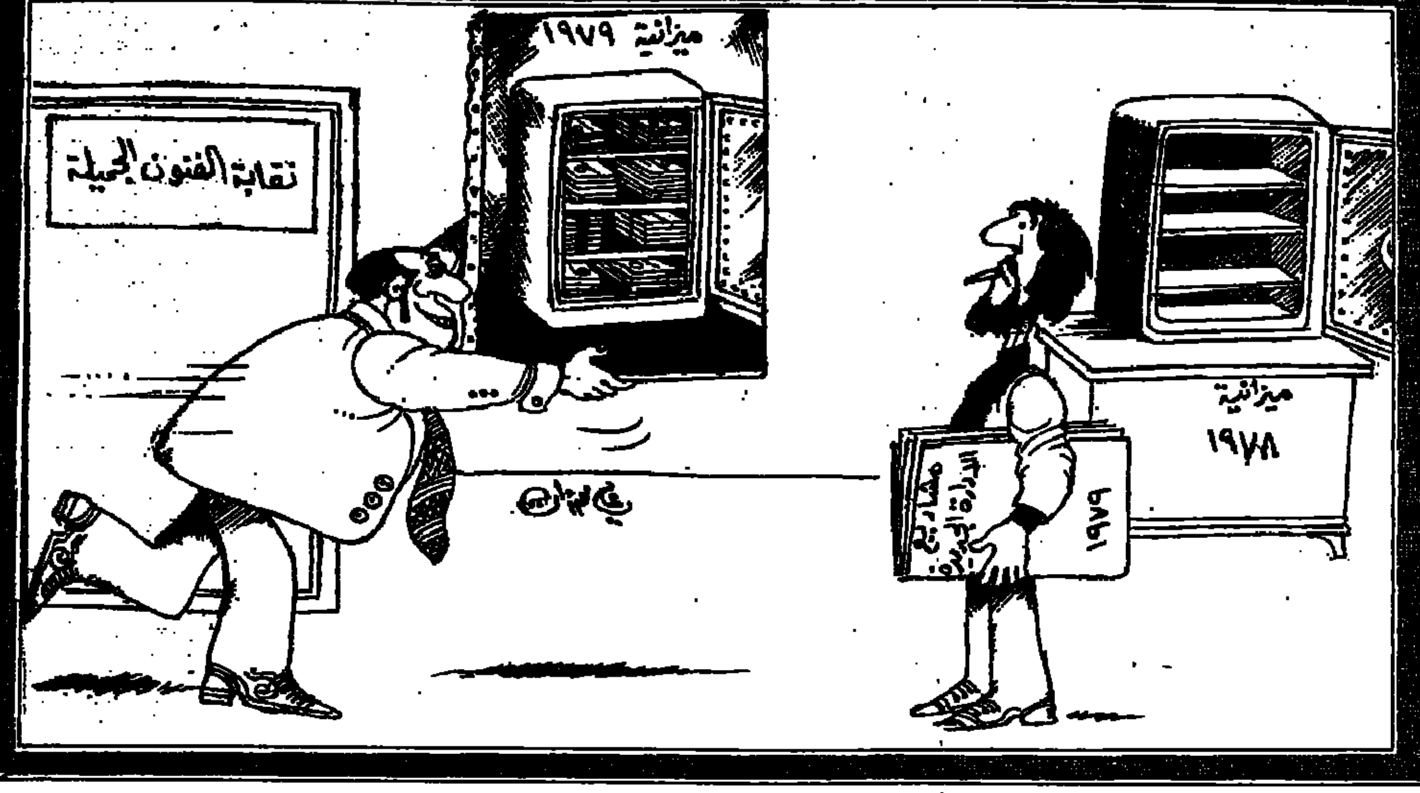
المعرض الاول للمصورين الصحافيين

المصورون العاملون في الصحف والمجلات اللبنانية يجتمعون لاول مرة في معرض جماعي مهم ، يحمل اسم « معرض تجمع المصورين الصحافيين الاول » .

المعرض سيقام في كلية بيروت الجامعية وسيفتتح يوم الخميس ٢٢ شباط في الثالثة والنصف من بعد الظهر ، برعاية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، وباشراف نقابة الصحافة واصحاب الصحف .

وسيتسع المعرض ، لانواع عديدة لفن الصورة من اللقطة الصحافية السياسية الى اللقطة الفنية ، الى اللقطة الطريفة ، الى التقنية التي ينحو نحوها هذا الفن .

وفي المعرض جوائز متعددة قسمت الى قسمين : القسم الاول ، ان تختار اللجنة التحكيمية والمؤلفة من مجموع النقاد العاملين في الصحف ايضا ثلاثة مصورين اول . ثم تعود هذه اللجنة فتختار ثماني صور متميزة . ولكل صورة كاس .



إستمرار إرتفاع عدد السكان في العالم

اكد التقرير الاحصائي السنوي لمنظمة الامم المتحدة ان عدد سكان العالم ، قد ازداد بمعدل ٧٧مليون نسمة فيما بين منتصف سنة ١٩٧٤ ومنتصف سنة ١٩٧٥ . فوصل الى ٣٫٩٦٧ ملايين نسمة ، وتضم القارة الاسيوية اكبر نسبة من عدد السكان حيث بلغ عدد سكانها ٢٫٢٥٦ ((اكثر من ملياري)) نسمة اي ما يعادل ٥٦٫٩٪ .

ويتوقع التقرير في حالة استمرار تصاعد عدد سكان العالم بمستواه الحالي – ١٫٩٪ – ان يتضاعف السكان سنة ٢٠١١ ، وتعتبر القارة الافريقية اسرع المناطق نموا ، اذ تتراوح نسبة الزيادة السنوية فيها بين ٢–٣٪ تليها اسيا فامريكا اللاتينية ، في حين سجلت القارة الاوروبية توقف ازدياد سكانها في الصفر وتضم حاليا ٤٧٣ مليون نسمة (١١٫٩٪) واكدت في المدة الاخيرة مجموعة من التقارير انخفاض عدد المواليد في بعض بلدانها مما يهددها بالاختفاء من الوجود في المستقبل .

وافاد التقرير المذكور ان سكان النرويج يتمتعون باعلى معدل للاعمار اذ يبلغ متوسط سن الرجل ٧٥٫٦ عاما ، بينما يتجاوز متوسط عمر المراة ٧٧٫٦ عاما وسجلت اوربا الغربية ، واليابان تقدما ملموسا في خطتهما للحد من وفيات المواليد ، واصبحت نسبة الوفيات لا تزيد على ١٥ بالالف وعلى العكس من ذلك ارتفع عدد الوفيات في افريقيا وامريكا اللاتينية ، وبلغ في المتوسط ٦٠ في الالف .

أمسية أدبية

ضمن نشاطات اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، والتي تتضمن امسيات ادبية اسبوعية ، فقد دعا اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين – فرع سورية ، الى الامسية الادبية التي تقام مساء غد الاثنين ، وفي الساعة السادسة في مقر الاتحاد بالازبكية ويشترك في هذه الامسية الاديبان :
– محمود موعد
– عبد الكريم عبد الرحيم

أخبار ومنوعات

● في اطار الموسم الثقافي لفرع نقابة المعلمين بجامعة حلب يحاضر الدكتور عمر الدقاق محاضرة بعنوان – ثقافتنا في هذا العصر المتفجر ، وذلك في الساعة السابعة من مساء غد وفي مدرج المعري بكلية الاداب .

● يقام حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو اعلى برج في العالم لاستخدامه في عمليات رصد النجوم ، حيث سيزوده العلماء عند الانتهاء من بنائه باحدث المعدات الالكترونية الفلكية ، ويبلغ ارتفاع البرج ٦٠٠ متر ويقام في مدخله معرض العلوم التكنولوجية الذي سيفتتح نهاية عام ١٩٨٤ .

● بدا المخرج المغربي المقيم في القاهرة عبد الله المصباح في اعداد فيلم عن – طارق بن زياد – سيقوم بادوار الفيلم نور الشريف بدور طارق ، وفريد شوقي بدور موسى بن نصير وعادل ادهم بدور روديك ملك اسبانيا ، ويحيى شاهين بدور جوليانو حاكم سبتة وعبد الله غيث بدور طريف بن مالك ومحمود مرسي بدور فرانسيسكو قائد جيوش الاسبان .

● اصدرت محكمة كولورادو حكما بالسجن على هاوي قراءة الكتب ودلي كاسيل – ٢٧ سنة – وذلك لرفضه دفع ثمن ٤٥ كتابا كان قد استعارها من المكتبة كما رفض ردها الى المكتبة !

وقال امين المكتبة ان كاسيل كان قد اعطي مهلة ١٨ شهرا لدفع ثمن الكتب التي تضم مؤلفات في علم الفلك والفلسفة والبناء والتعدين وعلم الاجتماع .

والان يمارس كاسيل هوايته القراءة في السجن بمقاطعة ايل باسو .

● ثبت من استطلاع لراي ، اجري اخيرا ، في المانيا الفدرالية ان المراة الالمانية ، التي يتراوح عمرها بين ٢٠ و ٤٠ سنة ، تتمتع بحظ وافر في ايجاد زوج يناسبها في العمر اكثر من الرجل بسبب وجود فائض في عدد العزاب من الرجال الذين يبلغ عددهم الان حوالي ٢٫٣ ملايين عازب ، مقابل ١٫٨ مليون فتاة عازبة .

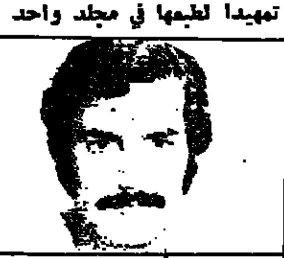
صدمة تعيد اليها البصر

ادى رد الفعل الشديد للصدمة العنيفة التي تلقتها المدعوة (جون هوربين البالغة من العمر ثمانية عشر عاما ، والمصابة بالعمى منذكانت رضيعة في شهرها السادس ، الى استعادة بصرها فعند دخولها الى الحمام ، فتحت حنفية الماء الساخن عن طريق الخطا ، وكان الماء حارا جدا في درجة الغليان مما ادى الى قفزها الى خارج الحوض بعد ان اطلقت صرخة مرعبة من شدة الحروق التي لحقت جلدها ، ولما حضرت امها لنجدتها وللاستفسار عن الامر ، فوجئت انها تصيح وهي تقفز من الفرح ((اني ارى الان ، لم اعد عمياء)) .

اربع مجموعات للشاعر احمد دحبور

– خاص بالثورة

صدر عن دار العودة في بيروت للشاعر الفلسطيني احمد دحبور اربع مجموعات شعرية في وقت واحد ، ثلاث منها تطبع للمرة الثانية وهي على التوالي :
حكاية الولد الفلسطيني
طائر الوحدات
بغير هذا جئت
اما المجموعة الرابعة وعنوانها (اختلاف الليل والنهار) فتصدر لاول مرة .
ويأتي طبع هذه المجموعات منفردة تمهيدا لطبعها في مجلد واحد



مرض الاطفال الغامض

اعلن الاطباء المشرفون على علاج الاطفال الذين اصيبوا بما اطلق عليه اسم المرض الغامض ان معظم الاطفال يخضعون الان للعلاج وانهم سيتركون المستشفى بعد وقت قصير .

وذكرت – اب – انه على الرغم من عدم تسجيل حالات وفيات في الايام الاربعة الماضية الا ان المرض لا يزال ينتشر على نطاق واسع وان هناك مئات من الاطفال دون السنة الثالثة من عمرهم يعالجون حاليا في مستشفيات نابولي والمدن المجاورة كما وقعت اصابات ايضا في مدن اخرى بالجنوب .

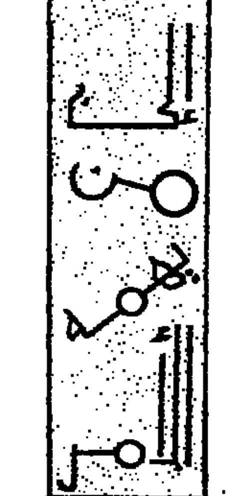
واوضح الاطباء ان معظم السكان اصبحت لديهم مناعة طبيعية ويخشى اهالي الاطفال من ان تتحول امراض البرد الى ذلك المرض الغامض .

وقد اعلن متحدثون باسم منظمة الصحة العالمية في الامم المتحدة انهم لا يعتبرون هذا المرض من الامراض الوبائية .

نرجسية ..!

عدسة : فهد كردي

حل سلبي لازمة السكن !



ولماذا حل سلبي ؟ لان الدور السلبي ، هو الذي يبتلع كل جهد ايجابي لحل هذه الازمة ، وتثبيت الوجود الايجابي ، لن يكون الا بالقضاء على الوضع السلبي .

١ : يحظر حظرا قاطعا الاتجار بالبيوت، بناء للبيع ، وبيع ماهو مبني ، وتاجيرا وكذلك الحال ٪ بالنسبة للعقارات الصالحة للبناء .

٢ : البيوت الموجودة الصالحة للسكن ، تخمن للبيع وللايجار ، حسب مايلي : فئة اربع غرف وصوفا بمئة الف ليرة سورية ، الايجار مئتان وخمسون ليرة شهريا . فئة ثلاث غرف وصوفا ، خمس وسبعون الف ليرة ، ماجار مئتا ليرة شهريا . فئة غرفتين وصوفا ، خمسون الفا بيعا ، مئة وخمسون ليرة ايجارا شهريا غرفة واحدة ايجار خمسون ليرة شهريا .

٣ : تخفض الايجارات الواقعة بين ١٩٧٠ – ١٩٧٥ بنسبة ٢٥٪ والايجارات الواقعة بعد سنة ١٩٧٥ ، بنسبة ٥٠٪ .

الموجبات : ا – لما كان البيت هو مايمتاز به الانسان عن غيره من الكائنات ، وحيث ان انسانية الانسان ، لاتتحقق الا ببيت ، وحيث ان البيت هو المظهر الحضاري ، وباعتبار ان البيت هو الذي يمكن الانسان من القيام بعمله ، فقد اعتبر هذا البيت حقا طبيعيا واجبا للمواطن ، تكفله له الدولة ، ويمتنع منعا باتا ، أن تكون البيوت مادة تجارية .

ب – حيث ان اكثر الذين توزع عليهم مساكن ، يدفعهم الطمع الى بيعها ، او تاجيرها ، والبقاء على وضعهم غير اللائق ، وحيث ان الجشع والاستهتار قد دفعا بعضا لان يحوزوا اكثر من بيت ، مما يقطع الطريق على الذين هم باءس الحاجة الى بيت فقد رفعت هذه المادة من الاتجار والاستثمار ، باي شكل كان ، ووضعت المساكن بيد الدولة . جـ – ان مصدر رزق كل مواطن هو عمله ، وليس بيته، وعمل كل مواطن ، هو ماليس فيه استغلال لمواطن آخر ، وكل عمل ليس منتجا يوقف .

■ يوسف المحمود

بطاقات معايدة لاطفال العالم

من بين بطاقات المعايدة التي طبعتها اليونسيف الدولية في نيويورك هذا العام – منظمة الامم المتحدة للاطفال – بطاقة جميلة زرقاء اللون تحمل آيات من القرآن الكريم جميع أطفال العالم ..

وهذه البطاقة مكتوب عليها بخط عربي جميل – بسم الله الرحمن الرحيم ، الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، اياك نعبد واياك نستعين – وعلى ظهر هذه البطاقة كتبت ترجمة انكليزية لهذه الايات الكريمة تشرح معناها لكل من تقع في يده هذه البطاقة .

هذا ولقد اعتادت منظمة اليونسيف كل عام أن تطبع على بطاقاتها عبارة – كل سنة وانت بخير – .



ذهب ليحاكم لصا فسرقوا منزله

غادر احد القضاة الانجليز منزله الريفي متوجها الى المدينة حيث كان عليه اصدار قرار بحق متهم بالسطو المسلح وفي صبيحة يوم المحاكمة اضطر هذا القاضي الى تاجيل المحاكمة بعد أن علم ان منزله الريفي تعرض للسطو في الليلة السابقة فذهب الى منزله لمعاينة المسروقات ..

● صدر عن مكتبة الجامعة العربية في ((روما)) كتاب جديد يشتمل على تسع عشرة قصيدة للشاعرة فدوى طوقان ترجمها الى اللغة الايطالية ((عيسى الناعوري)) وقدم لها المستشرق الايطالي ((فرنشيسكو غبرييلي)) حيث اشاد بالشاعرة فدوى طوقان ، وبشعرها العاطفي والوطني وعلى الاخص بقصيدتها ((سنوات امام شباك التصاريح)) و ((سعيدة في حضن)) .

● الخلق الادبي عند دوستويفسكي هو احدث كتاب يقرأه الفرنسيون حاليا من تاليف جاك كاتو .

وتقول ا.ش.ا – ان هذا الكاتب يقوم بتحليل الاعمال التي كتبها دوستويفسكي وظهر فيها ابداعه وخلقه الادبي كما يتعرض للامكانيات الجديدة التي استخدمها الروائي الشهير في مختلف اعماله الادبية .

● صدر في الولايات المتحدة كتاب ((الاهتمامات الانسانية)) تاليف ليستر براون ، ويحاول المؤلف في هذا الكتاب ان يلقي الاضواء على مستقبل الانسانية والحضارة العالمية .

● صدر في باريس،مؤخرا كتاب جديد بعنوان ((حين يصير الانسان انسانا للمفكر الفرنسي الكبير روجيه جارودي)) حاول فيه ان يعقد الصلة بين الحضارات العالمية ، مركزا على حضارات الشرق ، والحضارات العربية والاسلامية ، مبينا ان الحضارة الغربية ما هي الا صورة سلبية لتلك الحضارات .

● صدرت في روما ، الترجمة الايطالية ، لرواية الروائي ، والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني ((أم سعد)) مع مقدمة طويلة حول اعمال غسان كنفاني الروائية والقصصية

قام بالترجمة ، عدد من الباحثين الايطاليين

● صدرت في لندن مؤخرا رواية جديدة بعنوان ((المعادلة)) للكاتب الانجليزي ((مايك كون)) يحاول المؤلف من خلالها ، تحديد العلاقات الاجتماعية التي تسود بين افراد المجتمع البريطاني ، من خلال ابطال روايته .

● صدر العدد الجديد من مجلة ((الفكر)) التونسية (جانفية ١٩٧٩) – كانون الثاني – متنوعة المواد ، بعضها محلي وبعضها عربي

● صدر في الاتحاد السوفييتي مؤخرا ديوان شعري بعنوان ، ((اغاني القلب)) للشاعرة السوفياتية التونينا كيمتغال وقد اعتمدت الشاعرة في قصائد الديوان، على الاجواء الشعبية للمنطقة التي تعيش فيها ، والحكايات الشعبية والاساطير التي يرويها اهل تلك المنطقة .